

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و
الرياضية

دور الاتصال بين المدربين و اللاعبين في الرفع من نتائج الفريق

دراسة ميدانية لفرق القسم الجهوي الأول لكرة القدم صنف الأكاير

- إتحاد الرياضي لبلدية سيدي لخضر- مولودية حجاج-

تحت إشراف:

د/ علالي طالب

من إعداد الطلبة:

1- مزيط ياسين

2- يعلاوي سيد أحمد

3- بن زيان ياسين

السنة الجامعية
الجامعية

2014 /2013

الإهداء

..... نهدي ثمرة جهدنا

إلى السراج المنير حبيب الخلق أجمعين سيدنا محمد عليه أزكى الصلاة و التسليم إليك يا
منبع الحنان ورمز الأمان يا من اخترق قلبك و ترقق دمعك من أجل أبنائك إلى التي سعدت لأجلنا و
ساندتنا في عز حاجتنا إلى الغالية التي لا يغلو عليها غالي أمانا الحبيبة أطل الله في عمرها، إلى من
اقتربت فيه شهامة الرجولة بعاطفة الأبوة المتدفقة إلى الذي قادنا إلى أستاذنا ومعلمنا إلى الغصن الذي
انحنى تواضعا ليغسل نداءه حصيلتنا إليك أبانا الغالي.

إلى أصدقائنا الذين قاسمونا أفراحنا و أحزاننا إلى رمز المحبة و الإخلاص ياسين - سيد

احمد - حسين - رضوان إلى من افتخر بصدقتهم.

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
68	طريقة العمل مع المدرب الذي يتسم بسهولة الاتصال و التفهم	01
69	تأثير الاتصال بين المدرب و اللاعب على نتائج الفريق	02
70	طبيعة العلاقة بين اللاعبين فيما بينهم	03
70	العلاقة القائمة بين أفراد الفريق و المدرب	04
71	تأثير ضعف الاتصال بين المدرب و اللاعب على نتائج الفريق	05
72	الأسباب الأكثر تأثيرا في تقصير اللاعب في القيام بواجباته و دوره داخل الفريق	06
73	دلالات تقرب المدرب من لاعبيه	07
74	الحالات التي يكون فيها المدرب يتسم بالإيجاب	08
75	مدى تأثير أو عدم تأثير طريقة الاتصال بين اللاعبين و المدرب على نتائج الفريق بالإيجاب	09
76	الطرق الاتصالية الواجب التركيز عليها لتحقيق النتائج الموفقة	10
77	أفضل حالات اتصال المدربين باللاعبين	11
77	طريقة الاتصال التي يراها اللاعبون صائبة من مدرهم لإيصال أفكاره أثناء شرح المهارات.	12
79	نوع العلاقة الاتصالية التي يجب أن تكون بين المدرب و اللاعب مما يؤثر بالإيجاب على نتائج الفريق.	13
79	طبيعة معاملة المدرب للاعبه داخل و خارج الفريق	14
80	نتيجة التزام المدرب بحدود معينة بينه و بين لاعبيه	15
81	نوع المدربين الذي يفضله اللاعبون, و يحبون العمل معه.	16
82	إسهامات عملية الاتصال بين المدرب و اللاعب على مختلف الجوانب	17
83	تأثير انتقاد المدربين للاعبين	18
84	ضعف الاتصال و مدى تأثيره على نتائج الفريق الرياضي	19
85	طبيعة العلاقة التي تربط المدرب باللاعبين	20
85	يبيّن أفضل أنواع المدربين و أكثرهم نجاحا في علاقته مع لاعبيهم	21
86	يبيّن أسباب عدم مساعدة المدربين للاعبين في حل مشاكلهم	22
87	يبيّن دلالات تقرب المدربين من اللاعبون	23

88	الحالات التي يكون فيها تأثير المدربين يتسم بالإيجاب	24
89	مستوى تكوين المدرب خاصة من حيث كيفية التعامل مع اللاعبين	25
90	أحسن الطرق للتعامل مع اللاعبين	26
90	تأثر الأداء العام للاعبين بطريقة تعامل المدربين معهم	27
91	طريقة الاتصال المنتهجة بين المدربين و اللاعبين و تأثيرها ايجابي على تحسين نتائج الفريق الوطني.	28
92	الصور التي يفضلها المدربين في اتصالهم باللاعبين	29
93	طريقة الاتصال الأصوب و الأنجع التي يجب على المدربين استعمالها لتوصيل أفكارهم أثناء شرح المهارات.	30
94	أفضل الطرق التي يتم من خلالها تحقيق نتائج موفقة	31
95	تأثر نوع العلاقة بين المدربين و اللاعبين على مردودية الفريق	32

المحتويات

- إهداء أ.
- تشكرات ب.
- قائمة تسلسل الجداول ج.
- قائمة تسلسل الأشكال البيانية د.

التعريف بالبحث

1. مقدمة 1.
- 1- مشكلة الدراسة 3.
- 2- فرضيات الدراسة 4.
- 3- أهمية الدراسة 5.
- 4- أهداف الدراسة 5.
- 5- أسباب اختيار الموضوع 5.
- 6- تحديد المفاهيم والمصطلحات 6.
- 7- الدراسات السابقة و المشابهة 8.

الجانب النظري

الفصل الأول: الاتصال: تعريفه، أنواعه، أساليبه، وأشكاله ...

12. تمهيد 12.
- 1- مفهوم الاتصال و خصائصه 12.
- 1-1- تعريف الاتصال لغة و إصطلاحا 12.
- 1-2- بعض المصطلحات المقاربة لمفهوم الاتصال 14.
- 1-3- الفرق بين الاتصال و الإعلام 14.

- 1-4- خصائص الاتصال و أهدافه وفوائده.....15
- 2- العناصر الأساسية للاتصال14
- 3- أنواع الاتصال19
- 4- أشكال الاتصال21
- 5- المراحل التي تمر بها عملية الاتصال.....22
- 6- نظريات الاتصال23
- 7- أهداف الاتصال24
- 8- معوقات الاتصال24
- 9- كفاءة الاتصال24
- 10- نماذج الاتصال25
- خلاصة27

الفصل الثاني: المدرب و اللاعب الرياضي و دورهما في تطوير

العلاقات الاتصالية

- تمهيد28

أولاً: المدرب الرياضي

- 1- تعريف المدرب الرياضي28
- 2- صفات المدرب الرياضي29
- 3- واجبات المدرب الرياضي في كرة القدم29
- 4- شخصية المدرب الرياضي و خصائصه30
- 5- دور المدرب الرياضي اتجاه الفريق31
- 6- دور المدرب الرياضي في بناء وتماسك الفريق32

- 7- أثر توجيه المدرب للاعبيه 32
- 8- معوقات المدرب في تحقيق أهدافه 33
- 9- الأنماط الشائعة للمدرب الرياضي 33
- 10- المدرب الرياضي و مهاراته الاتصالية 36

ثانيا: اللاعب

- 1- اللاعب المتفوق 40
- 2- صفات لاعب كرة القدم 41
- 3- سلوك اللاعب 42
- 4- دور اللاعب في تطوير العلاقة الاتصالية 43
- 5- العلاقة بين المدرب و اللاعب 43
- 44..... خلاصة

الفصل الثالث: كرة القدم

- تمهيد 46
- 1- كرة القدم 46
- 1-1- تعريف كرة القدم 46
- 1-2- لمحة تاريخية عن كرة القدم في العالم 47
- 1-3- لمحة تاريخية عن كرة القدم في الجزائر 49
- 1-4- مميزات و خصائص كرة القدم 52
- 1-5- أهم القوانين الخاصة بكرة القدم 54
- 2- المهارات الأساسية في كرة القدم 59
- 62..... خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

- 1- تمهيد 63
- 2- متغيرات البحث 64
- 3- عينة البحث و كيفية اختيارها 64
- 4- الأدوات المستعملة 65
- 5- الوسائل الإحصائية 66
- 6- التعرف بميدان الدراسة 66

الفصل الخامس: تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان

- 1- تحليل و مناقشة الاستبيان الخاص باللاعبين 68
- 2- تحليل و مناقشة الاستبيان الخاص بالمدرين 82
- 3- الإنتاج الخاص باللاعبين 95
- 4- الإنتاج الخاص بالمدرين 96
- 5- الإنتاج العام و مناقشة الفرضيات 97
- 6- اقتراحات 98
- 7- خاتمة 99
- 8- قائمة المصادر و المراجع 104
- 9- الملاحق 109

إن عملية الإتصال من العمليات الهامة والحيوية بين الجماعة، فهي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، وينبغي معرفة أن الإتصال السليم هو نتيجة التفاهم بين أعضاء الفريق وليس المتسبب لها، فعن طريقة يمكن تنظيم النشاط مهما كان نوعه.

إن نجاح أو فشل عملية الإتصال ليس فقط على علم الفرد القائم بالإتصال أو بموضوعه، بل أيضا على اعتبارات كثيرة منها خبرته في صياغة الأفكار واستخدام طرق الإتصال المناسبة لهذه الأفكار وكفاءة استقبال وفهم وتصرف الفرد الآخر الذي يستقبل هذه الأفكار.

إن الإتصال الجيد يساعد في تحقيق الأهداف و أداء الأعمال أو الأنشطة بطريقة جيدة والفوز بتعاون الآخرين، وجعل الأفكار و التعليمات تفهم بوضوح، وإحداث التغييرات المرغوبة في الأداء والنتائج.

ولنجاح عملية الإتصال وجب تلاشي العوائق من أمامه ومنها مراعاة الطرق و الوسائل المستخدمة ودرجة التفاهم بين أعضاء الفريق الرياضي و بالأخص المدرب و اللاعب.

وكما هو معلوم فإن الإتصال له مكانة هامة في تطوير الفرق الرياضية من ناحية تحقيق النتائج الجيدة و الرقي بمستوى اللاعبين، ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة لمعرفة دور الإتصال بين المدرب و اللاعب في رفع وتحسين نتائج الفريق الرياضي، فقمنا بتقسيم هذا البحث إلى:

1- التعريف بالبحث: استعرضنا فيه أهمية البحث و الإشكالية وكيفية صياغتها ثم قدمنا الفرضيات، إضافة إلى أهداف البحث ثم وضعنا أربع دراسات سابقة وحددنا المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بالبحث وتتماشى مع الإحاطة ببعض صعوبات البحث.

2- الجانب النظري: وقمنا بتقسيمه إلى ثلاث فصول:

- الإتصال.

- المدرب واللاعب.

- كرة القدم.

3- الجانب التطبيقي: ويحتوي هذا الجانب فصلين وهما:

أ- الفصل المنهجي: وهو فصل خاص بمنهجية البحث المستعملة، وقد حددت فيه المنهج المتبع والمتغيرات، إضافة إلى تحديد عينة البحث و كيفية اختيارها وكذلك الأدوات والتقنيات المستخدمة.

ب- الفصل الخاص بعرض وتحليل النتائج: ويتم فيه تحليل النتائج المحصل عليها ووضع خلاصة لكل محور ثم خلاصة عامة إضافة إلى مجموعة من الإقتراحات وتليها خاتمة البحث هفي الأخير.

والله نسأل التوفيق والسداد في الدنيا و الآخر

تمهيد:

إن كل باحث وقبل البدء في تدوين بحثه و الإنطلاق فيه لابد أن يخضعه في البداية إلى مجموعة من القواعد والأسس العلمية التي يكون قد تصورهما في ذهنه، وهذا مرفوقا بالضبط و التمييز، هذا ما يجعل بحثه ناجحا لذلك كان أول ما ينبغي على هذا الباحث الخضوع إلى ضوابط البحث.

وانطلاقا من هذا سيكون لنا تفي هذا الفصل طرح لبعض التساؤلات الدراسية حول البحث، و يليه الفرضيات التي تكون حلا مؤقتا للتساؤل ثم إبراز أسباب اختيار الموضوع و الإشارة لأهميته و أهدافه وكذا تحديد المفاهيم الواردة في البحث، بعد ذلك قمنا بعرض الدراسات السابقة و المشابهة التي لها علاقة بالموضوع و في خاتمة سنقوم بصياغة الفروض المناسبة لموضوعنا بهدف طرحها للمناقشة و أملا في تحقيقها ميدانيا.

1. الإشكالية:

يتميز المجتمع الإنساني بأنه اتصالي، فظاهرة المجتمع البشري في أساسها هي ظاهرة اتصالية بحتة، (عيساني، 2007، 07).

من غير الطبيعي أن يظهر تجمع بشري دونما اتصال يهياً له هذا الوجود، فالاتصال جزء من الحياة الطبيعية للمجتمع الإنساني و المحافظة عليها و ترحيلها من جيل إلى آخر.

عند قيام حضارات التجمع البشري، كان ولا يزال الاتصال عصب انتماء لبني جلدته، ووسيلة لتحقيق التناغم و الاندماج بين أفراد المجتمع، فهو يعد من أقدم أوجه النشاط الإنساني ليس لله بداية و لا نهاية، فهو جزء من حياة الإنسان يتغير كلما تغيرت بيئة الإنسان، وكلما تغير من حوله ممن يتعامل معه، و الواقع أن الإنسان دائم الاتصال مع الأفراد الذين يعيشون ويعملون معه في المجتمع، ليتصل بهم ويتصلوا به للتعلم و الإفادة، وتحقيق الفهم و التأثير وما إلى ذلك من أهداف يرمي إليها الأفراد في أحاديثهم مناقشتهم (عيساني، 2007، 07).

إن الدراسة التحليلية للعلاقات المنتشرة بين أعضاء أي جماعة، تبين لنا أن كل سلوك أو رد فعل يقوم به الفرد في الجماعة بطريقة متعمدة وعن وعي وتعقل نحو أعضاء الجماعة هو تعبير عن علاقة داخل الجماعة.

فدراسة العلاقة داخل أي جماعة كانت يقودنا ويصرف نظرنا إلى الجماعات الرياضية خاصة الفرق و النوادي، إذ إن الرياضة تعتبر مجالا خصبا لدراسة العلاقات بين الأفراد، فالرياضة باعتبارها ظاهرة إجتماعية تساهم في التأثير في المجتمع و أفراده بتوجيه سلوكهم وتقوية علاقتهم الاتصالية ونبذ العنف داخل الجماعات و

الفرق الرياضية و التي يمكن أن نعتبرها من أهم نماذج دراسة العملية الاتصالية، نظرا لأهمية هذه العملية وما لها من إيجابيات في الربط بين أفراد المجتمع و أفراد الفريق.

يقال أن أي فريق ناجح لابد أن يستند إلى ثلاث أضلاع أساسية: المدرب ، اللاعب، الإداري. معهما يكون الاتصال بين هؤلاء صحيحا وقائما على أسس علمية وإيجابية قد يكون الناتج مرضيا ومتماشيا مع الطموحات في الغالب، وعند غيابه قد يؤدي إلى تدهور وضعف وصعوبة تحقيق النتائج المرجوة، و الأساس في هذه المعادلة هو علاقة المدرب باللاعب و اللاعب بالمدرب.

إن الإحتكاك الدائم بين المدرب و اللاعب يؤدي إلى وجود علاقة، وهذا ما نستخدمه عليه بالاتصال، هذا الأخير يتطلب بدوره وجود نهج أو طريقة لنقل الأفكار أو المعاني في ذهن كل منهما إلى الطرف الآخر، فهذه العملية باعتبارها ذات اتجاهين لتبادل المعلومات بين اللاعب و المدرب قد تساهم في وضع الأهداف و تعلم المهارات بمختلف أشكالها و اكتساب الدافعية مما قد يؤثر بطريقة أو بأخرى على النتائج و الأهداف المراد الوصول إليها.

و انطلاقا مما سبق يأتي هذا البحث كمحاولة لإيجاد دور اتصال بين المدرب و اللاعب أو لدراسة الاتصال بين هذين الأخيرين و أثره في تحسين النتائج الرياضية.

وبناء على ذلك فإن إشكالية البحث وصياغته بشكل مغاير ضمن تساؤلات على النحو التالي:

- ✓ هل للاتصال بين المدرب و اللاعب دور في رفع وتحسين النتائج داخل الفريق الرياضي؟
- ✓ ما نوع هذا الاتصال الذي يحقق لنا هذه الغاية؟
- ✓ هل للسلوك الشخصي للمدرب أثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية؟
- ✓ هل لنوع الاتصال المنتهج بين المدرب و اللاعب دور في رفع وتحسين نتائج الفريق الرياضي؟

2. الفرضيات:

- ✓ للاتصال بين المدرب و اللاعب دور في رفع وتحسين النتائج داخل الفريق الرياضي.
- ✓ بإمكان الاتصال الجماعي داخل الفريق الرياضي (مدرب، لاعب) أن يساهم في تحقيق النتائج المرجوة.
- ✓ قد يؤدي الاتصال الشخصي بين المدرب و اللاعب إلى المساهمة في الرفع من نتائج الفريق الرياضي.
- ✓ للسلوك الشخصي للمدرب أثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية.

✓ لطريقة الاتصال المنتهجة بين المدرب و اللاعب دور في رفع و تحسين الفريق الرياضي .

3. أهمية الدراسة:

من المعروف أن كل دراسة تستمد أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة و نوع المشكلات التي تطرحها من التقصي و التمحيص من جهة أخرى و يمكن تحديد أهمية الموضوع فيما يلي:

✓ تتوقف أهمية الموضوع على قيمته العلمية ذلك بدراسة الاتصال بين المدرب و اللاعب وتأثيره على الفريق الرياضي .

✓ مساهمتها في إرشاد المدربين اللاعبين إلى أنجع الطرق الاتصالية الواجب استعمالها للحصول على النتائج المرجوة داخل الفريق الرياضي .

✓ تعتبر هذه الدراسة جد هامة لما تحمله من تشعب في الموضوع المتطرق إليه و المتمثلة في: الاتصال، الإعلام، كرة القدم ...

✓ تعتبر هذه الدراسة من الأهمية بمكان من خلال دراستها للأثر المترتب عن هذه العملية الاتصالية بين المدرب و اللاعب من جهة و النتائج المحققة من جهة أخرى .

4. أهداف الدراسة:

إن المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب من الباحث تحديد أهدافه كونها خطوة مهمة لأي دراسة علمية يطمح الباحث الوصول إليها أو إلى تحقيقها و من هذا المنطلق فإن دراستنا تهدف إلى:

✓ معرفة تأثير الاتصال بين المدرب و اللاعب داخل الفريق الرياضي على نتائج هذا الأخير .

✓ معرفة مدى تأثير طريقة الاتصال المستعملة في الرفع من نتائج الفريق الرياضي .

✓ محاولة إيجاد حلول تساهم في تحسين العملية الاتصالية بين المدرب و اللاعب للحصول على نتائج أحسن .

✓ تحسيس المدربين و اللاعبين بأهمية عملية الاتصال في النهوض و الرقي بالفريق الرياضي و نتائجها .

5. أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع بناء على الأسباب التالية:

✓ قلة الدراسات و البحوث العلمية حول هذا الموضوع بالأخص .

✓ الميول و الرغبة الشخصية في إنجاز هذه الدراسة .

✓ الضرورة لمعرفة مختلف الأساليب و الطرق الاتصالية السائدة بين المدرب و اللاعب، و التي تساهم في الرفع و التحسين من نتائج الفريق الرياضي .

6. تحديد المفاهيم و المصطلحات:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة و التداخل المصطلحات وهذا راجع إلى النزعة الأدبية.

يقول الطاهر سعد الله: " لعل أخطر الصعوبات التي يعاني منها الباحثون في ميادين العلوم الإنسانية و عموميات لغتها (طاهر، 200م ، ص 29).

وعليه فإننا سنحاول تحديد مصطلحات بحثنا من أجل تحقيق القدرة الضرورية من الوضوح ونذكر منها:

أ- تعريف عملية الاتصال:

هي عبارة عن عملية إرسال وإستقبال رموز ووسائل سواء كانت هذه الرموز شفاهية أو كتابية أو لفظية، وتعتبر عملية الاتصال أساسا للتفاعل الإجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة (عشوي، 1999، ص 52).

ب-التعريف الإجرائي لعملية الاتصال:

الاتصال عملية نقل معلومات ومهارات و اتجاهات من شخص إلى آخر، من شخص إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى، أو هو تبادل فكري ووجداني و سلوكي بين الناس، أو هو تفاعل بين طرفين تحقق المشاركة في الخبرة بينهما (الجميلي، ص 02).

ج- المدرب:

حسب قاموس لروس *la rousse* هو الشخص الذي يدرّب الجياد، فالمدرب هو من يقوم بالتحضير المنهجي للخيول أو الأشخاص لمنافسة ما، الذي يمد الرياضيين بالنصائح، الذي يملك القدرة على البسط وفرض سلطته على الفريق، فالمدرب يقصد به ذلك القائد القوي الشخصية الكفاء في عمله القادر على ربط علاقات متزنة بينه وبين أفراد فريقه، الحازم في قراراته و المتزن انفعاليا و المسؤول القادر على التأقلم مع المواقف التي تصادفه.

وفي مفهوم " وجددي مصطفى الفاتح" المدرب الرياضي هو: "الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين و تؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطورا شاملا متزنا لذلك وجب أن يكون المدرب مثلا أعلى يحتذي به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي و الهام في عملية التدريب." (لظفي، 2002، ص 25).

كما أن المدرب الرياضي يعد من الشخصيات التربوية التي تتولى دور القيادة في عملية التربية و التعليم، ويؤثر تأثيرا كبيرا و مباشرا في التطوير الشامل و المتزن لشخصية الفرد الرياضي (حسين، 1998، ص 709-714).

د- كرة القدم:

هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما من 11 لاعبا يستعملون الكرة، وفي نهاية كل طرف من طرفي الملعب مرمى هدف، يحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى خصمه عبر حارس المرمى، بغية تسجيل هدف و التفوق على الفريق المنافس، ويتم تحريك الكرة بالأقدام و الرأس، وخلال اللعب لا يسمح إلا للحارس المرمى أن يمسك الكرة بيديه داخل المنطقة، وتعرف بمنطقة الجزاء (جميل، 1998، ص 50-52).

ويشرف على تحكيم هذه المباراة حكم وسط وحكمي التماس، وحكم رابع لمراقبة الوقت، وتوقيف المباراة هو شوطين، لكل شوط 45 دقيقة وبينهما راحة تقدر ب 15 دقيقة، و إذا انتهت المباراة بالتعادل (في حالة مقابلة كأس يكون هناك شوطين إضافيين وقت كل واحد منهما 15 دقيقة).

وفي حالة التعادل يضطر الحكم إلى إجراء ضربات جزاء (المولى، 1999، ص 09).

ه- تعريف الإعلام:

الإعلام لغة:

كلمة الإعلام مشتقة من العلم، تقول العرب استعمله الخبر أي أعلمه إياه يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته فلغويا يكون معنى الإعلام نقل الخبر وهو نفس المعنى الذي يطلقه العلماء على عملية الإعلام (إحدادن، 1991، ص 13).

وكلمة الإعلام يقابلها في الفرنسية مصطلح **Information**، الذي يفيد وفق ما ورد في قاموس لاروس فعل الإخبار الأمر الذي يوضح أن مدلول الإعلام في العربية أو في الفرنسية مدلول واحد (مرسلي، 2005، ص 16).

الإعلام اصطلاحا:

يقول فرنان تيرو: " الإعلام هو نشر الوقائع و الآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ أو أصوات أو صور و بصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور و بالتالي فإن التعريف يؤكد على خاصيتي الصيغة و شيوع الخبر (إحدادن، 1991، ص 14).

وهو كافة أوجه النشاط الاتصالي التي تهدف إلى نشر الأخبار الصادقة و المعلومات الصحيحة بين الناس قصد تثقيفهم و تنمية وعيهم السياسي و الاجتماعي، و تكوين الرأي الصائب لديهم في جميع القضايا، و إذا كان الإعلام كما يقول البعض تعبيراً عن عقلية الجماهير و روحهم و ميولهم و اتجاهاتهم (شعبان، 2002، ص 14).

7- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة و المرتبطة من أهم المحاور التي يجب أن يتناولها الباحث، ويشري البحث من خلالها، و هذا ما حاولنا الاهتمام به من خلال اعتمادنا في تحليلنا الدراسات المذكورة على النقاط التي أجريت بها.

أ- الدراسة الأولى:

وكان عنوانها " العلاقة بين مدرب كرة الطائرة و اللاعبين و تأثيرها على النتائج".

وهي دراسة قدمها الباحثان عمر سعدي و آخرون، لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية معهد التربية البدنية و الرياضية دالي إبراهيم جامعة الجزائر.

و الجانب الذي له علاقة بموضوع البحث هو أثر علاقة المدرب باللاعبين على النتائج وكانت فرضياتها محققة بالنتائج التالية:

- وجود علاقة بين المدرب و اللاعبين و تأثيرها على النتائج الرياضية بالإيجاب وكما أن مردود الفريق الرياضي يتأثر إيجاباً بانتهاج أسلوب قيادي.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف من وراءه إلى مسح شامل للحالة المدروسة و تم استخدام هذا المنهج لأنه يعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات و محاولة قياسها و اعتمدت أيضاً الاستبيان لكونه مناسب لموضوع البحث وهو عبارة عن استمارة أو مجموعة من الأسئلة ذات ثلاث أنواع مفتوحة و مغلقة و متعددة الإجابات (اختيارية) و لقد تمت هذه الدراسة على 80 لاعبا لكرة الطائرة ينشطون في القسم الوطني الثاني موزعين على ما يلي:

- نجم بن عكنون.
- أمل حيدرة.
- شببية الأبيار.

- وفاق عين البنيان.

ومن أهداف هذا البحث ما يلي:

- تشخيص حالة الفرق الجزائرية من الجوانب النفسية و الاجتماعية و الكشف عن المناخ الوجداني و الانفعالي من خلال تحديد نوعية العلاقات السائدة في الفرق بين المدربين و مدربيهم.
- محاولة دراسة و تحليل نوعية العلاقة بين المدرب و اللاعبين.
- محاولة تحليل عام لمختلف الجوانب المتحركة في بناء العلاقات داخل الجماعات الرياضية.
- محاولة معرفة تأثير العلاقات النفسية الاجتماعية في تحسين المردود الرياضي (سعيد، 2001).

حصّة " حوار في الرياضة" (www.aljazeera.net) التي قدمتها قناة الجزيرة الرياضية يوم: 10/03/2001، من تقديم أيمن جادة و بمشاركة كل من " سامي الشيشيني" قائد فريق الزمالك المصري آنذاك و المنتخب العراقي سابقا " عدنان درجال"، و التي كان موضوعها أو الإشكال المطروح فيها للنقاش هو " العلاقة بين المدرب و اللاعب"، وقد كان الهدف من هذه الحصّة:

- إيجاد أي الفرق أُنجح من خلال دراسة العلاقة بين المدرب و اللاعب.
- تحديد صيغة العلاقة الصحيحة بين المدرب و اللاعب مما يؤثر إيجابا على الفريق الرياضي.

وتحت هذا العنوان طرح مقدم الحصّة عدة تساؤلات لعل من أهمها:

- ما هي العلاقة الصحيحة بين اللاعب و المدرب؟ و ماهي أسسها.
- كيف يكون التعامل بينهما لتحقيق النتائج المرضية؟
- كيف يمكن أن تكون العلاقة المثالية بين المدرب و اللاعب؟

الفرضيات:

- عندما يكون التعامل بين المدرب و اللاعب صحيحا و قائما على أسس علمية و إيجابية يكون الناتج مرضيا و متماشيا مع الطموحات في الغالب.
- العلاقة بين المدرب و اللاعب مبنية على الاحترام المتبادل بين الطرفين و أيضا على الثقة.

أهم النتائج التي توصل إليها:

- لتحقيق النتائج الجيدة يجب أن تكون العلاقة بين المدرب و اللاعب مبنية على الاحترام المتبادل بين الطرفين و أيضا على الثقة.

- الجانب الإداري يعتبر عاملا مهما جدا في نجاح الفريق الرياضي.
- المدرب الناجح هو المدرب الذي يعرف كيفية التعامل مع اللاعبين.

ج- الدراسة الثالثة:

إعداد كلا من " مصطفى محمود أبو بكر و عبد الله بن عبد الرحمن البريدي"، إذ تعتبر هذه الدراسة تجربة عميقة و حقيقية في مجال الاتصال الفعال من خلال تناولها لجودة العلاقات في الحياة و الأعمال.

لقد أكد الباحثان في دراستهما - الفصل الأول من الكتاب- على ضرورة وجود عمليات الاتصال في المنظمة لتحقيق الأهداف من خلال استغلال واستخدام الإمكانيات و تفعيلها، بإجابتها بموسوعية عن السؤال الكبير: "كيف يمكن زيادة فعالية وجوده التنظيم الإداري و استثمار موارده بشكل أمثل؟".

وقد أكد الكاتبان على أنه لتحقيق أهداف المنظمة و زيادة كفاءتها لابد من وجود عمليات وقنوات اتصالية داخل هذه الأخيرة، و أشارا أيضا أن عملية الاتصال الجيد داخل المنظمة تساهم في الرفع من كفاءتها، كما نبها أيضا في دراستهما أن جودة الاتصال من خلال استخدام أفضل الطرق و الأساليب الاتصالية يمكن للمنظمة من خلق مناخ عمل يساعد الأفراد على ممارسة مهامهم بكفاءة عالية (البريدي، 2007، ص 48-50).

د- الدراسة الرابعة: (محمد، 2006، ص 35).

إعداد " أميرة علي محمد" تحدثت خلال هذه الدراسة عن أهمية عملية الاتصالات في المؤسسات التعليمية - كتاب الاتصال التربوي- الدار العالمية للنشر و التوزيع - شارع الملك فيصل- الهرم- الطبعة الأولى 2006.

حيث أكدت بأن نجاح المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها و تحقيق مآربها و غاياتها يرتبط بشكل كبير على نجاح عملية الاتصال داخلها و خارجها، لما لها من أهمية بنية تنظيم هذه المؤسسات و تحقيق أهدافها، و اعتبر أن عملية الاتصال من أهم المكونات الرئيسية داخل أي جماعة أو تنظيم.

مناقشة الدراسات السابقة:

لقد كانت الدراسات في مجملها تتناول أهمية و دور الاتصال بين المدرب و اللاعب، وكذا الاتصال داخل المؤسسات و المنظمات بشتى أنواعها، كما تناولت هذه الأهمية و هذا الدور لمعرفة تأثيرها على النتائج، أو تنمية دافع الإنجاز و تحفيز الأفراد على ممارسة مهامهم بكفاءة عالية ...

من خلال ما سبق، نستخلص أن غياب أو ضعف الاتصال داخل الفريق الرياضي خاصة بصفته موضوع دراستنا، وبين أفراد المنظمات و المؤسسات المختلفة بصفة عامة، له تأثير سلبي على نتائج الفريق الرياضي، وكفائته، وهو يعمل على - غياب أو ضعف الاتصال - خفض مستوى الفريق الرياضي.

لكن يجب أن لا يهمل جانبا هاما، يؤثر تأثيرا سلبيا، بالغ الأهمية على اللاعبين و المدربين، وكذا على العلاقة بين المدرب و اللاعب، وهو جانب الاتصال بين هذين الأخيرين في كل لقاء يجمعهما لذلك جاءت دراستنا هذه لإظهار دور الاتصال بين المدرب الرياضي و اللاعب من ناحية تأثيره - الاتصال - على نتائج فريق كرة القدم.

فهذه الدراسات ساهمت في تنظيم الجانب النظري للبحث من خلال تحديد المحاور و الفصول، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فمن خلالها حددت المنهج المتبع، وقمنا لاختيار العينة و تحديدها.

تمهيد:

ليكون المدرب ناجحاً في التأثير على الآخرين و كذلك السماح للآخرين بالتأثير عليه، ينبغي أن يتقن مهارات الاتصال بأنواعها و أساليبها المختلفة و المتعددة.

فيجب أن لا يكتفي المدرب بمعرفة بعض النقاط و النصائح عن كيفية الاتصال الفعال حتى يصبح مدرباً ناجحاً، بل ينبغي أن يتخذ العديد من الخطوات الهامة التي تساعد على تحسين مهاراته الاتصالية.

إن نجاح المدرب في قيادة عملية التدريب و المنافسات يعتمد بدرجة كبيرة على قدرته على الاتصال الفعال في العديد من المواقف و مع أفراد أو لاعبين سواء خلال التدريب أو المباراة (داخل الملعب أو خارج نطاق الملعب).

1- مفهوم الاتصال وخصائصه:

يعتبر الاتصال من العمليات الاجتماعية الهامة التي لا يمكن أن يعيش بدونها أي فرد أو جماعة أو منظمة، حيث يعد الاتصال الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الفرد في نقل آرائه و خبراته إلى الآخرين و في الوقت نفسه يعتبر الاتصال وسيلة الآخرين في نقل أفكارهم و آرائهم و خبراتهم إلى الفرد، ولولا الاتصال بين الشعوب بعضها ببعض لما أمكن نقل الأفكار و المبتكرات و الخبرات لشعب معين إلى شعب آخر، ولولا الاتصال الإنساني بين جيل و آخر لما تمكن الجيل الماضي من نقل تقاليده و معتقداته وثقافته إلى الجيل الآخر أو الحاضر، فالإتصال على هذا النحو يعتبر حجر الزاوية في بنية المجتمع الإنساني، حيث لا يمكن أن تنمو الأعمال اليومية في مجالات الحياة لمختلفة كالزراعة الصناعة، التجارة، التعليم، الإدارة و التدريب ... دون الاتصال بين فرد و آخر أو بين جماعة و أخرى أو بين مجتمع و مجتمع آخر.

1.1. تعريف الاتصال لغة و اصطلاحاً:

أ- لغة: أصل كلمة اتصال communication يرجع إلى الكلمة اللاتينية communis ومعناها common بمعنى عام أو مشترك لتبين أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو أسلوب أو معنى ما ... وقد جاء في لسان العرب لبن منظور: الاتصال و الوصلة ما اتصل بشيء، قال الليث كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما و صلة، أي اتصال و ذريعة، ووصلت الشيء وصلًا و صلة و الوصل ضد المجران و الوصل خلاف الفصل، وجاء في القرآن الكريم: " و لقد وصلنا لهم القول " ، أي وصلنا ذكر الأنبياء و أقاصيص من مضى بعضها

بعض لعلمهم يعتبرون، واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع، ووصل الشيء إلى شيء وصولاً، وتوصل إليه انتهى إليه وبلغه، ووصل إليه و أوصله أنجاه إليه و أبلغه إياه... وفي التنزيل: " إن الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق " أي يتصلون، وتوصل إليه أي تطف في الوصول إليه، فالاتصال في اللغة العربية يدور حول معان أربعة ... (عيساني، 2007، ص 3، 4).

✓ التوصل و الذريعة إلى الشيء.

✓ الوصل ضد المهجران و خلاف الفصل و الانقطاع.

✓ توصل إليه: انتهى إليه و بلغه أي تطف في الوصول إليه.

أما في اللغات الأجنبية فإن أصل الكلمة مشتق من الكلمة " communis " بمعنى عام و شائع كما ذكرنا أعلاه، و جاء في قاموس المصطلحات الإعلامية أن : " كلمة اتصال communication في المفرد و كصفة تستخدم للإشارة إلى عملية الاتصال التي يتم عن طريقها نقل معنى، أما الاتصال في صيغ الجمع فتشير إلى الوسائل نفسها أو مؤسسات الاتصال ... " (عزة، دون سنة نشر، ص 85).

ب- إصطلاحاً:

1- عند العلماء الغربيين: عرف العالم الاجتماعي " تشارلز كولي - 1909 - " الاتصال على أنه: "

ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية و تنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان ، وهي تتضمن تعبيرات الوجه و الإيماءات و الإشارات و نغمات الصوت و الكلمات و الطباعة و الخطوط الحديدية ... وكل تلك التداير التي تعمل بسرعة و كفاءة على قهر بعدي الزمان و المكان " ... فالاتصال حسب كولي هو الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية و تنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها و حفظها.

أما " كارل هوفلاند " فيعرف الاتصال بأنه : " العملية كالتالي ينقل بمقتضاها الفرد أو القائم بالاتصال منبهات و عادة ما تكون رموزاً لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين أي مستقبل (فهمي، 2006، ص 18).

تعرفه الجمعية القومية لدراسة الاتصال بأنه: " تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء مما يتطلب عرضاً و استقبالا يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغض النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام (عيساني، 2007، ص 18).

2- عند العلماء العرب: يعرف إبراهيم إمام الاتصال بأنه: " حاصل العملية الاجتماعية و الوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم و استقرار و تغيير حياته الاجتماعية و نقل أشكالها و معناها عن طريق لتسجيل و التعبير و التعليم (عدلي، 1993، ص 14).

أما سمير حسين فيعرف الاتصال على أنه: " النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذبوع أو الانتشار أو المألوفة لفكرة أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات و الأفكار و الآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى باستخدام رموز ذات معنى موحد و مفهوم بنفس الدرجة لدى كل من الطرفين (عدلي، 1993، ص 14، 15).

ويرى " عاطف عدلي العبد" أن الاتصال هو: " نقل المعلومات و الأفكار و الإتجاهات من أو نهاية طرف لآخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة (عاطف، 1993، ص 14، 15).

وترى " جيهان رشتي" أن الاتصال هو: " العملية التي يتفاعل بمقتضاها المتلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار و معلومات بين الأفراد عن قضية معينة أو معنى مجرد، فحن عندما نتصل نحاول أن نشرك الآخرين ونشترك معهم في المعلومات و الأفكار يقوم على المشاركة في المعلومات و الصور الذهنية (رشتي، 1975، ص 53).

كما يمكن اعتباره عملية إرسال و استقبال رموز و رسائل سواء كانت هذه الرموز شفاهية أو كتابية أو لفظية، وتعتبر عملية الاتصال أساسا للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المواقف سواء كان بين شخصين أو أكثر.

من كل هذه التعريفات نستطيع تعريف الاتصال على أنه: " ترجمة للأفكار و المشاعر، والتعبير عنها برموز ذات معنى وكذا تبادلها مع الآخرين لأنه عبارة عن عملية اجتماعية مستمرة.

إن الاتصالات هي أساس النظم الاجتماعية فعندما تجتمع مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف معين فإنهم يحتاجون إلى قدر معين من المعلومات و البيانات التي تمكنهم من أداء الأعمال اللازمة لتحقيق هذا الهدف، فالاتصالات هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها توفير وتبادل هذه البيانات و المعلومات بصورة يستطيع معها أفراد الجماعة التفاهم مع بعضهم البعض و التأثر و التأثير فيما بينهم".

2-1- المصطلحات المقارنة لمفهوم الاتصال:

الإعلام: يرى " حامد زهران " بأن الإعلام هو : " عملية نشر وتقوم معلومات صحيحة و حقائق واضحة و أخبار صادقة و موضوعات دقيقة ووقائع محددة و أفكار منطقية و أداء راجع للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام. فمن هذا التعريف البسيط نفهم أن الإعلام عبارة عن عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق و الأرقام و الإحصاءات يستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من (الشافعي، 2004، ص 37).

1-3- الفرق بين الاتصال و الإعلام:

ترى الدكتورة رحيمة عيساني أن الفروق الجوهرية بين الاتصال و الإعلام تكمن في

- الاتصال أشمل من الإعلام.
- الاتصال نشاط أقدم من الإعلام.
- الاتصال قد يكون عشوائيا بينما الإعلام مخطط له دائما.
- الاتصال وسائله أكثر بينما الإعلام وسائله محددة.
- الاتصال نشاط تمارسه كل الكائنات، بينما الإعلام نشاط يمارسه الإنسان.
- تتضمن العملية الإعلامية عنصرين أساسيين المرسل و الرسالة، بينما دور المستقبل سلبي (بدوي، 1988، ص 50).

1-4- خصائص الاتصال و أهدافه وفوائده:

أ- خصائص الاتصال:

- 1- **التلقائية:** إن أفراد المجتمع مدفوعين اجتماعيا إلى الاتصال ببعضهم البعض بطريقة تلقائية حتى يتمكنوا من الاستمرار في حياتهم الاجتماعية وعلى هذا فإن الاتصال هو من صنع الإنسان و المجتمع حيث يمكن من خلاله تحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.
- 2- **الانتشار:** يعتبر الاتصال من الظواهر الهامة و المنتشرة على مستوى الأفراد و الجماعات، كما يمارس في كافة المنظمات المحلية و الإقليمية و الدولية، حيث لا يمكن أن نتصور وجود إنسان يعيش بمفرده و بعيدا عن الأحداث التي تدور في مجتمعه، كما لا يستطيع الفرد إشباع حاجاته إلا من خلال الاتصال بالأفراد الآخرين، و كذلك الحال بالنسبة للجماعة و المجتمع.
- 3- **الموضوعية و الواقعية:** الاتصال حقيقة واقعة بين الأخصائي الاجتماعي و الأفراد أو الجماعات و المجتمعات، و يدور خلاله حديث يقود إلى تحقيق الهدف. فالالاتصال لا يخضع للعوامل الذاتية و إنما يخضع لعوامل موضوعية فلا يمكن لإنسان أن يخفي مشاعره السلبية اتجاه شخص آخر مهما مرت الأيام و لا بد أن يعبر الاتصال عن نفسه من خلال المشاعر الحقيقية و الواقعية التي تربط الأحداث

في زمان ومكان معينين، وعلى هذا فإن الاتصال يستمد أصوله و جذوره من الواقع وما يترتب عليه من تأثيرات متبادلة بين أطرافه.

4- يعمل على ترابط المجتمع: يعتبر الاتصال وسيلة لتحقيق الترابط و التماسك بين أفراد المجتمع ومؤسساته من خلال مواجهة الشائعات وكل ما من شأنه أن يسيء إلى أمن الأفراد و المجتمع و هو بذلك يعمل على بث ونقل القيم والعادات و التقاليد وكل هذا ذو قيمة ثقافية أو حضارة البلد ثم العمل على المحافظة على السلوك الجيد و الحرص عليه ودعوة المجتمع إلى التمسك به بما يحافظ على هوية المجتمع وتحقيق الترابط بين أفراد و نبذ السلوك السيء الذي يضر بالمجتمع و يجب أن ندرك أن هنالك بعض الحقائق التي لا ندرك أثناء الاتصال... إننا لا ننقل المعلومات فقط بل ننقل الرسائل (بدوي، 1988، ص 52).

على مستوى المجتمع: الوقائع، الخبرات، الأفكار، المطالب، وكلها يعبر عنها باستخدام الكلمات. أو على مستوى العلاقات و تتضمن: الحالة الوجدانية، طريقة تقدير الآخرين و كيفية التعامل معهم، وهذا النوع من الرسائل يتم التعبير عنه إما بالاتصال اللفظي أو بناء على ما يستنبط من بين السطور.

05- الجاذبية: أساليب الاتصال تعني مختلف الطرق التي تنتقل بها الرموز أو المعاني أو الأفكار بين الأفراد و الجامعات، وتتراوح هذه الطرق بين الغامضة الغير محددة إلى القواعد القانونية الصارمة و المفصلة ومن الكتابة التصويرية البدائية إلى الفن الإحتزالي وتقدم الأقمار الصناعية... وكل هذه الأساليب لها تأثير على أفراد المجتمع و هذه الجاذبية قد تكون:

✓ جاذبية شعور حماسية.

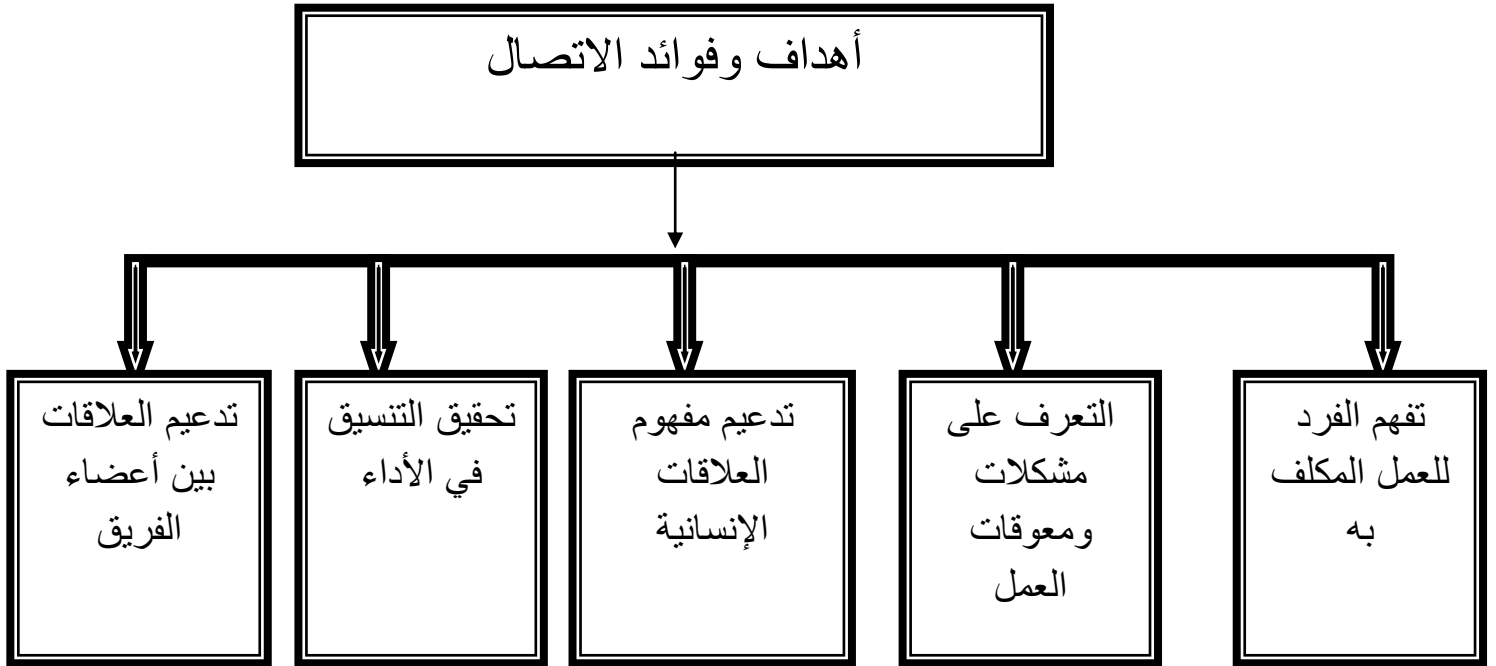
✓ جاذبية الشعور الهادئة.

ومن هنا فإن الاتصال له جاذبية تجعل الإنسان لا يكف عن تدعيم شبكة اتصالية اجتماعية كأقاربه و زملائه في العمل و أصدقائه، بل و أنه لا يكتفي بذلك دائما بل يوسع من دائرة معارفه بتكوين علاقات مع أفراد وجماعات أخرى.

06- الاتصال طبيعة تاريخية: حيث كان الاتصال في بدايته يقوم على المواجهة أي المقابلة وجها لوجه إلا أنه مع تطور الحياة الاجتماعية و تعقدتها أصبحت الرسائل تنقل عن طريق شخص آخر ثم اخترعت الكتابة فأدت إلى رجوع الاتصال بين الأفراد و المجتمعات، ثم ظهرت أساليب الاتصال المماثلة من وسائل سمعية

بصرية، و سهل الاتصال حين العالم بل أصبح حاليا عنصر الزمن غير موجود حيث يمكن عمل أي اتصال في خلال ثوان معدودة بعد أن كان ذلك يستغرق شهورا عديدة

ب- أهداف وفوائد الاتصال:



شكل (01): نموذج حمدي مصطفى المعاد - 1992 ... (الشافعي، 2004، ص 65).

2- العناصر الأساسية للاتصال: (آخرون، 2003، ص 253، 254).

مهما تعددت التعريفات الخاصة بالاتصال، أو اختلفت باختلاف مداخل التعريف أو تأثير التخصص العلمي، فإننا في النهاية يمكن الاتفاق على تعريف هذه العملية من خلال تحديد عناصرها الأساسية أو الكشف عن مكوناتها، وهي التي لا يمكن أن يغفلها تعريف ماض و إن لم يذكر صراحة في سياق هذا التعريف، بل أن عالم الاتصال من خلال صياغة عناصرها في شكل أسئلة و هذه الأسئلة هي: من؟

✓ يقول ماذا؟

✓ بأي وسيلة؟

✓ لمن؟

✓ وبأي تأثير؟

تقدم إجابات هذه الأسئلة تحديدا واضحا لعناصر عملية الاتصال، التي يجب توافرها في كل عمليات الاتصال بكل أشكالها ومستوياتها و هذه العناصر هي:

1-2- المرسل (المصدر): وهو المقصود بالسؤال من؟ وهو الشخص الذي يبدأ عملية الاتصال بإرسال الفكرة أو الرأي أو المعلومات من خلال الرسالة التي يقوم بإعدادها.

وقد يكون هذا الشخص هو مصدر الفكرة أو الرأي أو المعلومات وقد لا يكون مصدرها، ويكون المصدر فردا آخر كما هو الحال في مجالنا الرياضي بين المدرب وجهازه المعاون، حيث نرى في بعض الأحيان أن الجهاز المعاون يصبح هو المصدر ويقوم المدرب بعملية القائم بعملية الاتصال من خلال عملية التوجيه والإرشاد، لذا نفضل هنا أن نفرص بين مفهوم المعلومات و القائم بالاتصال.

أما إذا كانت هذه المعلومات أو الأفكار أو الآراء هي النتيجة المشاهدة أو الملاحظة التي قام بها القائم بالاتصال نفسه، أو أن الآراء هي نتيجة اجتهاده في تفسير الوقائع و الأحداث، أو رؤيته للموجودات البيئية التي يتعرض لها و تفسيره لحركتها في هذه الحالة فإن القائم بالاتصال أو المرسل يكون نفسه المصدر أيضا في عملية الاتصال.

2-2- الرسالة: (سعيد، ص 52) وهي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الذي ينقله المصدر إلى المستقبل و تتضمن المعاني و الأفكار و الآراء التي تتعلق بموضوعات معينة، يتم التعبير عنها رمزيا سواء باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة، وتتوقف فاعلية الاتصال على الفهم المشترك للموضوع و اللغة التي يقدم بها. وقد تكون الرسالة على شكل كلمات ملفوظة، أو مكتوبة (مطبوعة) أو مصورة، أو غير ذلك، تنتقل عبر الهواء أو الورق، أو الضوء، أو غير ذلك إلى المستقبل، من خلال حواسه (العين، الأذن، ...) حيث تفكك الرسالة و تحلل ثم تحول إلى رموز تستقر في دماء المستقبل.

من جهة أخرى تتوقف فاعلية الاتصال على الحجم الإجمالي للمعلومات المتضمنة في الرسالة ومستوى هذه المعلومات من حيث البساطة و التعقيد، حيث أن المعلومات إذا كانت قليلة فإنها لا تجيب عن تساؤلات المتلقي، ولا تحيطه علما كافيا بموضوع الرسالة، الأمر الذي يجعلها عرضا للتشويه، أما المعلومات الكثير فقد يصعب على المتلقي استيعابها ولا يقدر جهازه الحركي على الربط بينها. أن الإختيار المناسب لصياغة الرسالة ورموزها من الأهمية بمكان للمرسل و المستقبل، وسوء الاختيار يؤدي إلى مشاكل كثيرة لذا على المرسل أن يعرف أن الصياغات الرموز حقد تكون لها معاني مختلفة باختلاف الناس، كما تؤدي معاني ضمنية أو خفية أو مترادفة أو متعارضة.

2-3- المستقبل: هو المتلقي فهو الذي يستقبل الرسالة ويقوم بتفسير الرموز و إدراك المعنى في ابطار العمليات العقلية التي سيقوم بها خلال عملية الاتصال، وهذه العناصر الثلاثة تمثل الحد الأدنى اللازم و الضروري لوصف العملية بأنها عملية اتصالية تقوم بدورها بالتنسيق للفرد أو المجموعة.

2-4- الوسيلة: هي التي يتم من خلالها نقل الرسالة من المرسل (المدرب) إلى المستقبل (اللاعبين) وهذه الوسيلة تختلف في خصائصها أو إمكانياتها باختلاف الموقف الاتصالي، وحجم المتلقين، وانتشارهم وحدود المسافة بين المرسل و المتلقين (علي الفهمي البيك و آخرون، ص 255).

2-5- التشويش: هو أي عائق يحول دون القدرة على الإرسال أو الإستقبال وينقسم إلى نوعين: (مكاوي، 1998، ص 50، 51)

2-5-1- التشويش الميكانيكي: ويعني أي تداخل في - بقصد أو بغير قصد- يطرأ على إرسال الرسالة في رحلتها من المرسل إلى المتلقي...فالتشويش قد يحدث نتيجة مؤثر نفسي مثل: عدم الإحساس بالأنا، أو الاستغراق في التفكير، وقد يكون نتيجة مؤثر جسماني مثل: الشعور بالصداع أو الألم.

2-5-2- التشويش الدلالي: فهذا التشويش يحدث في الفرد حين يسيء الناس فهم بعضهم البعض لأي سبب من الأسباب وحين يعطي الناس معاني مختلفة للكلمات مثل: التورية في اللغة العربية، وعند استخدام كلمات وعبارات مختلفة للتعبير عن نفس المعنى و الشيء المهم الجدير بالذكر هو أن التشويش يقوم بوظيفة عائق للاتصال، فكلما زاد التشويش قلت فعالية الرسالة، و العكس صحيح.

2-6- رجوع الصدى: أو ما يسمى التغذية المرتدة و المقصود بذلك العنصر هو التأكد من وصول الرسالة إلى المستقبل بالصورة المرجوة، وتفهم رد فعله وذلك من خلال توجيه المرسل (بدوي، ص 20).

3- أنواع الاتصال: إن تبادل الأفكار و المفاهيم بين الناس خلال عملية الاتصال لا يتخذ شكلا أو نوعا واحدا، وهذا يشير إلى أن الاتصال أنواع و أنماط قد تختلف و تتعدد، و يحاول البعض إيجاد تقسيمات لهذه الأنواع... ويرجع سبب التعدد إلى الأساس الذي يتخذ منطلقا لهذا التقسيم ويعتمد التقسيم على الأسس التالية:

- ✓ عدد المشاركين وطبيعتهم في عملية التفاعل الاتصالي.
- ✓ مدى الرسمية.
- ✓ نوع الوسائل المستخدمة.
- ✓ مقدار التفاعل خلال عملية الاتصال.
- ✓ إتجاه أو خط سير الاتصال.

3-1-1- عدد المشاركين وطبيعتهم في عملية التفاعل الاتصالي:

3-1-1-1- الاتصال الجمعي: هو شكل من أشكال الإتصال يتم بين شخص واحد و مجموعة من الأفراد يجمعهم مكان واحد أو علاقة واحدة كالفرق الرياضي على سبيل المثال، وهذا النوع من الاتصال يتم بين شخص - يقوم بالاتصال- وهو يمثل نظاما ذاتيا وبين مجموعة من الأفراد يمارس الاتصال معهم وهم يمثلون أيضا نظام آخر.

3-1-1-2- الاتصال الشخصي: وهو الاتصال مع شخص أو أكثر، وهذا يشير إلى الاتصال مع الأصدقاء أو إلى الاتصال داخل قاعة الاجتماعات مليئة بالناس، فالاتصال الشخصي يعد أساسا لتحقيق و حدوث التفاعل الاجتماعي، و أساسا لتحقيق الصلاة داخل المؤسسات و النوادي و المنظمات (البكري، 2005، ص 11).

وقد يتم الاتصال بين عدة أفراد أو مجموعة كبيرة من الأفراد ويسمى في هذه الحالة إتصالا جمعيا كما يحدث في الندوات و المؤتمرات و المجتمعات و الفرق الرياضية (سمير حسين، 1984، ص 92).

فالاتصال الشخصي يعتبر أقوى الوسائل التي تساهم في تغيير اتجاهات الناس (البكري ف.، ص 22).

و يمكن أن نعطي مميزات الاتصال الشخصي فيما يلي:

- ✓ انخفاض تكلفة الاتصال بالقياس بالوسائل الأخرى، ويتطلب ذلك جمهورا معروفا ومحدودا وغير مشتت.
- ✓ امكانية استخدام اللغة المناسبة لمستوى الأفراد الذين نتحدث إليهم.
- ✓ سهولة تقدير حجم التعرض للرسالة.
- ✓ تلقائية الاتصال التي تظهر بوضوح في المحادثات الغير رسمية و اللقاءات العابرة.
- ✓ تبادل المعلومات ويسرها.
- ✓ ارتباط التأثير في مجال ننشر المعلومات و الإقناع، بتدعيم الإحساس بمصداقية القائم بالاتصال، و ثراء خبراته.
- ✓ تعزيز التقارب الاجتماعي في مجال الإهتمامات و أنماط الحياة، و تدعيم التقارب المادي كالتجاوز و القيام بأوجه نشاط إتصالية مشابحة.

3-1-3- الاتصال الجماهيري: في هذا النوع يصبح المستقبل هو الجماهير العريضة غير المتجانسة و المكونة من الملايين من البشر وفي أماكن قد تكون غير محدودة لذا أطلق على هذا النوع من الاتصال غير محدود.

3-2- مدى الرسمية:

اتصال غير رسمي: يتميز هذا النوع بعدم الاعتماد على الطريقة التقليدية في تبادل الأفكار و المعلومات أو غيرها و يظهر هذا حينما يدور من زملاء العمل أحاديث عن مشاكلهم أو ظروف حياتهم بعيدا عن جو العمل و التفاعل بينهم يأخذ الطابع غير الرسمي حيث أن العلاقات بين الأفراد و شبكة الاتصال تتميز بطابع شخصي يعكس الجماعات غير الرسمية التي تخضع برامجها لقواعد.

3-3- نوع الوسائل المستخدمة:

اتصال لفظي: يعتمد هذا النوع على اللفظ أو الكلمات حيث يكتشف لغة الكلام و الحديث و الكتابة و غير المكتوبة و من أمثلة الوسائل المكتوبة المذكرات و التقارير و الكتب و الصحف اليومية و المجالات. أما الوسائل غير المكتوبة فتتمثل في: المحاضرات- الندوة- المناظرة- المؤتمر- حلقات المناقشة- المقابلات بأنواعها.

اتصال غير لفظي: يعتمد على اللغة غير اللفظية - على اعتبار كل الوسائل اللفظية و غير اللفظية تعتبر لغة التفاهم و الاتصال و تشمل: الصور بأنواعها- الرموز و الإشارات- التي يستخدمها الإنسان لتدل على معان و مفاهيم معينة كإشارات المرور و حركات الإنسان و غيرها.

3-4- مقدار التفاعل بين المرسل و المستقبل:

قد يكون التفاعل بينهما مباشر- وجها لوجه- التي تحدث عملية الأخذ و العطاء بصورة مباشرة حيث يتواجد كل منهما في مكان واحد وقد يكون التفاعل بينهما غير مباشر وهنا يحدث التفاعل بينهما رغم أن كل منهما غير موجود مع الآخر مثل الحديث التلفزيوني بين شخصين أو أثناء مشاهدة برنامج تلفزيوني.

3-5- إتجاه وخط سير الاتصال: يبدو هذا النوع واضحا في محيط الإدارة و يقسم إلى:

اتصال هابط: يعني أن عملية التفاعل تبدأ من الرؤساء أو القيادات و تتجه إلى المرؤوسين أي من أعلى إلى أسفل.

اتصال صاعد: عكس الاتصال الهابط أي أن عملية التفاعل تتجه إلى الرؤساء أي من أسفل إلى أعلى.

4- أشكال الاتصال: (الجميل، دون سنة نشر، ص 47).

أشكال الاتصال كثيرة ومتنوعة، لها تصنيفات مختلفة قد صنفت على أساس المادة التي وضع لها ما تحتاجه من أدوات و أجهزة أو معالجة موضوعات أو ما تسعى إليه المؤسسات من أهداف، ويمكن تصنيف أشكال عملية الاتصال كما يلي:

4-1- على شكل رموز- اللفظية غير اللفظية-: يمتاز الإنسان بأنه الكائن الحي الوحيد الذي يستعمل

الرموز للدلالة على المعاني أو التعبير عن أفكاره وعواطفه وحقيقته أن الإنسان يستطيع أن يتفاهم مع غيره بالحركة و الإشارة، وحتى نفسها تتبادل الإشارات، وسواء كان النمط الإتصالي شخصا أو جماعة أو جماهير فثم واقعية هي أن عملية الاتصال في جميع أتماطها تتوقف على انتقال الرموز ذات المعنى وتبادلها بين الأفراد.

تعتمد الأشكال اللفظية أو الرموز على كلمات مكتوبة وغير مكتوبة في توصيل معناها ومن الوسائل اللفظية و التي تعتمد أساسا على الكلمة: المحادثات التلفزيونية، المقالات، الكتب... إلخ.

4-2- على مشكل وسائل اتصال سمعية بصرية: يقصد بها تلك الوسائل التي تستعملها لتصوير حقيقة أو

معنى، فهي تلك المسائل التي تمكن الأفراد من ممارسة وملاحظة الواقع أو الشيء ذاته، وهذه الوسائل توفر الإحتكاك بالأشياء أو الواقع في البيئة الطبيعية وممارسته ودراسته يعتبر من العوامل الرئيسية التي تساعد على فهم (الجميل، دون سنة نشر، ص 50).

5- المراحل التي تمر بها عملية الاتصال:

من الأسس العلمية المسلم بصحتها، أن تقبل أي فكرة جديدة، أو ممارسة أي وسيلة جديدة لا يتم فجأة بين يوم وليلة، ولا يتحقق على دفعة واحدة وإنما يستغرق ذلك من الشخص وقتا طويلا يتم على خطوات أو مراحل وفيما يلي توضيح لمراحل عملية الاتصال:

5-1- مرحلة الإدراك: في مرحلة الإدراك يسمع المرء المستقبل عن الوسيلة الجديدة وما الغرض منها ونوعا

تحققه الأهداف، وايضاح معلومات وآراء للفرد ويمكنه من تحقيق ذلك عن طريق وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفزيون والصحافة والمطبوعات .

5-2-مرحلة الإهتمام: في مرحلة الإهتمام يهتم المستقبل بمعرفة المزيد من المعلومات من الوسيلة التي نسمع عنها ومن خصائص هذه الوسيلة ومدى ما يمكن ان تحققه من الأغراض و الخصائص المختلفة التي تستعمل من اجلها.

5-3-مرحلة التقييم: في مرحلة التقييم يقوم الشخص بتقييم المعلومات التفصيلية التي حصل عليها عن طريق الوسيلة و غالبا ما يناقش الشخص هذه المعلومات من أقاربه أو جيرانه أو أصدقائه المقربين الذين يثق بهم أو ذوي الخبرة الذين يعتز بهم.

5-4-مرحلة المحاولة و التجربة: في هذه المرحلة يسعى المرء إلى تجربة الوسيلة الجديدة و محاولة استعمالها بتحفظ وفي هذه المرحلة يكون دور المرسل هو تشجيع المستقبل و معاملته معاملة حسنة و العناية به و الإهتمام به ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق الاتصال الشخصي في الاجتماعات الصغيرة و الزيارات الفردية التي يشرع فيها.

5-5-مرحلة الممارسة: في هذه المرحلة يقوم الفرد فعلا باستعمال الوسيلة التي تم اختيارها وممارستها على أن يستمر الاتصال الشخصي دوريا وبانتظام في مقابلات حتى يتأكد من اشباع المستقبل بالفكرة الجديدة وممارستها من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف الذي خططنا للوصول إليه.

6- نظرية الاتصال:

اهتمت العديد من الدراسات بالاتصال بالآخرين وكانت نتيجة هذه الأخيرة النظريات التالية: (محمود عودة، 1988، ص 38-39).

6-1- النظرية النفسية الاجتماعية: اهتم علماء النفس الاجتماعيين بتحليل رموز الاتصال وشبكاتة باعتبار التفاعل القائم بين الأفراد، و الذي بدوره يؤثر بطريقة أو بأخرى في العلاقات المتبادلة بينهم ويكون ذلك في تبادل الآراء و الاتجاهات، فقد يكون متضمنا لأنواع من السلوك مثل: الكلام، الإشارات الحركية أو تغير الوجه، و ذكر أصحاب هذه النظرية أن التفاعل أصله و حقيقته يتضمن قواعد تعد أساسا للتنظيم الاجتماعي و الاتصال بين الناس.

7-2- النظرية اللغوية: هي تفسير لغوي علمي، ويعبر الكلام المنطوق و السلوك اللفظي شكلا أو صيغة من السلوك العام للبشر و الذي عن طريقه يتم الاتصال.

3-7- النظرية الرياضية: تهتم هذه النظرية بالتغذية الرجعية وعملية التقويم الدائمة ودورها في النمو و التطور، وتعتمد أساسا على نظرية "السيبرنتيا" التي تعني عملية التحكم و الاتصال في الآلة و الإنسان.

4-8- النظرية الإعلامية: يقول باير (bayer) و آخرون أن ميدان إنجاز النشاط الحركي، تطبق عمليات الاتصال على أشكال اتصال شفوي... باستعمال العرض المباشر، وذلك بالاستعانة برموز و إشارات لها معاني معروفة عند كل من المرسل و المستقبل. (محمود عودة، 1988، ص 32).

7- أهداف الاتصال: (الجميلي، ص 34، 35).

- ✓ محاولة إيجاد تأثير معين.
- ✓ نقل المعلومات.
- ✓ الحصول على المعلومات.
- ✓ الحصول على أفكار جديدة.
- ✓ اتخاذ القرارات.
- ✓ تحقيق الهدف المقصود.
- ✓ تنمية و استثمار العلاقات الاجتماعية داخل الفريق.

8- معوقات الاتصال: (علي محمد، ص 46).

هناك الكثير من المعوقات و العقبات التي تحول دون إمكانية تحقيق اتصالات فعالة و من العوائق التي تؤثر في نجاح عملية الاتصال ما يلي:

- ✓ عدم القدرة على التعبير بوضوح عن معنى مضمون الرسالة نتيجة افتقار الخلفية السليمة من التعلم و الثقافة التي تمكن من نقل المعنى بصورة واضحة و سهلة سواء شفوية أو كتابية.
- ✓ عائق الحالة النفسية لمستقبل الرسالة ومدى استعداده لتقبلها، وهذا يتوقف على رد الفعل الإيجابي الذي يستفاد منه في التغلب على عوائق الاتصال.
- ✓ عدم فعالية وسيلة الاتصال المستخدمة في نقل الرسالة، بمعنى أنها لا تتفق و الظروف المحيطة و لا تراعي عوامل و ظروف الموقف القائم.
- ✓ التظاهر بفهم المعلومات المعروضة من جانب المرسل.
- ✓ سوء العلاقات و فقدان الثقة بين بعض المستويات المشتركة في عملية الاتصال.
- ✓ كبر حجم المنظمة و انتشارها الجغرافي.
- ✓ الإفراط في استخدام وسائل الاتصال قد يكون عبئا على المستقبل.

9- كفاءة الاتصال: (ماهر، 200، 40-41).

9-1- السرعة: إن مدى السرعة أو بطيء نقل المعلومات قد يعود إلى الرسالة المستخدمة، فعند مقارنة التلفزيون بالخطاب، يتبين أن الأول أسرع بكثير من الثاني وقد تفقد المعلومات قيمتها إن لم تنقل أو تصل في وقت اتخاذ القرار أو التصرف.

9-2- الارتداد: تسهل الوسائل الشفهية في الاتصال من إمكانية حصول أطراف الاتصال على معلومات مرتدة تساعد على رد الفعل السليم و إتمام عمليات الاتصال بنجاح، أما الرسائل المكتوبة كالخطابات و التقارير فهي بطيئة و غير فعالة.

9-3- التسجيل: يمكن لبعض وسائل الاتصالات أن تحفظ تسجيلات و ملفات، وتفيد هنا في إمكانية الرجوع إليها لمتابعة التقدم في إنجاز الموضوعات محل الاتصال.

9-4- الكثافة: تتميز بعض الوسائل بأنها قادرة على تقديم معلومات كثيفة، الأمر الذي يمكن من استخدامها في عرض المعلومات المعقدة، وبصفة عامة ما قدمت وسيلة الاتصال معلومات كثيفة كلما كان أفضل.

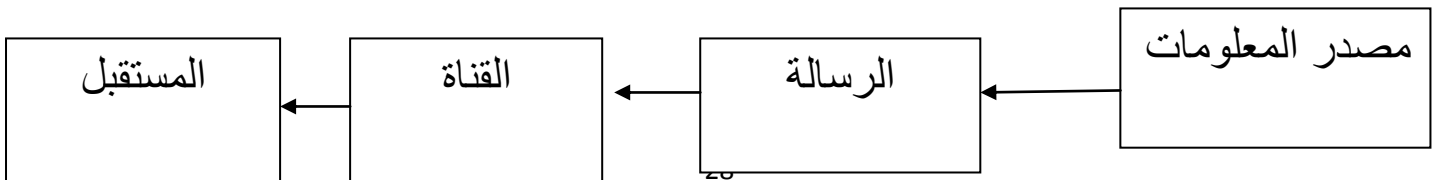
9-5- الرسمية: إذا كان موضوع الاتصال رسمياً أمكن استخدام وسائل اتصال تناسب ذلك، فإعلام الفرد بالترقية و النقل من خلال الخطاب تعتبر وسيلة مناسبة.

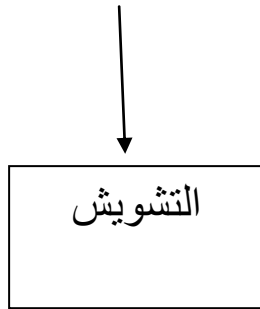
9-6- التكلفة: كلما كانت وسيلة الاتصال غير مكلفة كلما كان أفضل، وتتمثل التكلفة في الأدوات المكتبية المستخدمة، الطبع و البريد و أجور العاملين المشتركين في الاتصال وهي تتمثل في تكاليف الإرسال و الإستقبال.

10- نماذج الاتصال:

عمد الباحثون في مجال الاتصال إلى تطويره نظراً لأهميته البالغة في حياة الإنسان، فقاموا بالبحث عن كيفية الاتصال و مكوناته و عناصره و دوافعه، فأعطوا له عدة نماذج من بينها:

10-1- نموذج شانون وويفر: (أولمان، 2006، ص 16) من خلال هذا النموذج يضع العالمان شانون وويفر إطاراً خاصاً لمفاهيم الاتصال الذي يتكون من العناصر التالية:



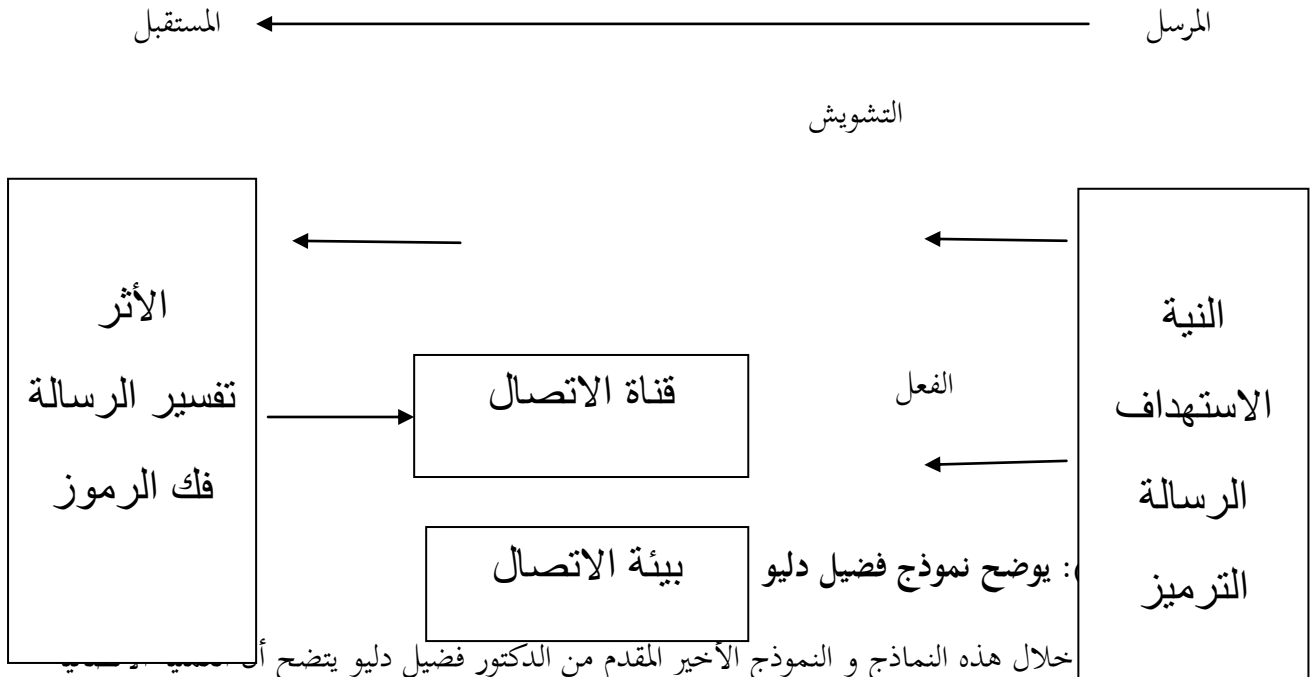


شكل (02): يبين نموذج شانون وويفر

10-2 - نموذج شرام: أضاف شرام مفهوما هاما إلى العناصر السابقة في النموذج الأول وذلك سنة 1954 وهذا المفهوم في مجال الخبرة بين المرسل و المستقبل و أنه لا يمكن أن يعتمد المرسل على نوع من الرسائل أو القنوات التي لا يمكن استيعابها أو فهمها من طرف المستقبل، فيجب أن يكون الخطاب باللغة التي تكون مفهومة للمستقبل لتحقيق التوافق بين كلا العنصرين... (أولمان، 2006، ص 16).

10-3 - نموذج فضيل دليو: لقد قام " فضيل دليو " بإعداد نموذج مستلهم من مختلف التعاريف الخاصة بعملية الاتصال، و هذا الشكل يوضح ذلك... (دليو، 2003، ص 27).

مجال خبرة مشترك



عناصرها ثابتة، حيث يتم الاعتماد عليها كعناصر أساسية في قيام الاتصال وهناك عناصر مكملة، حيث إن

تم استغلالها و التحكم فيها كانت عناصر إيجابية تساهم في بناء و نمذجة الاتصال الجيد و الفعال، و إن كان هناك إهمال و عدم الإكتراث لها، أضعفته و أثرت على الميادين و المجالات التي يطبق فيها هذا النوع من الاتصال.

خلاصة:

إن إقامة علاقات طيبة بينك و بين الناس أساسها الراسخ و المتين هو وصولك إليهم و تأثيرك فيهم و عليهم، كل ذلك لا يمكن أن يحدث إلا إذا كنت تجيد مهارة الاتصال مع الآخرين، و هذه المهارات هي التي تجعل هناك نوعا من التواصل الذي يمكن أن يحدث بينك و بين الآخرين.

و للاتصال أهمية بالغة في العلاقات بين الناس، و يتوقف الاتصال الناجح مع الناس على شيء أكثر من اللغة المشتركة وحدها، مثل طريقة التفكير و التجارب و المراكز الاجتماعية المختلفة ووسائل النظر إلى الأشياء، و إذا أردنا أن نجيد مهارة الاتصال الناجح مع الناس فمن الضروري فهم هذه الاختلافات في طرق التفكير بوضوح أكثر، و الاتصال إذا نظرنا إليه من الناحية السيكلوجية نجده عبارة عن عملية تتصل بجميع المواقف التي لها معنى و على ذلك فالاتصال يختص بالمحاولات التي يبذلها الفرد للتعبير نفسه للآخرين.

و الشيء المطمئن أن عدد الناس الذين يفهمون أهمية الاتصال و التواصل بدأ يتزايد على الأقل، و أن القدرة على الاتصال ليست عملية شديدة التعقيد من الناحية النظرية على الأقل، و أن القدرة على الاتصال هي التي تطلق الطاقات داخل الناس و تحول الأفكار العظيمة إلى أفعال، وهي ما تجعل كل الإنجازات ممكنة.

تمهيد:

تعتبر مهنة التدريب الرياضي تنظيم و إدارة للخبرة التعليمية الرياضية لتصبح خبرة تطبيقية للمدرّب، فهي أولاً مهنة تعتمد على الكفاءة الفردية، التي يجب أن تتوفر في المدرّب، حيث عليه أن يكون قادراً على فهم التدريب وكيفية استخدام الطرق و الأساليب و الإجراءات الفنية المتصلة بتنظيم وتوجيه خبرات اللاعبين، فعمليات التدريب الرياضي تعتمد في الأساس على مبادئ علمية استمدت من علم التشريح ووظائف الأعضاء و البيولوجيا وعلم الحركة وعلم النفس و علم الاجتماع الرياضي و غيرها من العلوم التي تساعد في إعداد المدرّب الكفء الذي بدوره يساهم في تحسين نتائج الفريق.

ولقد قمنا في هذا الفصل إلى التطرق إلى:

المدرّب: من خلال تحديد مفهومه، خصائصه، مميزاته، وواجباته، إضافة إلى تحديد خصائصه...

اللاعب: من خلال شرح معنى اللاعب المتفوق، وصفات لاعب كرة القدم، إضافة إلى محاولة تحديد دور اللاعب في تطوير علاقاته الاتصالية، نهاية بالبحث عن العلاقة بينه

وبين مدرّبه ومدى تأثيرها على نتائج الفريق الرياضي.

أولاً: المدرّب الرياضي:

1- تعريف المدرّب الرياضي:

هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية التربية وتدريب اللاعبين، ويؤثر على مستواهم الرياضي تأثيراً مباشراً وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب والفريق طوراً شاملاً متزناً، لذلك وجب أن يكون المدرّب مثلاً أعلى يحتذى به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرّب العامل الأساسي والهام في عملية التدريب، فتزويد الفرق الرياضية بالمدرّب المناسب يمثل أحد المشاكل الرئيسية التي تقابل اللاعبين والمسؤولين ومديري الأندية المختلفة، فالمدرّبين كثر ولكن من يصلح .

ويشير "زكي محمد حسن" إلى أن ارتباط اللاعب بمدرّبه وإلمامه بعاداته الفكرية أمر لا يقدره إلا من خاض في هذا الميدان، لهذا محاولة اللاعب تقليد مدرّبه في بعض النواحي الشخصية مثل: الكلام، المظهر، طريقة الأداء... ليس من الأمور التي يمكن ملاحظتها، فقد يكون أثر شخصية المدرّب ذا فعالية في مستوى أداء اللاعب، واستجابته الشخصية نحو المدرّب قد يكون لها أثر عظيم في خلق اتجاهات إيجابية نحو مدرّبه (الفتاح وآخرون، 2002، ص 25).

2- صفات المدرّب الرياضي (الفتاح وآخرون، 2002، ص 25).

يمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي

- ✓ حسن المظهر .
- ✓ الصحة الجيدة.
- ✓ حسن التصرف .
- ✓ الثقافة و المعلومات التدريبية في الرياضة التي تخصه و القدرة على تطبيقها .
- ✓ التمسك بالمعايير الأخلاقية (الأمانة، الشرف، العدل، المثابرة، الولاء، المسؤولية، الصدق).
- ✓ التمتع بالسمات الشخصية الإيجابية (الثبات، الإنفعال، الإنبساطية، الصلابة، التحكم الذاتي الإجتماعي، الجدية في العمل).
- ✓ التمتع بالسمات النفسية (التنظيم، المثابرة، الإبداع، المرونة، القدرة على النقد البناء).
- ✓ القدرة على التكيف مع المجتمع .

3- واجبات المدرّب الرياضي في كرة القدم :

"المدرّب الرياضي هو العمود الفقري لعملية التدريب ،حيث تقع على عاتقه هذه المسؤولية ،والمدرّب يجب أن يكون دائما قائدا تربويا متفهما لواجباته من الناحية التربوية ،كما أن عليه أن يكون مثالا أعلى لكل اللاعبين من الناحية التعليمية ،وخاصة الناشئين ،هذا بالإضافة إلى لإدراك الكامل بمسؤوليته(خطائية ،1996،ص301).

ومن خلال هذا كله يمكننا أن نستخلص واجبات مدرّب الكرة القدم ... (خطائية، 1996، ص 301).

- ✓ تنمية الصفات الخلقية والمفاهيم لدى اللاعبين .
- ✓ القدرة على الإحتفاظ باللياقة البدنية ،وشرح و تطبيق مهارات اللعبة وخططها للاعبين .
- ✓ الإلمام الكافي بشتى المعلومات التي لها علاقة بالتدريب في اللعبة لرفع مستوى اللاعبين والفريق.
- ✓ المعرفة بالقوانين والأنظمة للدورات والمنافسات الرياضية.
- ✓ الإلمام بالمعلومات الخاصة بتنمية شخصية اللاعبين ،والقدرة على التأثير على الآخرين وقيادتهم .
- ✓ إعداد الفريق نفسيا وبدنيا قبل بداية المنافسة .

يمكن تلخيص دور مدرّب الكرة القدم في كونه محاولة للوصول بجميع اللاعبين إلى درجة التدريب العالية ،حتى يمكنهم أن يؤدي أحسن أداء رياضي أثناء المباريات.

4- شخصية المدرّب الرياضي و خصائصه: تلعب شخصية المدرّب الجيد دورا هاما في نجاح و تقدم الفريق الرياضي ، فلا بد لكل من يريد أن يكون مدرّبا أن يتصف بخصائص ومميزات منها :

4-1- الصفات الشخصية للمدرّبين :

- ✓ أن يكون شخصية تربوية متطورة التفكير وطني مخلص لوطنه يعلم دور الرياضة في المجتمع .
- ✓ أن يتسم بالشخصية المتزنة، متعلقا في تصرفاته ليحوز على احترام الجميع.
- ✓ أن يكون مظهره العام يوحي بالإحترام و الثقة و قوة التأثير الإيجابي على الغير.
- ✓ يتميز بروح التفاؤل واثقا من نفسه و تصرفاته.
- ✓ لديه القدرة على بث روح الحماس و خلق الدافعية لدى لاعبيه.
- ✓ أن يكون متمتعا بلياقة بدنية و صحية و نفسية متميزة.
- ✓ لديه القدرة على التعبير و توصيل المعلومات بسهولة إلى اللاعبين و جميع من يتعاملون معه.

4-2- الصفات المهنية للمدرّب الرياضي:

- ✓ الخبرة السابقة كلاعب ،بمعنى أن يكون قد مارس اللعبة لعدة سنوات ،وشارك في البطولات التي ينظمها اتحاد اللعبة .
- ✓ أن يكون حاصلا على شهادة تعليمية متوسطة على الأقل حتى يمكن تتبع الدراسات التدريبية و الطرق الاتصالية المتخصصة في مجال لعبته ،وقادرا على أن يؤهل نفسه علميا بقراءة كتب متخصصة المعرفة الجيدة بنوعية النشاط الممارس (اللعبة) كعلم .
- ✓ أن يلم بلغة أجنبية على الأقل تسمح له بالإطلاع على احدث المرتجع والتحدث بها (البيك و آخرون، 2003، ص 253، 254).
- ✓ أن يتمتع بقدر كاف من التأهيل المهني في مجال التدريب.
- ✓ يداوم على الإشتراك في دورات و دراسات تدريبية- محلية أو دولية- مرتبطة بمجال تخصصه.

4-3- الصفات الفنية للمدرّب الرياضي:

- ✓ أن تكون له القدرة على تقديم التدعيم النفسي للاعب في مواجهة الظروف الصعبة و المعقدة.
- ✓ لديه القدرة على تحليل أخطاء اللاعبين بصورة منطقية و موضوعية.
- ✓ لديه القدرة على اتخاذ القرار تحت ضغط المنافسة بهدوء و تركيز وروية.
- ✓ تحديد متطلبات خطة التدريب من أدوات و أجهزة و معسكرات... الخ
- ✓ تحديد الاحتياجات من قوى بشرية معاونة مع تحديد مسؤوليات وواجبات كل فرد فيها.

- ✓ لديه القدرة على اختيار أنسب الطرق لتحقيق له الأهداف.
- ✓ أن يكون ملما بالطرق العلمية و الوسائل الفنية التي تحقق له الأهداف.
- ✓ أن يكون قائدا محبوبا لا رئيسا متسلطا عادلا في معاملة لاعبيه، حازما بدون تكلف.
- ✓ أن يكون له القدرة على بث روح الجماعة بين اللاعبين و تقوية الأخوة الصادقة بينهم، لذلك و جب أن يكون عادلا في تعامله معهن فمن أسوأ صفات المدرّب الرياضي أن يجابي لاعب أو أكثر عن آخرين (البيك و آخرون، 2003، ص 20، 21).

4-4- الصفات الصحية للمدرّب الرياضي:

- ✓ أن يكون متمتعا بالصحة الجسمية ويدل مظهره على النشاط.
- ✓ أن يقوم بعمل الفحوص الطبية الدورية بصفة منتظمة في بداية الموسم.
- ✓ أن يتمتع بقدر عالي من مستوى اللياقة البدنية بصورة تمكنه من أداء الحركات و النماذج أثناء التدريب، وكذلك المباريات التحريبية، ويكون على مستوى من الجهازة الحركية تسمح له بأداء النماذج المطلوبة. (الفتاح و آخرون، 2003، ص 27، 28).

5- دور المدرّب الرياضي اتجاه الفريق:

إن تدريب الرياضيين أو الفريق غير محدد فقط بإيصال المعلومات الكافية حول تعلم التقنيات و كيفية تحسينها، ولا بتطور المهارات الحركية، ولا بالإعداد البدني، بل على المدرّب أن يكون على دراية تامة بجبايا المهنة، ليصبح مربيا حقيقيا و فعالا، كما عليه أن يوفر الجو الذي تسوده الثقة و الاحترام المتبادل، و يقوم ذلك على أسس عادلة و متساوية، و تقييم المنافسة، و معرفة المشاكل النفسية للاعبين وكذا مراقبة سلوكهم و تصرفاتهم و علاقاتهم، فمن الضروري على المدرّب أن يعرف اللاعب الذي يستطيع التأقلم و التكيف مع جو الفريق و أن يرجعه و يحاول إدماجه.

إن الدور الصعب الذي يقوم به المدرّب اتجاه الجماعة في كيفية توحيد اللاعبين و تكوين فريق متماسك لن يكون إلا بفضل المراقبة للعلاقات داخل الفريق و ملاحظته لصفات الغيرة و الأنانية التي تعرقل تكوين الفريق، حيث يبقى وفيًا لقراراته و لا يتغير.

على المدرّب أن يحترم المبدأ "كن واقعيًا و عادلا" و أن يذكر لاعبيه بواجباتهم الأساسية اتجاه الفريق، و يعلمهم أن كل واحد منهم في خدمة الفريق و هذا لأن كرة القدم لعبة جماعية تتطلب الجهود الجماعية، كما يجب على المدرّب أن يفهم بالدرجة الأولى بأن كل لاعب يمثل شخصية منفردة تعامل بطرق مناسبة، و يمكن تعريف دور المدرّب اتجاه الفريق بالشكل التالي:

يلعب المدرّب دوراً مميّزاً في تعليم المهارات الحركية، وتسيير وتوزيع التدريب بطريقة علمية من حيث الكيف و الكم، وبعث جو اجتماعي يسهل من العمل ويساهم في فض النزاعات و الحد من الصراع و الوقاية من كل ما قد يعيق السير الحسن للفريق.

6- دور المدرّب الرياضي في بناء و تماسك الفريق:

على المدرّب الرياضي أن يضع في اعتباره أن:

- الفريق الرياضي يعتبر إحدى الجماعات الصغيرة التي تتميز بأن العلاقات فيها وثيقة مستمرة.
- الفريق الرياضي يعتبر جماعة رسمية منظمة، تحكم فيه علاقة اللاعب ببقية أعضاء الفريق الرياضي و بغيرهم من المدربين و المسؤولين الآخرين قواعد تحكم نظم السلوك لكل الأفراد.
- المدرّب عليه أن يعمل في زيادة تماسك الفريق من خلال مايلي ...: (ابراهيم حماد، ص 47).
 - إشباع الحاجات الضرورية للاعبين من خلال تحقيق حاجاتهم و أهدافهم.
 - توفير القيادة الديمقراطية.
 - ترسيخ العمل التعاوني بين أفراد الفريق.
 - تأصيل روح الإلتماء للفريق.
 - وضوح قواعد ومعايير و تقاليد الفريق و مشاركة اللاعبين في وضعها.
 - خلق مواقف نجاح فعلية للفريق تسهم في إضفاء الثقة ورفع مستوى الطموح لدى اللاعبين و زيادة الرابطة بينهم.

7- أثر توجيه المدرّب للاعبيه:

يقع على عاتق المدرّب مسؤولية توجيه و إرشاد اللاعبين، إذ أن إرشادات المدرّب وتوجيهاته من العوامل الهامة التي تؤثر بشكل مباشر على اللاعب وكفائته، فمثلاً إذا ظهر على المدرّب بعض المظاهر الإنفعالية السلبية كالخوف والإضطراب أو القلق والنرفزة، فإن ذلك سوف ينتقل أثره إلى اللاعبين و من ناحية أخرى إذا بدا المدرّب غير مكترث لأهمية المباراة ويظهر استخفافاً بها، فإن اللاعبين بدورهم سوف يأخذون عنه نفس السلوك، لذا يجب على المدرّب أن يعمل على تشجيع و بث روح الحماس والميل بالجدية في اللعب، وذلك باستخدام عبارات التشجيع المحببة إلى النفس ودوافع أقصى الجهد ميول الأفراد نحو بذل الجهد لتحقيق أفضل النتائج .

8- معوقات المدرّب في تحقيق أهدافه :

إن عدم وجود وطنية تحت ما يسمى المدرّب الرياضي جعلت أغلب المدرّبين يعمدون إلى العمل كمدرّبين غير متفرّغين للتدريب، في محاولة منهم لتأمين أنفسهم على المستوى المادي والإجتماعي في حال تقلدهم فرص العمل، وإلغاء تعاقدهم مع الهيئات وهو أمر مناف تماماً في ضل المفهوم الضيق لواجبات المدرّب الرياضي والتي تنحصر عندهم في الفوز بأي ثمن في المنافسات. والأمر الثاني الذي يشكل مشكلة نفسية إجتماعية للمدرّب هي تلك الضغوط التي تقع على كاهله باعتباره المسؤول عن نتائج الفريق، هذه الضغوط تطالب المدرّب بالفوز ولا شئ غير .

وهذه الصعوبات تزيد من أعباء المدرّب، وتسبب له التوتر مما يعرضه لخطر صحية وربما مهنية، ولقد لوحظ أن بعض المدرّبين قد تأثروا بمثل هذه الضغوط حتى أنهم قد يتصرفون بتصرفات لا تربوية ولا مهنية، بل البعض ينسى أو يتناسى أن هناك اعتبارات أخلاقية .

9- الأنماط الشائعة للمدرّب الرياضي :

في مجال الرياضة يلاحظ أن هناك العديد من الأنماط الشائعة للمدرّبين الرياضيين سواء في مجال العلاقة ما بين المدرّب و اللاعب الرياضي في مجال تخطيط و تنفيذ عملية التدريب الرياضي أو في مجال الإرشاد و التوجيه، أو في مجال العلاقات الاتصالية بينهما.

و فيما يلي بعض الخصائص المميزة لهذه الأنماط الشائعة من المدرّبين الرياضيين:

9-1- في مجال العلاقة مع اللاعبين: يمكن التمييز بين الأنماط الثلاثة التالية من المدرّبين الرياضيين في مجال العلاقة أو الاتصال مع اللاعبين... (علاوي، 2002، ص 83).

9-1-1- المدرّب المسيطر: من أهم ملامحه نذكر:

- ❖ يستخدم سلطته لأبعد مدى.
- ❖ يتميز سلوكه بالعنف و الصلابة و يكثّر من الوعيد و التهديد للاعبين.
- ❖ يركّز معظم اهتمامه على فرض النظام و الطاعة.
- ❖ يقوم بتوزيع اللوم على اللاعبين في حالات عدم تحقيق النتائج الجيدة أو سوء الأداء.
- ❖ لا يسمح للاعبين بالمشاركة في اتخاذ القرارات.
- ❖ لديه حساسية عالية اتجاه الملاحظات الناقدة من اللاعبين.
- ❖ لا يوضح للاعبين سوى المهام القريبة و العاجلة.

- ❖ لا يقوم اللاعب بتنفيذ أي إجراء أو سلوك في التدريب أو المنافسة إلا بأوامر صريحة من المدرّب الرياضي، و هو ما يعرف بموقف "عنق الزجاجة" أي أن القرار يجب أن يمر فقط من خلال المدرّب الرياضي.
- ❖ لا يسمح بتفويض سلطته للآخرين.

9-1-2- المدرّب الديمقراطي: و من أهم ملاحظه ما يلي:

- ❖ يقوم بإشراك اللاعبين في العديد من القرارات.
- ❖ يقوم بالاستماع الجيد لآراء اللاعبين و يحترم وجهات نظرهم.
- ❖ يضيفي على الفريق الرياضي المناخ الإيجابي الذي يتسم بروح الفريق الواحد المتناسك.
- ❖ يمنح المزيد من الحرية للاعبين.
- ❖ يقوم بالتمهيد لاتخاذ بعض القرارات من خلال المناقشات التفصيلية مع اللاعبين و لا يتم اتخاذ القرار ضد الغالبية(علاوي، ص 88)

9-1-3- المدرّب الموجه: و من أهم ملاحظه ما يلي:

- ❖ الميل إلى تقديم النصح والإرشاد و التوجيه للاعبين بدرجة كبيرة.
- ❖ ينح نحو مساعدة اللاعبين ورعايتهم وتشجيعهم.
- ❖ يكثر من عملية الثواب و المكافآت عند تحقيق الإنجازات.
- ❖ يتفهم جيدا الحاجات الأساسية للاعبين ويسعى جاهدا لتحقيقها بقدر الإمكان.
- ❖ يسعى لمساعدة اللاعبين على إثبات ذاتهم ومحاولتهم تحقيق المزيد من النجاحات.
- ❖ يتسم سلوكه نحو اللاعبين بالتناغم الوجداني و المشاركة الإيجابية.
- ❖ لديه القدرة على الاتصال الإيجابي الفعال مع اللاعبين. (حمادة، 1992، ص 91).

9-2- في مجال تنفيذ وتخطيط التدريب: يمكن التمييز بين الأنماط الثلاثة التالية في المدرّبين الرياضيين في مجال تخطيط و تنفيذ التدريب الرياضي ...: (علاوي، ص 86-87).

9-2-1- علمي - نظري: من أهم ملاحظه ما يلي:

- ❖ يقوم بتخطيط و تنفيذ التدريب طبقا للأسس العلمية و كما هو مدون في المراجع العلمية.
- ❖ الإمام غالبا بلغة أجنبية و الاطلاع المستمر على أحدث المعلومات العلمية في مجال تخصصه، وفي مجال بعض العلوم الرياضية المرتبطة بالتدريب الرياضي سواء في المراجع العربية أو الأجنبية.

- ❖ القيام بإجراء التجارب على اللاعبين ومحاولة تطبيق المبادئ النظرية على المواقف العلمية.
- ❖ تطبيق بعض المقاييس و الاختبارات على اللاعبين لمحاولة معرفة مواطن قوتهم وضعفهم و للتعرف على مدى تقدمهم.
- ❖ الإكثار من المحاضرات النظرية و الشرح و التفسير و محاولة إكساب اللاعبين بعض المعارف و المعلومات المرتبطة بالتدريب الرياضي و المنافسات.
- ❖ القيام بعمل سجلات و ملفات لتخطيط التدريب و المنافسات الرياضية و كذلك سجلات و ملفات لتسجيل الحالات البدنية و المهارية و الخطئية و الاجتماعية للاعبين.

9-2-2- علمي - خبراتي: و من أهم ملاحظه مايلي:

- ❖ لا يهتم بالدرجة الأولى بالجوانب النظرية في التدريب و يحاول تطبيق خبراته العلمية السابقة، وخاصة تلك الخبرات العلمية التي اكتسبها من المدربين السابقين الذين قاموا بتدريبه عندما كان لاعبا أو الذين قام بالعمل معهم كمدرب مساعد.
- ❖ يسعى بقدر الإمكان للتبسيط وعدم التعقيد ويتمسك بالجوانب التقليدية والروتينية في عملية التدريب الرياضية.
- ❖ لا يهتم كثيرا بالمعارف العلمية المعروفة في المراجع الرياضية و يعتبرها جوانب نظرية و قليلة الفائدة من الناحية العلمية التطبيقية.
- ❖ يعتمد بالدرجة الأولى على التراكمات الخبراتية التي اكتسبها خلال عمله في التدريب.
- ❖ لا يهتم بالدرجة الأولى بعمل سجلات أو ملفات للاعبين أو تدوين عمليات تخطيط و تنفيذ مراحل التدريب الرياضي، سواء التخطيط للوحدات التدريبية اليومية أو الأسبوعية.
- ❖ يؤمن بمبدأ " العلم في الرأس و ليس في الكراس"، أي أنه يحتفظ في عقله بالتخطيط و لا يحتفظ به مدونا في سجلات أو ملفات.

9-2-3- علمي - خبراتي:

- مدرب مؤهل تأهيلا عاليا في تخصص التدريب الرياضي بالإضافة إلى كونه لاعبا على مستوى عال في نوع النشاط الرياضي الذي يتخصص في نوع التدريب في مجاله والذي يستطيع أن يجمع بين مزايا النمط (علمي - نظري) و (خبراتي - علمي)، و الذي يستطيع استثمار قدراته العلمية و التطبيقية معا للوصول إلى النمط الأفضل وهو (علمي - خبراتي).

9-3- في مجال التوجيه و الإرشاد في المنافسة: (حسن، ص 87-88) يمكن التمييز بين الأنماط الثلاثة الآتية من المدرّبين الرياضيين في مجال التوجيه و الإرشاد و إدارة المنافسة:

9-3-1- خططي: من أهم جوانب سلوكه مايلي:

- ❖ يجيد رسم خطط اللعب المختلفة في المنافسات الرياضية.
- ❖ يحاول إعداد اللاعبين خططيا لكل منافسة رياضية بصورة جيدة.
- ❖ يسعى لمعرفة كل كبيرة وصغيرة عن الفرق المنافسة، وإعداد الخطط لمواجهتها.
- ❖ يكثر من تدريب اللاعبين على الخطط الجديدة التي تتناسب مع قدرات اللاعبين.
- ❖ يسعى جاهدا لوضع بعض الخطط المضادة لخطط المنافسين.

9-3-2- نفساني: ومن أهم ملاحظه نذكر:

- ❖ لديه القدرة على معرفة لاعبيه جيدان والقدرة على فهم سلوكهم و استجاباتهم و التنبؤ بها.
- ❖ يتميز بقدر كبير من الثقة بالنفس.
- ❖ لديه القدرة على التعبئة النفسية الأفضل للاعبيه قبيل اشتراكهم في المنافسات.
- ❖ يستطيع معاملة كل لاعب بالصورة التي تنفق مع إمكانياته و قدراته وسماته.
- ❖ يستطيع النجاح في استشارة اللاعبين و دفعهم لبذل أقصى الجهد في المنافسة.
- ❖ لديه عين المدرّب الفاحصة التي يمكنها معرفة الحالة الانفعالية للاعب قبل إشتراكه في المنافسة الرياضية و بالتالي محاولة توجيهه و إرشاده.

9-3-3- انفعالي: من بين أهم جوانب سلوكه ما يلي:

- ❖ يغلب عليه عدم القدرة على التحكم في انفعالاته بصورة جيدة.
- ❖ يتطلع إلى الفوز و يخشى الهزيمة بدرجة كبيرة.
- ❖ يتأثر انفعاليا بصورة واضحة سواء في حالة الفوز أو الهزيمة لفريقه.
- ❖ يكثر من الاعتراض على قرارات الحكم و خاصة التي لا تكون في صالح لاعبيه أو فريقه.
- ❖ يتميز بسمة القلق المرتفع و خاصة في المنافسات الحساسة.

10- المدرّب الرياضي ومهاراته الاتصالية:

10-1- مفهوم الاتصال كعملية:

تعتمد عملية التدريب الرياضي في جوهرها على إجادة المدرّب لمهارات الاتصال (التعامل)، فإنك كمدرّب تحتاج الاتصال بكفاءة في مواقف عديدة يصعب تحديدها منها:

- ❖ إقناع اللاعب بفائدة و أهمية البرنامج التدريبي.
- ❖ مساعدة اللاعب على أداء مهارات جديدة.
- ❖ استشارة الدافع و التعبئة النفسية لفريقك لمقابلة منافس قوي. (علاوي، ص 82).

ولكي يكون المدرّب ناجحاً في التأثير على الآخرين، وكذلك بالسماح للآخرين بالتأثير عليه ينبغي أن يتقن مهارات الاتصال بأنواعها و أساليبها المختلفة و المتعددة فيجب أن لا يكتفي بمعرفة بعض النقاط والنصائح عن كيفية الاتصال الفعال حتى يصبح مدرّباً ناجحاً، بل ينبغي أن يتخذ العديد من الخطوات الهامة التي تساعد على تحسين مهاراته الاتصالية.

إن نجاح المدرّب في قيادة عملية التدريب و المنافسة يعتمد بدرجة كبيرة على الاتصال في العديد من المواقف ومع الأفراد أو اللاعبين سواء خلال التدريب أو المنافسة أو خارج نطاق اللعب (البيك و آخرون، ص 82).

10-2- كيف يحدث هذا الاتصال:

الاتصال مع اللاعبين يتضمن الخطوات التالية:

- ❖ ترجمة الأفكار في شكل رسالة.
- ❖ استقبال الرسالة ومحاوله تفسيرها.
- ❖ تفكير المستقبل في الرسالة و الاستجابة لها.
- ❖ نقل الرسالة إلى المستقبل (اللاعب) عبر قناة الاتصال.
- ❖ أن تقرر إرسال رسالة عن شيء معين للاعب.

10-3- مهارات الاتصال للمدرّب الرياضي:

10-3-1- الاحترام:

هناك عدة أساليب تجعل اللاعب يفقد الثقة الاحترام في مدرّبه، ويفسر التشجيع و الشناء الذي يقدمه المدرّب على النحو سلبى منها:

✓ تقديم المدرّب التشجيع للاعب في حالة الفوز فقط، ويصرف النظر عن الأداء أو الجهد الذي يبذله اللاعب.

وهناك أسباب تجعلك موضع ثقة و تقدير منها:

✚ المعرفة الجيدة بالرياضة.

✚ التعبير عن مشاعر الصداقة و الود نحو اللاعبين.

10-3-2- التعامل الايجابي:

● تحليل سلوك المدرّب (أ) نحو اللاعبين أثناء التدريب والمنافسة:

يقدم التشجيع و الثناء للاعبين.

يستخدم العبارات التربوية لتوجيه اللاعبين.

يتيح الفرصة للاعبين للمشاركة في اتخاذ القرارات.

يهتم بالرياضي أولاً و المكسب يأتي في المرتبة الثانية.

● تحليل سلوك المدرّب (ب) نحو اللاعبين أثناء التدريب و المنافسة:

كثير النقد و التهديد للاعبين.

نادراً ما يقدم التشجيع و الثناء.

إذا قدم التشجيع يتبعه بالتعليقات السلبية.

يستخدم العبارات غير التربوية.

استخدام المدرّب الأسلوب السلبي في التعامل مع اللاعبين يؤدي إلى ضعف الثقة في النفس لدى اللاعبين، كما يؤدي إلى نقص التقدير و الاحترام نحو المدرّب، كما أن هناك أسباباً أخرى تجعل المدرّب يستخدم الأسلوب السلبي في التعامل مع اللاعبين منها:

✓ اهتمام المدرّب بالتركيز على الأخطاء أكثر من الاهتمام بالسلوك الإيجابي للاعب.

✓ وضع المدرّب لأهداف تفوق قدرة اللاعب.

10-3-3- توجيهات الأداء:

"أثناء التدريب ارتكب اللاعبين خطأ فنياً... وتكرر الخطأ عدة مرات".

الموقف 1: وجه المدرّب النقد لهذا اللاعب عن هذا الخطأ، دزن أن يوضح كيفية إصلاحه.

الموقف 2: طلب المدرّب من جميع أعضاء الفريق التوقف عن الممارسة وركز على الخطأ الذي ارتكبه اللاعب و كيفية إصلاحه.

الموقف 3: قام المدرّب بتبديل اللاعب الذي ارتكب الخطأ، و أخذ يوجهه بشكل فردي عن كيفية إصلاح الخطأ. (راتب، 200، ص 49).

• تحليل سلوك المدرّب:

الموقف 1: وجه المدرّب اللاعب إلى وجود خطأ في الأداء، دون أن يوضح له كيفية إصلاحه، أي أن المدرّب أصدر أحكاماً ولم يقدم التوجيهات، وذلك يضعف من الثقة و عملية الاتصال بين المدرّب و اللاعب.

الموقف 2: حدد المدرّب الخطأ و كيفية إصلاحه، أي قدم توجيهات تؤدي إلى أن يستفيد اللاعب منها و يتحسن في الأداء مما يؤدي إلى زيادة ثقة اللاعب بالمدرّب و تحسين عملية الاتصال بينهما.

لكن قد يؤخذ على المدرّب أنه لم يحسن استغلال وقت الممارسة على نحو جيد حيث أنه طلب من جميع اللاعبين التوقف عن الممارسة، بينما قدم ملاحظاته لتصحيح الأداء للاعب واحد فقط.

الموقف 3: أحسن المدرّب تحديد الخطأ و قدم التوجيهات ... إضافة إلى مميزات أخرى أهمها إصلاح الخطأ بشكل فردي لكل لاعب، و لم يتوقف بقية اللاعبين عن استمرار الممارسة:

✓ التوجيهات للأداء تفضل إصدار الأحكام.ذ

✓ التوجيهات يفضل أن تكون فردية.

(راتب، 2000، ص 49).

10-3-4- استقرار السلوك:

يعتبر استقرار السلوك من العوامل الهامة المساعدة في تحسين الاتصال مع اللاعبين، حيث يصبح اللاعب قادراً على التعامل مع المدرّب، أما تناقض السلوك بأن يدعي شيئاً ويعمل شيئاً آخر... أو يسلك سلوكاً معيناً ويعارضه في يوم آخر فإن ذلك يجعل اللاعب مضطرباً و يضعف من عملية الاتصال بينهما، وعدم استقرار سلوك المدرّب في التعامل مع اللاعبين يجعلهم في ويضعف من ثقتهم و عدم الثقة في التعامل (راتب، ص 52-55).

10-3-5- الاستماع الإيجابي:

تمثل مهارة الإستماع الجيدة أهمية كبيرة لنجاح عملية الإتصال بين المدرّب و اللاعب حيث تفيد في التعرف على خصائص السلوك الداخلي للاعب... كيف يفكر وما هي انفعالاته، وما هي الدوافع التي تنظم سلوكه؟ وكون المدرّب لا يجيد الإستماع الجيد للاعب... يعني أن اللاعب سوف يعرض عن الحديث مع أي منهم، وبذلك تضعف عملية الإتصال... وربما قد يلجأ... تعمد السلوك غير المرغوب فيه لإثارة انتباه وتركيز المدرّب (راتب، ص 52-55).

10-3-6- الاتصال غير اللفظي (الجسمي): لغة الجسم تساهم بدور هام في التأثير على سلوك اللاعبين من حيث زيادة حماسهم، وزيادة تقديرهم وتحسين الاتصال مع المدرّب/ القائد الرياضي.

حركات الجسم (إنحاء الرأس، إشارات الأصابع)، خصائص الصوت (مرتفع، منخفض)، السلوك اللمسي... وكل ذلك يمكن أن يعكس انفعالات ايجابية أو سلبية نحو أداء اللاعبين... يعبر عن رضا المدرّب على سلوك اللاعبين في مواقف معينة أثناء التدريب أو المنافسة (كامل راتب، ص 61).

10-3-7- توصيل المعلومات: يستطيع المدرّب توصيل المعلومات التي يريدّها اللاعب بسهولة ويسر... فيستخدم العبارات التي يستطيع اللاعبون فهمها... و يتكلم بوضوح ويستطيع جذب اللاعبين بسرعة... كما يمكنه الاتصال الجيد مع اللاعبين من خلال المتابعة البصرية... الإجابة عن التساؤلات لتعلم أو تدريب مهارات... يقدم شرحاً مختصراً للأخطاء و كيفية تصحيحها... لديه الصبر عند التعامل مع اللاعبين.

من ناحية أخرى عدم القدرة على توصيل المعلومات التي يريدّها اللاعبون... يقدم الشرح فوق مستوى قدراتهم... يستغرق وقتاً طويلاً في الشرح... يدور حول الموضوع و دائماً يترك اللاعبين في حيرة وارتباك، غير قادر على توضيح المهارات و تعلمها في تتابع منطقي سليم.

10-3-8- المكافأة و العقاب: إن طبيعة عمل المدرّب الرياضي تتطلب العديد من أنواع الاتصال اللفظي أو غير اللفظي مع أنواع مختلفة من الأشخاص أو الهيئة التي يمكن للمدرّب الرياضي التعامل معهم عن طريق الاتصال. (علاوي، 2002، ص 142، 143).

ثانياً: اللاعب

1- اللاعب المتفوق :

إن ما يمكن به الرياضي هو كل شخص يشارك بطريقة فعالة في منافسة رياضية كما أن ممارسة الرياضة التنافسية لأي رياضي بحيث نجد فئة الرياضيين تنجذب إلى ممارسة نوع من الرياضة دون نوع آخر وهذا ما ينطبق على جميع الفئات. وأن العوامل التي تمكن من استمرارية الفريق الرياضي يمكن ان نذكر منها ما يلي :

- الثقة بقيمها المختصون لدى الرياضيين في قبول الآخرين كما هم.
- غياب الغيرة (الحسد).
- قابلية التفاهم.

2- صفات لاعب كرة القدم:

يحتاج لاعب كرة القدم إلى صفات خاصة تلائم هذه اللعبة و تساعد على الأداء الحركي الجيد في الميدان ومن هذه الخصائص أو المتطلبات للاعب كرة القدم نذكر: الفنية ، الخططية، النفسية و البدنية، و اللاعب الجيد هو الذي يمتلك تكاملا خططيا جيدا و مهارات عالية و تعددات نفسية إيجابية مبنية على قابلية بدنية ممتازة و النقص الحاصل في إحدى تلك المتطلبات يمكن أن يعوض هفي متطلب آخر. يمكن تقويم المتطلبات البدنية لكرة القدم من خلال دراسة الصفات الحركية للاعبين وتحليلها خلال المباريات طبقا للنشاطات المختلفة وطرق لعب اللاعب للمباريات فإنه يعتمد على رصيد مباريات كثيرة للوصول لتلك الخصائص و الإحصائيات المهمة.

2-1- الصفات الفيزيولوجية :

تتحدد الإنجازات لكرة القدم الحديثة بالصفات الفنية والخططية و الفيزيولوجية و كذلك النفسية و الإجتماعية و ترتبط هذه الحقائق مع بعضها البعض وعن قريب شديد فلا فائدة من الكفاءات الفنية للاعب إذا كانت المعرفة الخططية له قليلة فمن خلال لعبة كرة القدم ينفذ اللاعب مجموعة من الحركات المصنفة ما بين الوقوف الكامل إلى الركض بالجهود الأقصى، إلى الإنحاء لاستقبال الكرة، إلى الإرتقاء للسحق وغيرها من الحركات، و هذا ما يجعل تغيير الشدة واردة من وقت إلى آخر وهذا من مميزات كرة القدم عن غيرها من الألعاب الأخرى فمتطلباتها أكثر تعقيدا من أي لعبة فردية أخرى، و تحقيق الظروف المثالية تكون قريبة لقابلية اللعب البدنية و التكتيكية التي يمكن أن تقسم كما يلي:

- القابلية على الأداء بشدة عالية.
- القابلية على أداء الركض السريع.
- القابلية على الارتقاء الجيد.
- القابلية على إنتاج قوة (القدرة العالية) خلال وضعية معينة.

2-2 الصفات النفسية:

تعتبر الصفات النفسية إحدى الجوانب الهامة لتجديد خصائص لعب كرة القدم و ما يمتلكه من السمات الشخصية، ومن بين الصفات النفسية نذكر ما يلي:

2-2-1- التركيز: يعرف التركيز على أنه تضييق الانتباه، وتطبيقه على مثير معين

أو الإحتفاظ بالإنتباه على مثير محدد، و يرى البعض أن مصطلح التركيز يجب أن يقتصر على المعين التالي: (المقدرة على الإحتفاظ بالإنتباه على مثير محدد لفترة من الزمن و غالبا ما نسمي هذه الفترة بمدى الإنتباه) كاظم النقيب، 1990، ص 384).

2-2- الإنتباه: يعني تركيز العقل على واحدة من بين العديد من الموضوعات الممكنة أو تركيز العقل على فكرة معينة من بين العديد من الأفكار يتضمن الإنتباه الإنسجام و الإبتعاد عن بعض الأشياء حتى يتمكن من التعامل بكفاءة مع بعض الموضوعات الأخرى التي يركز عليها الفرد (كاظم النقيب، 1990، ص 384).

2-2-3- التصور العقلي: وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات الخبرات السابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل لغرض الإعداد للأداء و يطلق على هذا النوع من التصورات العقلية الخريطة العقلية بحيث كلما كانت الخريطة واضحة في عقل اللاعب أمكن إرسال إشارات واضحة للجسم لتحديد ما هو مطلوب.

2-2-4- الثقة بالنفس:

هي توقع النجاح و الأكثر أهمية هو الإعتقاد بإمكانية التحسن و لا تتطلب بالضرورة تحقيق المكسب فبالرغم من عدم تحقيق المكسب أو الفوز يمكن الإحتفاظ بالثقة بالنفس و توقع تحسن الأداء. (كامل راتب، 200، ص 114).

2-2-5- الإسترخاء: هو فرصة متاحة للاعب لإعادة تعبئة طاقته البدنية و العقلية و الإنفعالية بعد القيام بنشاط وتظهر مهارات اللاعب في الإسترخاء بقدرته على التحكم و السيطرة على أعضاء جسمه المختلفة لمنع حدوث التوتر.

3- سلوك اللاعب:

- الدفاع عن مكتسبات الفريق.
- الإرادة و العزيمة للرفي بالفريق إلى أعلى المراتب.
- الشجاعة و التحمل في سبيل تحقيق نتائج إيجابية.

4- دور اللاعب في تطوير العلاقة الاتصالية:

إذا كان الأفراد في المجتمع الواحد يحتاج بعضهم إلى بعض وتجمعهم أهداف عامة فإن حاجة اللاعب إلى مجتمعه المحدود (الفريق) تكون أشد و أعظم وهذا ما يبرز لديه دورا يخلق علاقة جيدة يعمل على تطويرها من خلال توظيفها الايجابي، كالمصادقة و الصداقة و الأخوة التي بين زملائه و العمل على حل المشاكل التي تحدث بسرعة.

5- العلاقة بين المدرّب و اللاعب:

أشار علاوي في كتاباته بأن شكل العلاقة بين المدرّب و لاعبيه تؤثر على عملية التدريب و كذا مستوى اللاعبين أثناء المنافسات فإذا كانت هذه العلاقة طيبة و مفيدة أتت بفائدتها على روح الفريق و ساهم ذلك في زيادة أواصر المحبة و التعاون بينهم و خففت كثيرا مكن حدة الخلافات و التوتر الذي قد يحدث بين المدرّب و لاعبيه و بالتالي نتائجها إيجابية أما إذا كانت العلاقة سلبية و تسير في اتجاه عكسي فإن هذا يؤثر على نتائج الفريق و كذا مستوى أداء اللاعبين، ففي أحيان كثيرة تنتهي هذه العلاقة باستبعاد اللاعب من الفريق و تؤدي إلى نتائج سلبية في غير مصلحة الفريق، و نحن العوامل التي تؤثر على هذه العلاقة:

- نوعية أفراد الفريق و مستوى أدائه.
- حجم الفريق " عدد أفراداه " .
- طبيعة اللعبة الممارسة و نوعية المهارات الخاصة.
- الضغوط النفسية على الفريق.
- مستوى تأهيل المدرّب و قدراته المعرفية و النفسية.
- المستوى الثقافي للاعبين ومدى فهمهم كما يعطي لهم... (السيد الحاوي، 200، ص 25 - 26).

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نجد أن المدرّب هو العمود الفقري للفريق فعلى عاتقه تقع مسؤولية وقيادة الفريق و توجيه اللاعبين من خلال احتكاكه الدائم بهم، فالمدرّب هو القادر على تكوين أعضاء الفريق و إعدادهم عن طريق ممارسة النشاط الرياضي من خلال عملية التدريب التي يتحدد بها أداء فريقه، ويرتبط ذلك بمدى قدرة المدرّب على إدارة و تنفيذ عملية التدريب و نجاحه بالإرتقاء بقدرات لاعبيه و القدرة على الاتصال بهم وإيصال أفكاره و خبراته لهم، وبناء العلاقات الجيدة معهم بغية الوصول باللاعبين و الفريق الرياضي إلى أعلى المراتب و تحقيق أهداف و غايات الفريق و غالبا ما يحتل هذا النوع من المدرّبين مكانة عالية في نفوس أفراد الفريق و الجمهور و المسؤولين...

الفصل الثالث

كرة القدم

تمهيد

- 1- تعريف كرة القدم.
 - 2- نبذة تاريخية عن كرة القدم وتطورها في العالم.
 - 3- التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم.
 - 4- كرة القدم في الجزائر.
 - 5- النادي الجزائري في كرة القدم.
 - 6- مدارس كرة القدم.
 - 7- المبادئ الأساسية لكرة القدم.
 - 8- قوانين كرة القدم.
 - 9- طرق اللعب في كرة القدم.
 - 10- متطلبات كرة القدم.
 - 11- الجانب البدني.
- 1- عناصر اللياقة البدنية في كرة القدم.
 - 2- الجانب النفسي.
 - 3- الجانب المهاري

تمهيد:

تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا وشعبية في العالم من حيث عدد اللاعبين

المشاهدين فقلما نجد بلدا في العالم لا يعرف أبناءه كرة القدم أو على الأقل لم يسمعو بها فهي لعبة تتميز بسهولة المهارات النظرية صعوبة تنفيذها أثناء المنافسة.

وقد ذكر أن السيد " حول ريمي " الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم، (FIFA)، قال مازحا: "

إن الشمس لا تغرب مطلقا عن ابراطوريتي" دلالة على أن رياضة كرة القدم بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه

الألعاب، أو الرياضات الأخرى، كما اكتسبت شعبية كبيرة ظهرت في شدة الإقبال على ممارستها و التسابق

على المشاركة في منافستها بالرغم من أنه في السنوات الأخيرة، ظهرت عدة ألعاب، نالت الكثير من الإعجاب

و التشجيع فقد بقيت لعبة كرة القدم أكثر الألعاب شعبية وانتشارا ولم يتأثر مركزها، بل بالعكس فإننا نجد أنها

تزداد شعبية وانتشارا.

1- تعريف كرة القدم:**1-1- التعريف اللغوي:**

كرة القدم "FOOTBALL" هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرون هذه الأخيرة ما يسمى عندهم "Regby" أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة و التي سنتحدث عنها كما تسمى "Soccer"...

1-2- التعريف الإصطلاحي:

كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل، كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع... (جميل، 1986، ص5)

وقبل أن تصبح منظمة، كانت تمارس في أماكن أكثر ندرة (الأماكن العامة، المساحات الخضراء) فتعد لعبة أكثر تلقائية والأكثر جاذبية على السواء، حيث رأى ممارسوا هذه اللعبة أن تحويل كرة القدم إلى رياضة انطلاقاً من قاعدة أساسية .

ويضيف "جوستاتيسي" سنة 1969 أن كرة القدم رياضة تلعب بين فريقين يتألف كل فريق من إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة وذلك فوق أرضية ملعب مستطيلة.

1-3- التعريف الإجرائي :

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من إحدى عشر لاعبا، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيهما مرمى، ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين، و يشرف على تحكيم هذه المباراة حكم وسط وحكمان على التماس و حكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة، و فترة راحة مدتها 15 دقيقة و إذا انتهت بالتعادل في حالة مقابلات الكأس فيكون هناك شوتين إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوتين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين.

2- نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم:

تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر شيوعاً في العالم، و هي الأعظم في نظر اللاعبين و المتفرجين.

نشأت كرة القدم في بريطانيا و أول من لعب الكرة كان عام 1175م من قبل طلبة المدارس الإنجليزية، وفي سنة 1334م قام الملك- إدوار الثاني- بتحريم لعب الكرة في المدينة نظرا للإزعاج الكبير كما استمرت هذه النظرة من طوف- إدوار الثالث- وردشارد الثاني و هنري الخامس (1373- 1453م) خطر للانعكاس السلبي لتدريب القوات الخاصة.

لعبت أول مباراة في مدينة لندن (جاريز) بعشرين لاعب لكل فريق و ذلك في طريق طويل مفتوح من الأمام و مغلق من الخلف حيث حرمت الضربات الطويلة و المناولات الأمامية كما لعبت مباراة أخرى.

في (إتون ETON) بنفس العدد من اللاعبين في ساحة هزلها 110 متر و عرضها 5,5 متر وسجل هدفين في تلك الفترة المباراة بدأ وضع بعض القوانين سنة 1830م بحيث تم على اتفاق ضربات الهدف و الرميات الجانبية وأسس نظام التسلسل قانون (هاور Haoir) كما أخرج القانون المعروف بقواعد كامبرج عام 1848م و التي تعتبر الخطوة الأولى لوضع قوانين الكرة و في عام 1862م أنشأت القوانين العشرة تحت عنوان " اللعبة الأسهل " ، حيث جاء فيه تحرن ضرب الكرة بكعب القدم و إعادة اللعب للكرة إلى داخل الملعب بضربة اتجاه خط الوسط حين خروجها، و في عام 1863م أسس اتحاد الكرة على أساس نفس القواعد و أول بطولة أجريت في العالم كانت عام 1888م (كأس اتحاد الكرة) أين بدأ الحكام باستخدام السفارة و في عام 1889م تأسس الاتحاد الدانماركي لكرة القدم و أقيمت كأس البطولة ب 15 فريق دانماركي كانت رمية التماس بكلى اليدين.

في عام 1904 تشكل الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA وذلك بمشاركة كل من فرنسا، هولندا، بلجيكا، سويسرا، الدانمارك، أول بطولة كأس العالم أقيمت في الأرقواي 1930 وفازت بها.(فرحات و آخرون، 1999، ص 217).

3- التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم:

إن تطور كرة القدم في العالم موضوع ليس له حدود، و التطور أصبح كمنافسة بين القارات الخمس، واشتد صراع التطور بين القارتين الأمريكية و الأوروبية السائد في جميع المنافسات، و أصبح مقياس التطور في كرة القدم هو منافسة كأس العالم وبدأ تطور كرة منذ أن بدأت منافسة الكأس العالمية سنة 1930 وفيما يلي التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم. (سالم، 1988، ص 11).

1845: وضعت جامعة كمبريدج القواعد الثلاثة عشر للعبة كرة القدم.

1855: أسس أول نادي لكرة القدم البريطانية (نادي شيفيلد).

- 1883: أسس الاتحاد البريطاني لكرة القدم (أول اتجاه في العالم).
- 1873: أول مقابلة دولية بين إنجلترا و إسكتلندا.
- 1882: عقد بلندن مؤتمر دولي لمندوبي اتحادات بريطانيا، إسكتلندا وإيرلندا و تقر إنشاء هيئة دولية مهمتها الإشراف على تنفيذ القانون و تعديله وقد اعترف الاتحاد الدولي بهذه الهيئة.
- 1904: تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.
- 1925: وضعت مادة جديدة في القانون حددت حالات التسلل.
- 1930: أول كأس عالمية فازت بها الأرقواي.
- 1935: محاولة تعيين حكمين في المباراة.
- 1939: تقرر وضع أرقام على الجانب الخلفي لقمصان اللاعبين.
- 1949: أقيمت أول دورة لكرة القدم بين دول البحر الأبيض المتوسط.
- 1950: تقرر إنشاء دورات عسكرية دولية لكرة القدم.
- 1963: أول دورة بإسم كأس العرب (ابراهيم محمد، 1994 ن ص 08).
- 1967: دورة المتوسط في تونس من ضمن ألعابها كرة القدم.
- 1970: دورة كأس العالم في المكسيك و فاز بها البرازيل.
- 1974: دورة كأس العالم في ميونيخ وفاز بها منتخب ألمانيا.
- 1975: دورة البحر المتوسط في الجزائر.
- 1976: الدورة الأولمبية مونتريال.
- 1978: دورة كأس العالم في الأرجنتين و فاز بها البلد المنظم.
- 1980: الدورة الأولمبية في المكسيك.
- 1982: دورة كأس العالم في الأرجنتين وفاز بها منتخب ألمانيا.

- 1986: دورة كأس العالم في المكسيك و فاز بها الأرجنتين.
- 1990: دورة كأس العالم في إيطاليا و فاز بها منتخب ألمانيا.
- 1994: دورة كأس العالم في الولايات المتحدة الأمريكية و فاز بها منتخب البرازيل.
- 1998: دورة كأس العالم في فرنسا و فاز بها منتخب فرنسا و لأول مرة نظمت ب 32 منتخباً. من بينها خمسة فرق من افريقيا.
- 2002: دورة كأس العالم و فازت بها البرازيل، ولأول مرة تنظيم مزدوج للدورة بين اليابان وكوريا الجنوبية.
(روايجي، 2006، ص 12).

4- كرة القدم في الجزائر:

تعد كرة القدم من بين أول الرياضات التي ظهرت، و التي اكتسبت شعبية كبيرة، وهذا بفضل الشيخ "عمر بن محمود"، "علي رايس"، الذي أسس سنة 1895م أول فريق رياضي جزائري تحت اسم (طليعة الحياة في الهواة الكبير)، و ظهر فرع كرة القدم في هذه الجمعية عام 1917م، و في 07 أوت 1921م تأسس أول فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الأندية الجزائرية "مولودية الجزائر" غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة (CSC) هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921م. بعد تأسيس مولودية الجزائر تأسست عدة فرق أخرى منها منها: غالي معسكر، الاتحاد الإسلامي لوهران، الاتحاد الرياضي الإسلامي للبلدية و الاتحادي الإسلامي الرياضي للجزائر.

و نظرا لحاجة الشعب الجزائري الماسة لكل قوى أبنائها من أجل الانضمام و التكتل لصد الاستعمار، فكانت كرة القدم أحد هذه الوسائل المحققة لذلك، حيث كانت المقابلات تجمع الفرق الجزائرية مع فرق المعمرين، و بالتالي أصبحت فرق المعمرين ضعيفة نظرا لتزايد عدد الأندية الجزائرية الإسلامية التي تعمل على زيادة و زرع الروح الوطنية، مع هذا تم تفتن السلطات الفرنسية إلى المقابلات التي تجري و تعطي الفرصة لأبناء الشعب التجمع و التظاهر بعد كل لقاء، حيث وفي سنة 1956م وقعت اشتباكات عنيفة بعد المقابلة التي جمعت بين مولودية الجزائر و فريق أورلي من (سانت اوجين، بولوغين حاليا) التي على أثرها اعتقل العديد من الجزائريين مما أدى بقيادة الثورة إلى تجميد النشاطات الرياضية في 11 مارس 1956م تجنباً للأضرار التي تلحق بالجزائريين.

وقد عرفت الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطني في 18 أبريل 1958م ، الذي كان مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال: رشيد مخلوفي الذي كان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت إيتيان، وسوخان، كرمالي، زوبا، كريمو، ابرير...

وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية و الدولية، وقد عرفت كرة القدم الجزائرية بعد الاستقلال مرحلة أخرى، حيث تم تأسيس أول اتحادية جزائرية لكرة القدم سنة 1962م، وكان " محمد معوش" أول رئيس لها، يبلغ عدد الممارسين لهذه اللعبة في الجزائر أكثر من 110000 رياضي يشكلون 1410 جمعية رياضية ضمن 48 ولاية 6 رابطات جهوية.

وقد نظمت أول بطولة جزائرية لكرة القدم خلال الموسم 1962-1963م و فاز بها فريق الاتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر، و نظمت كأس الجمهورية سنة 1963م وفاز بها فريق وفاق سطيف الذي مثل الجزائر أحسن تمثيل في المنافسات القارية، وفي نفس السنة أي عام 1963 كان أول لقاء للفريق الوطني، وأول منافسة رسمية للفريق الوطني مع الفريق الفرنسي خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط لسنة 1975م و حصوله على الميدالية الذهبية. (مفتي، 1994، ص 13).

4-1-1- النادي الجزائري لكرة القدم:

جمعية تعنى بالاهتمام بالنشاط الرياضي و التنظيم الرياضي في إطار الترقية الخلقية و كذا المستوى بتطويره و جعله يتلائم مع مستلزمات الجماهير الرياضية.

4-1-1- الإطار القانوني للنادي:

النادي الجزائري لكرة القدم هو جمعية منصوص عليها بموجب القانون رقم 90-31 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990م، المتعلق بالجمعيات، وبموجب الأمر رقم: 95-09 في 23 فيفري 1995 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية تنظيمها و تطويرها، وخاصة المواد 17-18 منه، و بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 96-01 المؤرخ في 05 جانفي 1996م، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90/118 المؤرخ في 30 أبريل 1990م، المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 94-284 المؤرخ في 22 سبتمبر 1990م الذي يحدد صلاحيات وزير الشباب و الرياضة و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-147 المؤرخ في 10 أوت 1994م الذي يحدد صلاحيات وزير الداخلية و الجماعات المحلية و البيئة و الإصلاح الإداري.

4-1-2- هيكل النادي:

إن النادي الجزائري لكرة القدم يتكون من الهياكل التالية:

- الجمعية العامة: و هي الهيئة التشريعية في الهيكل التنظيمي للنادي.
- مكتب النادي: وهو الجهاز التنفيذي للنادي.
- رئيس النادي.
- الموظفون التقنيون الموضوعون تحت تصرف النادي طبقا للتنظيم الساري المفعول.
- اللجان المختصة: تعمل على دعم هياكل النادي في ممارسة مهامه.

4-1-3- مهام النادي:

من بين المهام الرئيسية للنادي:

- الاهتمام بالنشاط الرياضي.
- تسيير و تنظيم الرياضة في إطار التربية الخلقية و الروح الرياضية العالية PIPY، FPIV.
- تطوير المستوى وجعله يتلاءم مع قطاعات الجماهير الرياضية.
- الاهتمام بالتكوين منذ الفئات الصغرى. (مفتي، 1994، ص 14).

5- مدارس كرة القدم:

كل مدرسة تتميز عن أخرى بأنها تتأثر تأثيرا مباشرا من اللاعبين الذين يمارسونها و كذلك الشروط الاجتماعية و الاقتصادية، و الجغرافية التي نشأ فيها في تاريخ كرة القدم تميز المدارس التالية:

1- مدرسة أوربا الوسطى (النمسا، المجر، التشيك).

2- المدرسة اللاتينية.

3- مدرسة أمريكا الجنوبية.

6- المبادئ الأساسية لكرة القدم:

كرة القدم كأى لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة و التي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب.

و يتوقف نجاح أي فريق و تقدمه إلى حد كبير، و على مدى إتقان أفراده للمبادئ الأساسية للعبة، إن فريق كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة و رشاقة، و يقوم بالتمرير بدقة و توقيف سليم بمختلف الطرق، و يكتسب الكرة بسهولة ويسر، و يستخدم

ضرب الكرة بالرأس في المكان و الظروف المناسبين، ويجاور عند اللزوم، ويتعاون تعاوننا تام مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق.

وصحيح أن لاعب كرة القدم يختلف عن لاعب كرة السلة و الطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب سواء في الدفاع أو في الهجوم إلا أن هذا لا يمنع مطلقاً أن يكون لاعب كرة القدم متقناً لجميع المبادئ الأساسية إتقاناً تاماً، وهذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة، لذلك يجب عدم محاولة تعليمها في مدة قصيرة، كما يجب الاهتمام بها دائماً عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين و قبل البدء باللعب.

وتتقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى ما يلي:

استقبال الكرة.

المحاورة.

المهاجمة.

رمية التماس.

ضرب الكرة.

لعب الكرة بالرأس

حراسة المرمى. (مفتي، 1994، ص 31).

7- قوانين كرة القدم:

إن الجاذبية التي تتمتع بها لعبة كرة القدم، خاصة في الإطار الحر (المباريات الغير الرسمية، ما بين الأحياء) ترجع أساساً إلى سهولتها الفائقة، فليس تمة تعقيدات في هذه اللعبة و مع ذلك فهناك سبعة عشرة قاعدة (17) لسير هذه اللعبة و هذه القواعد مرت بعدة تعديلات لكن لازالت باقية إلى حد الآن.

حيث أن أولى صيغ للثبات الأول لقوانين كرة القدم، أسندوا إلى ثلاث مبادئ رئيسية جعلت من اللعبة مجالاً واسعاً للممارسة من طرف الجميع دون استثناء، و هذه المبادئ حسب سامي الصفار 1982 هي كما يلي:

- المساواة: إن قانون اللعبة يمنح لممارسي كرة القدم فرصة متساوية لكي يقوم بعرض مهاراته الفردية، دون أن يتعرض للضرب أو الدفع أو المسك و هي يعاقب عليها القانون.

- السلامة: وهي تعتبر روحا للعبة بخلاف الخطورة التي كانت عليها في العصور الغابرة، وضع القانون حدودا للحفاظ على صحة و سلامة اللاعبين أثناء اللعب مثل تحديد ساحة الملعب و أرضيتها و تجهيزها و أيضا تجهيز اللاعبين من ملابس و أحذية للتقليل من الإصابات و ترك المجال واسعا لإظهار مهاراتهم بكفاءة عالية.
- التسلية: وهي إفراح المجال للحد الأقصى من التسلية و المتعة التي ينشدها اللاعب لممارسته للعبة، فقد منع المشرعون لقانون كرة القدم بعض الحالات التي تؤثر على متعة اللعب، و لهذا فقد وضعوا ضوابط خاصة للتصرفات غير الرياضية و التي تصدر من اللاعبين تجاه بعضهم البعض... (اكلي، 2003، ص11). بالإضافة إلى هذه المبادئ الأساسية هناك سبعة عشر 17 قانون يسير اللعبة و هي كالتالي:

7-1- ميدان اللعب: يكون مستطيل الشكل، لا يتعدى طوله 130م و لا يقل عن 100م، و لا يزيد عرضه عن 100م و لا يقل عن 60م.

7-2- الكرة: كروية الشكل، غطائها من الجلد، لا يزيد محيطها عن 71 سم، ولا يقل عن 68سم، أما وزنها يتعدى 453 غ و لا يقل عن 359 غ.

7-3- مهمات اللاعبين: لا يسمح لأي لاعب بأن يلبس شيء يكون فيه خطورة على لاعب آخر.

عدد اللاعبين: تلعب بين فريقين، يتكون كل منهما من 11 لاعب داخل الميدان، و 7 لاعبين احتياطيين.

7-4- الحكم: يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون و تطبيقه.

7-5- مراقبوا الخطوط: يعين للمباراة مراقبان للخطوط واجبهما أيينا خروج الكرة من الملعب، ويجهزان مباريات من المؤسسة التي تلعب على أرضها المباراة.

7-6- مدة اللعب: شوطان متساويان مدة كل منهما 45د، يضاف إلى كل شوط وقت ضائع، ولا تزيد فترة الراحة بين الشوطين عن 15 دقيقة.

7-7- ابتداء اللعب: يتقدر اختيار نصفي الملعب، وركلة البداية، تحمل على قرعة بقطعة نقدية و للفريق الفائز بالقرعة اختيار إحدى ناحيتي الملعب أو ركلة البداية.

7-8- الكرة في الملعب أو خارج الملعب: تكون الكرة خارج الملعب عندما تعبر كلها خط المرمى أو خط التماس، عندها يوقف الحكم اللعب و تكون الكرة في الملعب في جميع الأحوال الأخرى من بدء المباراة إلى نهايتها.

7-9- طريقة تسجيل الهدف: يحتسب الهدف كلما تجتاز الكرة كلها خط المرمى، بين القائمين و تحت العارضة. (بن اكلي، 2003، ص 12).

7-10- التسلل: يعتبر اللاعب متسللا إذا كان أقرب من خط مرمى خصمه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة.

7-11- الأخطاء وسوء السلوك: يعتبر اللاعب مخطئا إذا تعمد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية:

- ركل أو محاولة ركل الخصم.
- عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه أو محاولة ذلك باستعمال الساقين أو الانحناء أمامه أو خلفه.
- دفع الخصم بعنف أو بحالة خطيرة.
- الوثب على الخصم.
- ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد.
- مسك الخصم باليد بأي جزء مكن الذراع.
- يمنع لعب الكرة باليد إلا لحارس المرمى.
- دفع الخصم بالكتف من الخلف إلا إذا اعترض طريقه...

7-12- الضربة الحرة: حيث تنقسم إلى قسمين : مباشرة وهي التي يجوز فيها إصابة المخطف مباشرة، و غير مباشرة و هي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا إذا لعب الكرة أو لمسها لاعب آخر.

7-13- ضربة الجزاء: تضرب الكرة من علامات الجزاء، عند صربها يجب أن يكون جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء.

7-14- رمية التماس: عندما تخرج الكرة بكاملها عن خط التماس.

7-15- ضربة المرمى: عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من الفريق المهاجم. (بن اكلي، 2003، ص 14).

7-16- الضربة الركنية: عندما تحتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المدافع.

7-17- الكرة في اللعب أو خارج اللعب: تكون الكرة خارج الملعب عندما تعبر كلها خط المرمى أو التماس، عندها يوقف الحكم اللعب و تكون الكرة في اللعب في جميع الأحوال الأخرى من بدء المباراة إلى نهايتها. (بن اكلي، 2003، ص 14).

8- طرق اللعب في كرة القدم:

إن لعبة كرة القدم: لعبة جماعية و لذلك فإن جميع قدرات اللاعبين و مهاراتهم الفنية تجتمع لتنتهي إلى غرض واحد، و هو المصلحة العامة للفريق، و لابد أن تناسب طريقة اللعب للفريق مع اللياقة البدنية و المستوى الفني و الكفاءة الفردية لجميع لاعبي الفريق.

8-1- طريقة الظهر الثالث (WM):

إن هذه الطريقة استخدمتها معظم الفرق و هي ليست في الواقع وليدة اليوم، و إنما تداولت منذ القدم و جاءت نتيجة لتغير مادة التسلل عام 1925م، و الغرض الأساسي منها هو المراقبة الدقيقة للدفاع عنها يقوم الخصم بالهجوم، لذلك تعتبر دفاعية أكثر منها هجومية، و من إيجابيات هذه الطريقة أنها سهلة الفهم و التدريب، و أساس العمل فيها أن اللاعب قلب الدفاع يعنى من التعاون مع الهجوم لينفرد بجراسة قلب الهجوم المضاد، و بذلك يصبح أحد المدافعين و يأخذ قلب الهجوم و جناحاه مكائهم متقدمين إلى الأمام و على خط واحد تقريبا، بينما يتخذ مساعدا الهجوم مكائهما خلف الخط الأول و يعملان كمساعد الدفاع و تكون مهمتهما العمل على اكتشاف ثغرات لتغطية الخط الأمامي، و يتحمل مساعدا الهجوم المسؤولية الكاملة في وسط الملعب، و تكون طريقة توزيع اللاعبين مشابهة للحرفين الانجليزيين (WM) وهذا هو السبب في تسمية هذه الطريقة (WM) ولذا يستوجب على قلب الدفاع أن يتدرب تدريبا كاملا على امراكز الدفاعية الأخرى ليتمكن من تبادل مركزه مع زملائه.

8-2- طريقة 4-2-4:

هي الطريقة التي نالت بها البرازيل كأس العالم سنة 1958م، و يجب على الفريق أن يتمتع بلياقة بدنية عالية، و حسن التصرف في أداء المهارات المختلفة لأن هذه الطريقة تتطلب التعاون بين الهجوم و الدفاع، بحيث يزداد عدد اللاعبين في كلتا الحالتين (الدفاع، الهجوم) و إشراك خط الوسط الذي يعمل على تخلخل دفاع الخصم. (بن اكلي، 2003، ص 15).

3-8- طريقة متوسط الهجوم المتأخر: (MM)

وفي هذه الطريقة يكون الجناحان المتوسط و الهجوم على خط واحد خلف مساعدي الهجوم المتقدمين للأمام، للهجوم بهما على قلب هجوم الخصم، و يجب على متوسط الهجوم سرعة التميريرات المفاجئة و سرعة الجناحين للهروب من ظهيري الخصم. (بن اكلي، 2003، ص 16).

4-8- طريقة 3-3-4:

تمتاز الطريقة بأنها طريقة دفاعية هجومية، وتعتمد أساسا على تحرك اللاعبين و خاصة لاعبي خط الوسط، ومن الممكن للظهير أن يشارك في عمليات الهجوم على فريق الخصم، كما أن هذه الطريقة سهلة في الدراسة و سهلة التدريب.

5-8- طريقة 4-3-3:

وهي طريقة هجومية دفاعية تستعمل للتغلب على طريقة الظهير الثالث، وينتشر اللعب بها في روسيا و فرنسا، و يكون الفريق بهذه الطريقة في حالة هجوم شديد عندما تتواجد الكرة مع خط الهجوم أو خط الوسط...

6-8- الطريقة الدفاعية الايطالية:

وهي طريقة دفاعية بحثة وضعها المدرب الإيطالي (هيلينكوهيريرا Helinkouherera) بغرض سد المرمى أمام المهاجمين (1-4-2-3).

7-8- الطريقة الشاملة:

وهي طريقة هجومية و دفاعية في نفس الوقت، حيث تعتمد على جميع اللاعبين في الهجوم و الدفاع.

8-8- الطريقة الهرمية: ظهرت في إنجلترا سنة 1989م وقد سميت هرمية لأن تشكيل اللاعبين الأساسيين

في أرض الملعب يشبه هرمًا قمته حارس المرمى و قاعدته خط الهجوم، (حارس المرمى، اثنان خط الدفاع، ثلاثة خط الوسط، خمسة مهاجمين)...

9- متطلبات كرة القدم:

9-1- الجانب البدني:

9-1-1- المتطلبات البدنية للاعب كرة القدم:

تعد المتطلبات البدنية للمباراة الركيزة الأساسية التي يبنى عليها مفهوم اللياقة البدنية للاعب كرة القدم، و التي تعد أحد أساسيات المباراة، لما تتطلبه من جري سريع لمحاولة الاستحواذ على الكرة قبل الخصم، و الأداء المستمر طوال زمن المباراة 90 دقيقة، و الذي قد يمتد أكثر من ذلك في كثير من الأوقات وكذا سرعة تبادل المراكز و تغيير الاتجاهات، و الوثب لضرب الكرة بالرأس و تكرار الجري للاشتراك في الهجوم و الدفاع بفعالية. و لذا يجب أن يتصف لاعب كرة القدم بدرجة عالية بكل ما تحتاجه المباراة و العمل على رفع كفاءته حتى يتمكن من تنفيذ المهام مهارية و الخططية المختلفة بفعالية، فقد أصبح حاليا من واجب الهجوم الاشتراك في الدفاع في حالة امتلاك الكرة لدى الخصم، و أيضا من واجب الدفاع المساعدة في الهجوم عند امتلاك الفريق لكرة.

9-1-1-1- الإعداد البدني لكرة القدم (préparation physique)

يعتبر الإعداد البدني أحد عناصر الإعداد الرئيسية، و أولها في فترة الإعداد أو على وجه الخصوص، ويقصد به كل العمليات الموجهة لتحسين قدرات اللاعب البدنية العامة و الخاصة ورفع كفاءة أجهزة الجسم الوظيفية وتكامل أدائها، و تؤدي تدريبات الإعداد البدني على مدار السنة بكاملها حيث تدخل ضمن محتويات البرامج التدريبية بشكل أساسي من خلال وحدات التدريب اليومية، و نجد نوعين من الإعداد البدني: إعداد بدني عام و إعداد بدني خاص. (العايب، 2005، ص 22).

9-1-1-2 الإعداد البدني العام (préparation physique générale)

هو التطور الجيد للصفات الحركية بدون التوجه إلى رياضة معينة، ويمثل مرحلة بسيطة خاصة بتطوير الصفات البدنية الهامة الذي يخضع طيلة هذه المرحلة لتمرينات موجهة إلى تطور الصفات الحركية، المقاومة، القوة، المرونة... الخ ويسمح لنا هذا النوع من التحضير البدني من دعم و تقوية عمل الأجهزة العضلية والمفصالية (العايب، 2005، ص 22).

و كذا الأجهزة الفيزيولوجية (الجهاز الدموي التنفسي و الجهاز العصبي).

9-1-1-3 الإعداد البدني الخاص (préparation spécifique)

الإعداد البدني الخاص يقصد به تقوية أنظمة و أجهزة الجسم وزيادة الإمكانيات الوظيفية و البدنية طبقا لمتطلبات المباراة في كرة القدم، أي تطوير الصفات المميزة للاعب الكرة مثل العمل الدوري التنفسي، و السرعة

الحركية وسرعة رد الفعل، و المرونة الخاصة و السرعة لمسافات قصيرة و القوة المميزة للسرعة للرجلين و الرشاقة وتحمل السرعة... الخ.

هذه الصفات مرتبطة مع بعضها فمثلا العدو لمسافة 30 مترا لتحسين السرعة، أو الجري لمسافة محدودة بطريقة التناوب أو تبادل الخطوة لتطوير التحمل الدوري التنفسي، وتقل تدريبات الإعداد البدني الخاص في بداية فترة الإعداد مقارنة للإعداد العام، حيث تصل إلى أعلى نسبة لها في مرحلة الإعداد الخاص و الاستعداد للمباريات.

9-1-2- عناصر اللياقة البدنية:

9-1-2-1- التحمل: عامة التحمل هو القدرة على مقاومة التعب و العودة إلى الحالة الطبيعية في أسرع وقت ممكن. (العايب، 2005، ص 24).

و يعتبر التحمل أحد المتطلبات الضرورية للاعب كرة القدم، و يقصد به قدرة اللاعب في الاستمرار و المحافظة على مستواه البدني و الوظيفي لأطول فترة ممكنة من خلال تأخير ظهور التعب الناتج أثناء أداء اللاعب خلال المباراة، و هذا المفهوم يشير إلى أهمية اتجاه التدريب أساسا نحو تطوير عمل القلب و الرئتين و السعة الحيوية و سرعة نقل الدم للعضلات، وكذلك بإطالة فترة الأداء أو العمل بدون أكسجين، القدرة الهوائية و اللاهوائية و تظهر أهمية التحمل في كرة القدم خلال المباراة في إمكانية تحول اللاعب من الهجوم للدفاع و العكس، و باستمرار مع أداء كبير مما تتطلبه المباراة من إنجاز حركي بالكرة أو بدونها.

9-2-1- القوة العضلية:

تلعب القوة العضلية دورا بالغ الأهمية في إنجاز أداء لاعب كرة القدم خلال المباراة، و تعرف هذه القوة بقدرة اللاعب في التغلب على المقاومات المختلفة أو مواجهتها و هي واحدة من أهم مكونات ذات اللياقة البدنية، حيث ترتبط بمعظم المتطلبات البدنية الخاصة للاعب كرة القدم و تؤثر في مستواها، و يتضح احتياج اللاعب لها في كثير من المواقف أثناء اللعب، كالوثب لضرب الكرة بالرأس أو التصويب من اغلرمى أو التمريرات المختلفة و عند أداء مختلف المهارات بالقوة و السرعة المنتسبة، كما يحتاج إليها اللاعب أيضا في ما تتطلبه المباراة من الكفاح و الاحتكاك المستمر مع اخصم للاستحواذ على الكرة أو الرقابة المحكمة مع التغلب على وزن الجسم أثناء الأداء طوال زمن المباراة.

9-2-3- السرعة:

تعريفها: نفهم من السرعة كصفة حركية قدرة الإنسان على القيام بالحركات في أقصر فترة زمنية و في ظروف معينة، ويفترض في هذه الحالة تنفيذ الحركة لا يستمر طويلا.

وتعني السرعة كذلك القدرة على أداء الحركات المتشابهة أو غير المتشابهة بصورة متتابعة وناجحة في أقل وقت ممكن و تتضح أهميتها في المباراة عند مفاجأة الخصم أو الفريق المنافس بالهجوم لإحداث تغيرات في دفاع الخصم من خلال سرعة أداء التميرير و التحرك و تغيير المراكز، تعتبر السرعة بكل أنواعها من أهم المميزات لاعب الكرة الحديثة حيث يساهم ذلك في زيادة فعالية الخطط الهجومية.

9-1-2-4- تحمل السرعة:

يعرف تحمل السرعة بأنها أحد العوامل الأساسية لإنجاز كرة القدم، وتعميق قدرة اللاعب على الاحتفاظ بمعدل عالي من سرعة الحركة أثناء تكرار الجري خلال المباراة، أي تحمل توالي السرعات التي تختلف شداتها حسب متطلبات مواقف اللعبة المختلفة، حيث تتطلب المباراة قدرة فائقة على تكرار التجارب بالانتقال من مكان لآخر بأقصى سرعة في أي وقت خلال زمن المباراة، للقيام بالواجبات الدفاعية والهجومية.

9-1-2-5- الرشاقة:

تعريفها: هناك معاني كثيرة حول مفهوم الرشاقة، و تحديد مفهوم الرشاقة نظرا لارتباطها الوثيق بالصفات البدنية من جهة و التقنيات من جهة أخرى، تعرف بأنها قدرة الفرد على تغيير أوضاعه في الهواء، كما تتضمن أيضا عناصر تغيير الاتجاه وهو عامل هام في معظم الرياضات بالإضافة لعنصر السرعة.

ويرى البعض أن الرشاقة هي القدرة على التوافق الجيد للحركات التي يقوم بها الفرد سواء بكل أجزاء جسمه أ وبجزء معين منه.

ويعتبر التعريف الذي يقدمه (هوتز) من أنسب التعاريف الحالية لمفهوم الرشاقة في عملية التدريب الرياضي إذ يرى أن الرشاقة هي:

أولا: القدرة على إتقان التوافقات الحركية المعقدة.

ثانيا: القدرة على سرعة و إتقان المهارات الحركية الرياضية.

ثالثا: القدرة على سرعة تعديل الأداء الحركي بصورة تتناسب مع متطلبات الموقف المتغيرة.

9-1-2-6- المرونة:

تعريفها: هي القدرة على انجاز حركات بأكثر سعة ممكنة، و يجب أن تكون عضليو ومفصلة في نفس الوقت، وذلك للحصول على أحسن النتائج، إذ يبدأ الرياضي في تسميتها منذ الصغر.

و المرونة هي التناسق الجيد لإنجاز الحركة، فأناقة الحركة هي إحدى العناصر التي تسمح لنا بالوصول إلى الدقة و نلاحظ أن التعب يأتي بخاصية قليلة بالنسبة للسرعة في التمرينات الخاصة بالمرونة لكون أن الانجاز يكون بسرعة و لا توجد تقلصات عضلية غير ضرورية.

وعادة ما يستخدم المدرب تمرينات المرونة، خلال فترة التسخين، وكذلك يخصص لذلك جزء من التدريب و عادة ما تنفذ تمرينات المرونة في بداية حصة التدريب و ينصح أن يقوم اللاعب بالتمرينات المطاطية (stretching)، مباشرة بعد نهاية حصة التدريب.

9-2- الجانب النفسي:

يعتبر الإعداد النفسي أحد جوانب الإعداد الهامة للوصول للاعب إلى تحقيق المستويات الفنية العالية، بما يمتلكه اللاعب من السمات الشخصية، مثل الشجاعة و المثابرة و الثقة بالنفس و التعاون و الإرادة، وكذلك القدرة على استخدام العمليات العقلية العليا مثل: التفكير و التذكر و الإدراك و التخيل و الدفاعية تحت ظروف التنافس الصحية، كذلك أصبح الإعداد النفسي أحد العوامل المؤثرة في نتائج المباريات ذات المستويات المتقاربة و التي يشهد فيها التنافس في أوقات المباراة الصعبة، بين الفرق المتقاربة فنيا و تحسم نتائج اللقاء للفريق الأكثر إعدادا من الناحية النفسية و الإرادية.

9-3- الجانب المهاري:

يتمثل الإعداد المهاري في كرة القدم في تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات و المنافسات و محاولة إتقانها و تطبيقها حتى يمكن تحقيق أعلى المستويات، كما يلعب الأداء المهاري دورا كبيرا في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق، و يؤثر تأثيرا مباشرا في عملية إتقان و نجاح الطريقة التي يلعب بها و السيطرة على مجريات اللعب و الأداء...

10- بعض عناصر الناحية النفسية في كرة القدم:

هناك عناصر عديدة يجب أن ينتبه إليها المدرب عند تطويره للناحية النفسية للاعب و أهمها:

10-1- حب اللاعب للعبة:

غن أول ما يضعه المدرب في اعتباره هو أن الناشيء يحب اللعبة و هذا الحب هو الذي يدفعه إلى المجيء إلى الملعب و انطلاقا من هذا يجب على المدرب أن يجعل هذا النشاء يحس بأنه يتطور و أن هناك فائدة من حضوره التدريب.

10-2- الثقة بالنفس:

أن بث الثقة في نفسية اللاعب الناشيء تجعله يؤدي الفعاليات بصورة أدق و بمجهود أقل، و في نفس الوقت فإن هذا يؤدي الفعاليات التعاونية بصورة أفضل، ولكن يجب تحاشي الثقة الزائدة و التي لا تستند على أسس لأنها تظهر على شكل غرور.

10-3- التحمل و تمالك النفس:

أن لعبة كرة القدم تلقي واجبات كبيرة على اللاعب و لذلك فعليه أن يتحمل الضغط النفسي الذي تسببه الفعاليات المتتالية و كثيرا من الأحيان لا يستطيع اللاعب أداء ما يريد، وأن الخصم يقوم بما لا يرضاه بما لا يرغب لتسجيل إصابة، ولذلك على اللاعب بعد كل نشاط جزئي أن يتمالك نفسه.

10-4- المثابرة:

على لاعب كرة القدم أن لا يتوقف إذا فشلت فعالية من فعاليتها، وعليه أن يثابر للحصول على نتيجة أحسن، و إذا استطاع أن يسجل إصابة في هدف الخصم فإنه يجب أن يستمر على المثابرة لتسجيل إصابة أخرى.

10-5- الجرأة (الشجاعة و عدم الخوف):

تلعب صفة الجرأة دورا هاما في كرة القدم، ففي هذه الأخيرة تكون الكرة في حيازة اللاعب و يحاول المنافس مهاجمته للحصول عليها، و هذا يقتضي من المدافع جرأة و شجاعة و العكس صحيح، وكلما أحس اللاعب بقوته و مقدرته المهارية ازدادت جرأته و لكن يجب أن يلاحظ المدرب ألا تصل هذه الجرأة إلى الاندفاع و التهور.

10-6- الكفاح:

أصبح الآن كفاح اللاعب للاستحواذ على الكرة إحدى الصفات الإرادية الهامة التي يجب أن يتصف بها لاعب الكرة الحديث، و خاصة لاعب الدفاع.

10-7- التصميم:

وهي صفة أخرى لها قيمتها في أداء الفريق عامة و اللاعب خاصة، فالتصميم يعني إصرار اللاعب على أداء واجبه المهيومي و الدفاعي في كل لحظة من لحظات المباراة و عدم التأثر بالصعوبات التي تقابله أثناء المباراة و خاصة إن لم تكن نتيجة المباراة في صالح فريقه ففي مثل هذه الحالة يلعب الإصرار و التصميم دورا هاما في رفع الروح المعنوية للفريق.

خلاصة:

إن التطورات التي عرفتها كرة القدم عبر مراحل التاريخ سواء في أرضية الميدان التي يلعب عليها أو في طريقة ممارستها، استوجب من القائمين عليها استخدام قوانين وميكانيزمات جديدة تتماشى و الشكل الجديد لها، كما أن اللاعب نفسه أصبح ملزما بخوض التدريبات اللازمة من أجل أداء الدور المطلوب منه في المباريات سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو الجانب التكتيكي كل حسب وضعيته، والمكان الذي يلعب فيه، ويسهر على ذلك المدرب بعض الأخصائيين الذين يتابعون هذا اللاعب باستمرار قبل وبعد المباراة، بالإضافة إلى الإعداد التكتيكي و البدني و النفسي لهذا اللاعب من أجل أداء مقبول في الميدان والخروج بنتيجة مشرفة من المباراة، يستوجب على اللاعب أن يكون على درجة لا بأس بها من التوافق النفسي حتى يستطيع أن يتابع اللعب خلال الوقت المحدد بعزيمة ووتيرة سليمة خاصة إذا علمنا أن كرة القدم هي لعبة المفاجآت و كل الاحتمالات.

تمهيد:

بعد دراسة الجانب النظري، الذي يتناول الرصيد المعرفي الخاص لموضوع البحث و الذي يظم ثلاث فصول في هذه الدراسة:

- الاتصال.
- المدرب واللاعب.
- كرة القدم.

ومنه الإنتقال إلى الجانب التطبيقي (الميداني) لدراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى يتسنى لنا إعطاء المنهجية العلمية، وكذا التحقق من المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السابقة، وهذا عن طريق تحليل و مناقشة نتائج الإستبيانات، التي كانت موجهة لمجموعة من لاعبي و مدربي فرق القسم الجهوي الأول لكرة القدم في الغرب و المتمثلة في فريقي اتحاد سيدي لخضر (IRBSL) و نادي مولودية حجاج (MCBH).

1-منهجية البحث:**1-1- المنهج المتبع:**

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (زرواني، 2002، ص 119).

و يعرف المنهج أيضا أنه السبيل المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة، تسيطر على سير العقل و تضبط عملياته (بوحورش، 2001، ص 138).

ولقد اعتمدنا كمنهج لبحثنا على المنهج الوصفي المسحي، هذا لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثنا، و من المؤكد أن هذا المنهج يتم في خطوات ميدانية معينة، وهذا لكي تتمكن من دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة المظاهر أو مجموعة الأفراد و هذا يسمح لنا بتغطية موضوع الدراسة، و التعامل مع أفراد العينة و الموضوع عن قرب.

1-2- مجتمع البحث:

مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث أو التقص " ... إن المجتمع يعتبر شمول كافة و

حدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، ومجتمع بحثنا هذا يشمل لاعبي و مدربي فرق القسم الجهوي الأول لكرة القدم رجال و البالغ عددهم 10 فرق.

2- متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين إثنين أحدهما مستقلا و الآخر تابع.

1-2- تعريف المتغير المستقل: " متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع " وهو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به. (عروسي معمر، 2005، ص 60).

تحديد المتغير المستقل: الاتصال.

2-2- المتغير التابع: " متغير يؤثر فيه المتغير المستقل " وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع. (زرزواني، 2002، ص 119).

تحديد المتغير التابع: نتائج فريق كرة القدم.

طريقة تحليل الاستبيان: قمنا بجمع الإجابات على كل سؤال مع مراعاة تحليل الأسئلة حسب طبيعتها على شكل محاور للفرضيات حيث استخرجنا النسب المئوية لتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما هو موضح في القانون التالي:

العدد الفعال

$$\text{النسبة المئوية تساوي} = \frac{\text{العدد الفعال}}{\text{مجموع العينة}} \times 100$$

3- العينة و طريقة اختيارها:

إن اختيار العينة له أهمية أساسية في أي بحث علمي، وهي تختلف باختلاف الموضوع، فصحة نتائج الدراسة أو خطئها يتوقف على طريقة اختيار العينة، حيث أن اختيار العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث في أي بحث إجتماعي، فالعينة من الضروري أن تحمل كل الخصائص و العينات و المميزات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة حتى تمثله تمثيلا صحيحا... (2)

وقد اعتمد الباحث في بحثه هذا على أسلوب العينة القصدية و هي عينة غير احتمالية و التي تعرف بالعينة الهادفة و العينة الحكمية أو الغرضية كأن يختار الباحث عددا من الأكاديميين ليسألهم عن الوضع الأكاديمي للجامعات. و تستخدم العينة القصدية في حالة ما رغبتا بدراسة مجموعة من الأفراد (يمثلون عينة في هذه الحالة) يمتازون بصفة معينة أو خاصية معينة... (مروان ابراهيم، 2000، ص 133).

و انطلاقا من موضوع البحث: دور الاتصال بين المدربين و اللاعبين في الرفع من نتائج فريق كرة القدم تم اختيار عينة قصدية تتمثل في فريقي " اتحاد سيدي لخضر و مولودية حجاج" الذين يمثلان الفئات التالية: لاعبين، مدربين، مسيرين.

تم تحديد مجتمع البحث في هذا الفريق، والإعتماد على 26 فرد من أفراد العينة موزعين على شكل فئات على النحو التالي: 24 لاعبا، مدربين⁽²⁾، و تم اختيارها بطريقة مقصودة.

3-1-1- كيفية اختيارها:

نقوم في دراستنا هذه بتوزيع الاستبيان على اللاعبين و البالغ عددهم 24 لاعبا، ونؤخذ نسبة 20% من العينة و هي نسبة كافية في دراستنا.

ويكون محور دراستنا في فرق القسم الجهوي الأول لكرة القدم في الغرب (نادي اتحاد سيدي لخضر مولودية حجاج لكرة القدم).

- المجال الزمني: من 9 ماي إلى 14 ماي 31-5-2014

- المجال المكاني: أجريت الدراسة بكل من ملعب سيدي لخضر و حجاج، و الاتصال بهم فردا فردا بالنسبة للاعبين فريقيين.

4- الأدوات المستعملة:

4-1- الاستمارة الاستبائية:

إن طبيعة بحثنا تتطلب استخدام الاستمارة الاستبائية كأداة من أدوات جمع البيانات، ووضعت الاستمارة لجمع المعلومات من أفراد العينة للتعرف على رأيهم حول موضوع البحث، ألا وهو: دور الاتصال بين المدربين و اللاعبين في الرفع من نتائج الفريق.

وقد قمنا باختيار الاستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات و تحليلها بسهولة ويكون تعريف هذه الأنواع من الأسئلة كما يلي:

➤ الأسئلة المغلقة: وهي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم موافقة وقد تتضمن أجوبة محددة و على المستجوب اختيار واحد منها.

➤ الأسئلة المفتوحة: في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين غفي إبداء رأيهم و التعبير عن المشكلة، وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة بتحديد آراء سائدة في المجتمع.

➤ الأسئلة الإختيارية: هذا المبحوث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة، وما عليه إلا اختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهد فكري كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح المجال على إضافات ممكنة.

➤ الأسئلة نصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع من الأسئلة عن نصفين، النصف الأول يكون مغلقا أي الإجابة فيه تكون مقيدة " نعم " أو " لا " والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص.

5- الوسائل الإحصائية:

في هذه الدراسة تم الإستعانة في تحليل نتائج الاستمارة التي تحتوي على مجموعة الأسئلة المختلفة بالنسب المئوية، و هذا بعد حساب التكرارات الخاصة بكل سؤال.

6- التعريف بميدان الدراسة:

نظرا لموضوع دراستنا المتمثل في: دور الاتصال بين المدربين و اللاعبين في الرفع من نتائج فريق كرة القدم تم اختيار فريقين " اتحاد سيدي لخضر و مولودية حجاج" الذي يستهدف الفئتين اللتين نحن بصدد دراستهما (اللاعب، المدرب) من أجل الإجابة عن الاستمارة الإستبائية و بالتالي التعرف على دور الاتصال بينهما في رفع و تحسين نتائج الفريق.

أما سبب تعيين مدينتي سيدي لخضر و حجاج كميدانين للدراسة فلقرهما من جهة و تسهيل عملية توزيع و استرجاع الاستمارات الاستبائية من جهة أخرى من خلال استعمال أصدقاء و بعض المعارف، و بعض اللاعبين السابقين بھذين الناديين بغرض التوزيع و ضمان استرجاع الاستمارات.

الفصل الخامس

عرض نتائج الاستبيان و تحليلها

استبيان اللاعبين

المحور الأول: الاتصال بين المدرب و اللاعب و دوره في تحسين نتائج الفريق .

السؤال الأول: كيف ترى طريقة العمل مع المدرب الذي يتسم بسهولة الاتصال و التفهم ؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة طبيعة العمل المترتب على التعامل مع مدرب يتميز بسلاسة الاتصال وتفهمه للاعبين.

الجدول رقم(01): طريقة العمل مع المدرب الذي يتسم بسهولة الاتصال و التفهم.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
50%	12	العمل براحة
37.5%	09	العمل بجدية
12.05%	03	العمل لإرضائه
100%	24	مجموع العينة

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال البيانات الكمية للجدول أن نسبة 50% من أفراد العينة يرون بأن القائد الذي يتميز بسلاسة الاتصال وتفهمه للاعبين يكون العمل معه أكثر راحة من غيره, ثم يليها نسبة 37.5% منهم يرون بأن هذا النوع من المدربين يجعلهم أكثر جدية في العمل في حين نجد أن نسبة ضئيلة من أفراد العينة والمثلة بـ 15.5% يرون بأن طريقة التعامل مع هذا المدرب هي لإرضائه فقط.

الاستنتاج:

نستنتج من ذلك أن المدرب الذي يتميز بسلاسته و تفهمه للاعبين يمنحهم ذلك ثقة كبيرة بأنفسهم و مدرهم مما يجعلهم أكثر راحة أثناء تأديتهم لواجباتهم داخل الفريق, كما يجعلهم أكثر جدية و إصرار على المضي قدما بفريقهم لتحقيق أفضل النتائج و الإنجازات, أما على اللاعبين الذين يرون بأن هذا النوع من المدربين يدفعهم للعمل من أجل إرضائه ونيل حسن ظنه فيهم, فهذا راجع لطريقة و تعامله أو تفهمه لهم, أي من باب رد الجميل.

السؤال الثاني: هل تعتبر أن الاتصال بينك و بين مدربك تساهم في:

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير عملية الاتصال بين المدرب و اللاعب على نتائج الفريق.

الجدول رقم(02): تأثير الاتصال بين المدرب و اللاعب على نتائج الفريق.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تحسين النتائج	17	70.84%
رفع كفاءة اللاعبين فقط	05	20.83%
توطيد العلاقة بين اللاعبين	2	08.33%
مجموع العينة	24	100%

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال القراءة الإحصائية لبيانات الجدول يتبين لنا أن غالبية مجتمع البحث والمثلة بنسبة **70.83%** يتفقون على أن العملية الاتصالية بين اللاعب و المدرب تنعكس على نتائج الفريق إيجابيا أو سلبيا, فالنتائج متناسبة طرديا مع طريقة الاتصال, تليها نسبة **20.83%** منهم يرون أن هذه العملية الاتصالية تؤدي إلى رفع كفاءة اللاعبين الفنية, في حين أن نسبة ضئيلة من مجتمع البحث و المقدرة بـ **08.33%** يرون بأن عملية الاتصال تمتد من علاقة ثنائية بين المدرب و اللاعب لتصبح جماعية بين اللاعبين ككل فتؤدي إلى توطيد العلاقة بينهم .

الإستنتاج :

نستنتج أن للعملية الاتصالية دور كبير في رفع كفاءة اللاعبين الفنية, فكلما كانت جيدة تمكن اللاعب من الحصول على أكبر قدر من مهارات و خبرات المدرب التي تظهر جلوية في ارتفاع كفاءته الفنية, والعكس صحيح, كما أن المدرب من خلال اتصاله و احتكاكه باللاعبين يؤدي به إلى خلق جو من التفاهم و التفاعل بين اللاعبين ذاتهم من خلال تخين صورتهم لدى بعضهم, مما يكسبهم انسجاما أكثر و بالتالي تحقيق نتائج ايجابية للفريق كما يرى أغلبية مجتمع البحث, وهذا ما أكده يحي السيد الحاوي في كتابه المدرب الرياضي بين الأسلوب و التقنية الحديثة في مجال التدريب, من أن "الاتصال أو العلاقة بين المدرب و لاعبيه تؤثر على مستوى اللاعبين.... فإذا كانت العلاقة طيبة أتت بفائدتها.... و بالتالي تكون نتائجها إيجابية أما إذا كانت سلبية... فإن هذا يؤثر على نتائج الفريق و كذا مستوى أداء اللاعبين.... (الحاوي, ص 25, 26).

السؤال الثالث : كيف تعتبرون العلاقة السائدة بين اللاعبين داخل فريقهم ؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة طبيعة العلاقة بين اللاعبين فيما بينهم .

الجدول رقم (03): طبيعة العلاقة بين اللاعبين فيما بينهم .

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابات
%45.83	11	عادية
%41.67	10	جيدة
%12.5	03	متذبذبة
%100	24	المجموع

تحليل و مناقشة النتائج :

يتضح من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول أن أغلبية مجتمع البحث و الممثلة بنسبة %45.83 يرون بأن العلاقة السائدة بين اللاعبين فيما بينهم تسم بأنها عادية, أي أمها ليست متوترة أو متذبذبة ولا هي جيدة تليها مباشرة نسبة %41.67 من هؤلاء اللاعبين ممن يرون بأن العلاقة بينهم جيدة, في حين إن نسبة ضئيلة تقدر بـ %12.5 يرون بأن العلاقة السائدة بين اللاعبين فيما بينهم تتميز بالتذبذب, فتتميز بالجيدة و عادية أحيانا أخرى, وهذا ما نلاحظه من خلال نتائج الفرق الراضية .

الاستنتاج :

نستنتج أن علاقة السائدة بين اللاعبين تتراوح بين العادية و الجيدة لكون العمل الرئيسي لنجاح الفريق هو مدى تواصلهم داخل الفريق الرياضي والذي يجعلهم أكثر تماسكا و انسجاما في اللعب, فللمدرب دور كبير في ذلك إذ يعتبر العامل الوسيط و الموجه لهذه العلاقة, في حين يرى بعضهم أن العلاقة بينهم متذبذبة بحكم اختلاف الذهنيات و العقليات وكذا طغيان ذاتية بعض اللاعبين في بعض الأحيان, فكونهم فريق واحد لا يمنع من إبراز وإظهار القدرات الفردية ولو على حساب الفريق, وهذا ما تكلمنا عليه في الفصل الثاني من الجانب النظري في الصفحة (47) عن دور اللاعبين في تطوير العلاقة الاتصالية حيث وجدنا بأن حاجة إلى مجتمعه المحدود (الفريق الرياضي)... وهذا ما يبرز لديه دور يخلق علاقة جيدة يعمل على توظيفها الإيجابي .

السؤال الرابع: هل العلاقة القائمة بين أفراد الفريق و المدرب تتسم ب : ؟

الغرض من طرح السؤال: لمعرفة وجود أو عدم وجود الاحترام بين اللاعبين و المدرب.

الجدول رقم (04): العلاقة القائمة بين أفراد الفريق و المدرب.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
91.67%	22	الاحترام المتبادل
08.33%	02	الاختلاف و النزاع
100%	24	المجموع

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول نجد بأن أغلبية مجتمع البحث و الممثلة بنسبة 91.67% ترى بأن العلاقة بينهم و بين مدربيهم هي علاقة قائمة على الاحترام المتبادل بينهما, في حين نجد العينة الباقية من اللاعبين يرون عكس ذلك, أي يرون بأن العلاقة بينهما هي علاقة اختلاف و نزاع و هذا ما توضحه النسبة الممثلة ب 08.33%

الاستنتاج:

نستنتج أن الفريق الرياضي عبارة عن أسرة تظم مجموعة من الأفراد يقوم تماسكها على الاحترام المتبادل بين أفرادها من خلال إظهار الطاعة للمدرب كقائد و موجه لهذا الفريق, و من خلال احترام اللاعب كعامل رئيسي لتحقيق النجاح, إلا أن الجو لا يخلو من الصراع و النزاع في بعض الأحيان بسبب ما يسمى بطغيان ذاتية الفرد على حساب المصلحة العامة للفريق سواء من جانب المدرب أو لاعبي الفريق الرياضي, إذ أن الاتصال بين المدرب و اللاعب من المهارات التي يجب على المدرب و اللاعب أن يتقنها لتحقيق نتائج أفضل, و هذا ما تكلمنا عنه في الفصل الثاني من الجانب النظري الصفحة (41,42), من أن الاحترام بين المدرب و اللاعب يعتبر من المهارات الاتصالية التي يجب على المدرب أن يتصف بها, و كذا اللاعبين.

السؤال الخامس: هل ترون أن سوء التفاهم بين المدربين و اللاعبين يؤدي إلى:

الغرض من طرح السؤال: لمعرفة تأثير ضعف الاتصال بين المدرب و اللاعب على نتائج الفريق.

الجدول رقم (05): تأثير ضعف الاتصال بين المدرب و اللاعب على نتائج الفريق.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
66.67%	16	ضعف النتائج
21.17%	07	ضعف عملية الاتصال بينهم
04.16%	01	تدهور العلاقات داخل الفريق الرياضي فقط
100%	24	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

توضح البيانات الكمية للجدول أن أعلى نسبة من عينة البحث و المقدر بـ 66.67% يرون بأن سوء التفاهم بين اللاعبين و المدرب يؤدي إلى ضعف النتائج، تليها نسبة 21.17% ممن يرون بأنه يؤدي إلى ضعف عملية الاتصال بينهم، و في الأخير نجد منهم نسبة 04.16% يرون بأنه يؤدي إلى تدهور العلاقات داخل الفريق الرياضي فقط.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال بيانات الجدول أن أغلبية اللاعبين يولون أهمية كبيرة لضرورة التفاهم بينهم و بين مدربيهم لأن سوء التفاهم حسب آرائهم ينعكس مباشرة على نتائج الفريق الرياضي، التي تقوم أساساً على قوة الاتصال بين المدربين و اللاعبين و حسن العلاقات داخل الفريق الرياضي.

السؤال السادس: حسب رأيك هل عدم قيام اللاعب بواجباته و دوره داخل الفريق رجع إلى؟

الغرض من طرح السؤال: لمعرفة أكثر الأسباب تأثيراً في تقصير اللاعب في القيام بواجباته و دوره داخل الفريق.

الجدول رقم (06): الأسباب الأكثر تأثيراً في تقصير اللاعب في القيام بواجباته و دوره داخل الفريق.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
54.16%	13	طريقة المدرب في المعاملة
16.67%	04	تدهور النتائج الرياضية
12.5%	03	نقص خبرة المدرب
16.67%	04	سوء فهم اللاعب لطريقة المدرب
100%	24	المجموع

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال النتائج يتبين لنا أن نسبة 54.17% من اللاعبين يرون أن تقصير اللاعب في القيام بدوره و واجباته داخل الفريق الرياضي راجع إلى طريقة المدرب في التعامل معهم, بينما نسبة 16.67% منهم يرون أن هذا التفهم راجع إلى تدهور نتائج الفريق الرياضي إضافة إلى سوء فهم اللاعب لطريقة وأسلوب مدربه في التعامل معه, في حين أن ما نسبته 12.5% من اللاعبين يعزون هذا التقصير إلى نقص خبرة المدرب.

الاستنتاج:

نستنتج أن طريقة المدرب في المعاملة تؤثر تأثيراً مباشراً على مستوى أداء اللاعبين لواجباتهم داخل الفريق الرياضي حسب تصريح اللاعبين من خلال الدراسة الميدانية, إضافة إلى أن تدهور النتائج الرياضية و سوء فهم اللاعب لطريقة المدرب الذي ينعكس على نفسية اللاعب و روحه التنافسية و رغبته في الفوز, يعتبر كذلك سبباً من أسباب تقصير اللاعب في قيامه بواجباته و دوره و ضعف ثقته بنفسه داخل الفريق, و هذا ما أشرنا إليه في الفصل الثاني من الجانب النظري الصفحة (42), من أن التعامل الإيجابي يعتبر من المهارات الاتصالية الأساسية التي يجب على المدرب الرياضي أن يتصف بها.

السؤال السابع: هل تقرب المدرب من اللاعبين يوحي ب :

الغرض من طرح السؤال: معرفة دلالات تقرب المدرب من لاعبيه .

الجدول رقم (07): دلالات تقرب المدرب من لاعبيه.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%45.83	11	وجود اتصال (علاقة) جيد
%04.17	01	الاحترام و التقدير
%50	12	الاثنين معا
%100	24	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج :

توضح بيانات الجدول أن نسبة 50% من عينة البحث يعتبرون تقرب المدرب من اللاعبين يوحي بحسن علاقته بهم القائمة على احترام و التقدير, تليها نسبة 45.83% ممن يرون بأنه يعكس العلاقة الجيدة بينهم, في حين نجد نسبة 04.17% من هؤلاء اللاعبين يرون بأنه يعكس احترام و التقدير المتبادل بينهم .

الاستنتاج :

مما سبق نستنتج أن لتقرب المدرب من اللاعبين دلالات عدة من أهمها أن هناك علاقة اتصالية جيدة بينه و بين لاعبيه و هذا ما أثبتته الدراسة الميدانية, إضافة إلى أن هناك احترام و تقدير و تحسين علاقات مع اللاعبين, أي أنه يمكن أن نفهم بأنه هناك تحركات عملية من المدربين اتجاه اللاعبين من أجل توطيد العلاقة معهم و كسب احترامهم و تقديرهم .

السؤال الثامن : متى يكون تأثير مدربكم يتسم بالإيجاب؟ :

الغرض من طرح السؤال : معرفة الحالات التي يكون فيها المدرب في أوج عطائه.

الجدول رقم (08): الحالات التي يكون فيها المدرب يتسم بالإيجاب.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
حينما يكون هادئا	07	%21.17
عندما يكون حماسيا	06	%25
الاثنين معا	11	%45.83
مجموع العينة	24	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

تعكس البيانات الكمية للجدول أن نسبة 45.83% و التي تمثل أغلبية أفراد العينة يرون أن تأثير المدرب يكون إيجابيا عندما يكون يجمع بين الحماسة و الهدوء, لأن الحماس يحفز و يشجع اللاعبين على العطاء أكثر, بينما الهدوء يمنح المدرب القدرة على اتخاذ القرارات الملائمة, وهذا ما تعكسه البيانات الباقية في الجدول .

الاستنتاج :

نستنتج أن المدرب كي يكون ايجابيا عليه أن يتحلى بصفتي الحماس و الهدوء لأن الأول _ الحماس _ يحفز و يشجع اللاعبين و الثاني _ الهدوء _ يمنح المدرب حسن اتخاذ القرارات الملائمة للفريق, وهذا ما تكلمنا عنه في الفصل الثاني من الدراسة النظرية (الصفحة 33) والذي تكلمنا فيه عن شخصية المدرب الرياضي و خصائصه, و وجدنا أن من الصفات التي يجب على المدرب أن يتسم بها هي القدرة على بث الحماس و خلق الدافعية لدى لاعبيه .

استنتاج المحور الأول

يشير عرض نتائج المحور الأول و المتعلق بالاتصال بين المدرب و اللاعب و دوره في تحسين نتائج الفريق, أن لهذه الأخيرة صلة مباشرة بالعملية الاتصالية بين كليهما لما لها من أهمية كبيرة حيث أن :

- المدرب عندما يتسم بسهولة الاتصال و التفهم للاعبين يمنحهم فرصة العمل براحة, مما يؤدي إلى رفع كفاءتهم الفنية و التي تظهر جلية من خلال النتائج المحققة .

- تؤثر طبيعة العلاقة القائمة بين اللاعبين ذاتهم و بين مدركهم على نتائج الفريق, فكلما كانت جيدة و قائمة على الاحترام المتبادل مع مدركهم كانت نتائج الفريق الرياضي أكثر إيجابية .

- إن نتائج الفريق الرياضي مرتبطة ارتباطا وثيقا بدرجة التفاهم بين اللاعبين و المدرب و طريقة معاملته لهم, حيث أنها تنعكس مباشرة على جدية و تفاني اللاعبين في قيامهم بواجباتهم و دورهم داخل الفريق الرياضي على أكمل وجه .

- إن تقرب المدرب من اللاعبين يجعله أكثر حماسا و تفاعلا مع لاعبيه, فيمنحهم ذلك ثقة و يزيد من احترامهم و تقديرهم له, وذلك دليل العلاقة و الاتصال الجيد بينهم.

المحور الثاني: نوع و طريقة الاتصال التي تساهم في رفع و التحسين من نتائج الفريق.

السؤال التاسع: هل ترون بأن طريقة الاتصال بينكم و بين المدرب تؤثر إيجابا على تحسين نتائج الفريق؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة مدى تأثير أو عدم تأثير طريقة الاتصال بين اللاعبين و المدرب على نتائج الفريق بالإيجاب.

الجدول رقم (09): مدى تأثير أو عدم تأثير طريقة الاتصال بين اللاعبين و المدرب على نتائج الفريق بالإيجاب.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابيات
91.67%	22	نعم
08.33%	02	لا
100%	24	مجموع العينة

تحليل ومناقشة نتائج:

من خلال قراءتنا الإحصائية لبيانات الجدول المبينة أعلاه يتضح لنا بأن أغلبية أفراد العينة من اللاعبين و الممثلين بنسبة 91.67% يولون أهمية كبيرة لطريقة الاتصال بينهم و بين مدربيهم, في مقابل ذلك نجد أن نسبة ضئيلة من هاته العينة و المقدرة بـ 08.33% يرون بأن طريقة الاتصال بينهم و بين مدربيهم لا تؤثر على نتائج فرقهم الرياضية.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق أن طريقة الاتصال المنتهجة بين اللاعبين و بين مدربيهم أثر بليغ على أدائهم, والذي ينعكس على نتائج الفريق الرياضي, و الفرق التي أجرينا عليها الدراسة الميدانية أفضل مثال على ذلك, فتوفيق المدربين في اختيار الطريقة المناسبة لإيصال أفكارهم و خططهم للاعبينهم يعني توفيق الفريق في تحقيق أهدافه و غاياته المستقبلية.

السؤال العاشر: أي الطرق ترونها ناجحة في جعل نتائج الفريق موفقة؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة الطرق الاتصالية الواجب التركيز عليها لتحقيق النتائج الموفقة.

الجدول رقم (10): الطرق الاتصالية الواجب التركيز عليها لتحقيق النتائج الموفقة.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
50%	12	طريقة إيصال أفكار المدرب لكل لاعب على حدا
41.67%	10	طريقة إيصال أفكار المدرب باستعمال صيغة العمل بالورشات
8.33%	02	طريقة أخرى
100%	24	المجموع

تحليل و مناقشة نتائج:

نلاحظ من خلال البيانات الكمية للجدول أن نصف أفراد العينة ممثلين بنسبة 50% يفضلون طريقة إيصال أفكار المدرب لكل لاعب على حدا, تليها نسبة 41.67% يفضلون طريقة العمل بالورشات, في حين أن نسبة 8.33% منهم يفضلون المزاوجة بين الطريقتين.

الاستنتاج:

إن رياضة الكرة القدم باعتبارها رياضة التخصصات, فإن الطريقة المثلى للرقى و الصعود بمستوى الفريق الرياضي لتحقيق النتائج الايجابية تستدعي تركيز المدرب في إيصال أفكاره و المهارات المختلفة للاعبين على حدا موازاة مع استعمال طريقة الو رشات لأن هذه الرياضة تعتبر أفضل نموذج للرياضات الجماعية التي تؤدي إلى تكامل و وظائف لاعبيها على تحسين الأداء الكلي و الجماعي للفريق.

السؤال الحادي عشر: أي حالة تفضلونها في اتصال المدرب باللاعبين؟

الغرض من السؤال: معرفة أي طرق الاتصال أنجح, هل هو الاتصال الشخصي أو الجماعي.

الجدول رقم(11): أفضل حالات اتصال المدربين باللاعبين.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
45,83%	11	الصورة الجماعية
54,17%	13	الصورة الفردية
100%	24	المجموع العينة

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول الكمية يتضح لنا بأن أغلبية أفراد عينة البحث من اللاعبين و الممثلين بنسبة **54.17%** يرون بان أفضل الحالات التي يفضلون أن يتصل فيها المدرب باللاعبين هي أن تكون بصورة فردية ، تليها مباشرة عينة من هؤلاء اللاعبين ممثلين بنسبة **45.83%** يفضلون الصورة الجماعية في اتصالهم بمدربيهم.

الاستنتاج:

نستنتج بأن المدرب يجب عليه أن يعتمد في اتصاله باللاعبين و إيصال أفكاره و خططه إلى اللاعبين على طريقتي الاتصال الفردي-الشخصي-لتحقيق تفاعل أكثر بينه و بين لاعبيه، "فهو الأساس لتحقيق الصلاة و داخل... و النوادي و المنظمات و أي جماعات أخرى .."، و الاتصال الجماعي-الجمعي-مع إعطاء الأولوية لاتصال الفردي لكون خصائص رياضة كرة القدم تتطلب ذلك باعتبارها رياضة تخصصات ، و الذي تكلمنا عنه في الفصل الأول من الجانب النظري ، حيث وجدنا بأن هذا النوع من الاتصال يمثل نظاما ذاتيا بين مجموعة من الأفراد يمارس الاتصال معهم.

السؤال الثاني عشر: ما هي طريقة الاتصال التي ترونها صائبة من مدركم لإيصال أفكاره أثناء شرح المهارات؟

الغرض من السؤال: معرفة أي طرق الاتصال الواجب التركيز عليها أثناء شرح المهارات و إيصال الأفكار, هل هي التركيز على الاتصال الشخصي أم التركيز على الاتصال الجماعي.

الجدول رقم (12): طريقة الاتصال التي يراها اللاعبون صائبة من مدرّهم لإيصال أفكاره أ أثناء شرح المهارات.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
41.67%	10	في حضور كل اللاعبين
50%	12	كل لاعب على حدا
08.33%	02	تقسيمهم إلى مجموعات حسب التخصص في المناصب
100%	24	مجموع العينة

تحليل ومناقشة نتائج:

نرى من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول أن ما نسبته 50% من أفراد العينة يرون أن أجمع الطرق الاتصالية التي يجب أن ينتهجها المدربين في إيصال أفكارهم و خبراتهم للاعبين هي التي تركز على اللاعبين كأفراد, تليها مباشرة نسبة 41.67% منهم يرون أن أجمع الطرق الاتصالية التي يجب أن ينتهجها المدربين هي التركيز على اللاعبين كمجموعة واحدة, في حين نجد نسبة 08.33% يرون أن تقسمهم إلى مجموعات حسب التخصص أفضل و أجمع في إيصال الأفكار و الخبرات و المهارات.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن المدرب ليتمكن من إيصال أفكاره و خبراته أثناء شرح المهارات يجب عليه أن يركز و يعطي أهمية أكبر للاعبين كأفراد كل حسب تخصصه, مع إعطاء أهمية لطريق الاتصال الجماعي الذي لا تقل أهميته عن الطريقة الأولى.

استنتاج المحور الثاني:

إن طريقة و نوع الاتصال بين المدربين و اللاعبين بصفة عامة (اتصال فردي – جماعي) يلعب دورا فعالا في التأثير على نتائج الفريق من جهة, و ضروري و هام للوصول باللاعب إلى أعلى مستوياته من الكفاءة الفنية, حيث أن:

- الاتصال الفردي ضروري بالنسبة لفريق الكرة القدم فهم يساهم بشكل فعال في الرفع من نتائج الفريق الرياضي و تحسينها, فبما أن رياضة الكرة القدم تعتمد على التخصصات و يجب إعطاء أهمية أكثر لطريقة إيصال الأفكار لكل فرد على حد.

- إن رياضة الكرة القدم برغم اعتمادها على تخصص كل لاعب إلا أنها لا تخرج عن نطاق الرياضات الجماعية التي تعتمد على أداء الفريق الرياضي ككل, و بالتالي على المدرب إعطاء أهمية كبيرة لا تقل عن أهمية الاتصال الفردي.

المحور الثالث: السلوك الشخصي للمدرب أثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية.

السؤال الثالث عشر: كيف تفضل أن تكون علاقتك بمدربك؟

الغرض من السؤال: معرفة كيف يجب أن تكون نوع العلاقة الاتصالية بين المدرب و اللاعب مما يؤثر بالإيجاب على نتائج الفريق.

الجدول رقم (13) : نوع العلاقة الاتصالية التي يجب أن تكون بين المدرب و اللاعب مما يؤثر بالإيجاب على نتائج الفريق.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
12.5	03	رسمية أحيانا
08.33%	02	أخوية أحيانا
66.67%	16	الاثنين معا
12.5%	03	عادية
100%	24	مجموع العينة

تحليل و مناقشة النتائج:

توضح بيانات الجدول أن نسبة 66.67% و التي تمثل أغلبية أفراد العينة يفضلون أن تتنوع علاقاته بمدريهم بين الأخوية أحيانا و الرسمية أحيانا, تليها نسبة 12.5% ممن يفضلون أن تتسم علاقتهم بمدريهم بالرسمية أحيانا, كما نلاحظ أن النسبة ذاتها تمثل الأفراد الذين يفضلون أن تكون علاقته بمدريهم عادية, و الأخير نجد نسبة 08.33% من أفراد العينة يفضلون أن تكون علاقتهم بمدريهم أخوية.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن علاقة اللاعبين بمدريهم يفضل أن تتراوح بين الرسمية أحيانا, و بالأخوية أحيانا, فتكون أثناء تأديتهم لمهامهم داخل الفريق الرياضي من أجل الجدية في العمل, وأخوية خارج إطار العمل من أجل توطيد وتحسين العلاقة بمدريهم.

السؤال الرابع عشر: هل تعتبرون معاملة المدرب لكم داخل و خارج الفريق:

الغرض من السؤال : معرفة طبيعة معاملة المدرب للاعبيه داخل و خارج الفريق , هذه المعاملة التي بدورها تؤثر على مردود اللاعبين و بالتالي تؤثر على نتائج الفريق.

الجدول رقم (14) : طبيعة معاملة المدرب للاعبيه داخل و خارج الفريق.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
سيئة	02	08.33%
حسنة	20	83.34%
غير ذلك	02	08.33%
مجموع العينة	24	100%

تحليل و مناقشة النتائج:

من القراءة الإحصائية للبيانات الكمية للجدول يتضح لنا أن جل أفراد العينة و الممثلين بنسبة **83.34%** يعتبرون أن معاملة المدرب لهم حسنة سواء داخل الفريق أو خارجه, تقابلها نسبة **08.33%** ممن يعتبرونها سيئة, في حين أن العينة الممثلة بـ **08.33%** فيرون بأنه لا ضرورة لأن تكون لهم علاقة بمدربهم خارج الفريق, بل يكتفون بالجدية أثناء تأديتهم مهامهم فقط.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال الجدول أن أعضاء الفريق الرياضي قيد الدراسة يحضون بمعاملة حسنة من طرف مدربيهم سواء داخل الفريق أو خارجه و هذا ما نلاحظه من خلال نتائجهم المحققة, مما يمنحهم ثقة أكبر بأنفسهم و مدربيهم الذي يجعلهم أكثر حرصا على تحسين نتائج فرقهم, و هذا ما أشرنا إليه في الفصل الثاني من الجانب النظري الصفحة (42), من أن التعامل الإيجابي يعتبر من المهارات الاتصالية الأساسية التي يجب على المدرب الرياضي أن يتصف بها.

السؤال الخامس عشر : هل التزام المدرب بدود معينة في علاقته مع اللاعبين تؤدي إلى:

الغرض من السؤال: معرفة نتيجة التزام المدرب بحدود معينة بينه وبين لاعبيه.

الجدول رقم (15): نتيجة التزام المدرب بحدود معينة بينه و بين لاعبيه

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
62,5%	15	العمل بجدية
33,33%	08	النفور و التسبب
04,17%	01	غير ذلك
100%	24	مجموع العينة

تحليل و مناقشة النتائج:

توضح بيانات الجدول أن نسبة 62,5% و التي تمثل أغلبية أفراد العينة يرون بأن العمل بجدية يرجع إلى التزام المدرب بحدود معينة في علاقته بهم، تليها نسبة 33,33% يرون أن التزام المدرب بهاته الحدود يدفعهم إلى النفور و التسبب ، وفي الأخير نجد نسبة 04,17% يرون أن هذا التصرف من المدرب طبيعي.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال آراء اللاعبين أن على المدرب أن يضع حدودا في علاقته مع لاعبيه، فيتحلى بالجدية أثناء العمل و الأخوية خارجه، مما يكسبه هبة و احتراماً في وسط اللاعبين ، فيدفعهم إلى إظهار الطاعة و الجدية في العمل ، و هذا ما أكدناه في الفصل الثاني من دراستنا في العنصر المتعلق بصفات المدرب الرياضي في الصفحة الثانية و الثلاثين (32).

السؤال السادس عشر: أي نوع من المدربين تفضلون؟

الغرض من السؤال: معرفة أي نوع من المدربين يفضله اللاعبون, و يحبون العمل معه.

الجدول رقم (16): نوع المدربين الذي يفضله اللاعبون, و يحبون العمل معه.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
----------------	---------------	---------

المتسم بالمرح و الحيوية	16	66.67%
المتميز بالشدة في العمل	08	33.33%
غير المهتم	00	00.00%
مجموع العينة	24	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

توضح بيانات الجدول أن أعلى نسبة من عينة البحث و المقدرة بـ **66.67%** تفضل المدرب المرح و الحيوي, تليها نسبة **33.33%** ممن يفضلون المدرب الصارم الذي يتسم بالشدة في العمل, أما بالنسبة للمدرب الغير مهتم فبطبيعة الحال أي لاعب يريد أن يحقق نتائج جيدة لا يمكن أن نتصوره يعمل مع مدرب غير مهتم.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن المدرب الرياضي عليه أن يتسم بالمرح و الحيوية أثناء تأديته لمهامه التدريبية, مع الاتصاف بالشدة و الصرامة في العمل في بعض المواقف التدريبية, لأن الأول - النتسم بالمرح و الحيوية - هو القادر على استمالة اللاعبين و تقرييهم إليه, وجعلهم يمارسون عملهم بمتعة أكثر, و الثاني - المتميز بالشدة في العمل - يعمل على تحسيس اللاعبين بالمسؤولية و العمل بجدية لتحقيق أهداف و غايات الفريق الرياضي.

استنتاج المحور الثالث

يشير عرض نتائج المحور الثالث بالسلوك الشخصي للمدرب الرياضي و أثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية, أن السلوك الشخصي للمدرب يؤثر على علاقته بالفريق الرياضي من خلال طريقة معاملته للاعبين حيث أن:

- المدرب يجب أن يكون رسميا في علاقته مع اللاعبين أثناء تأديتهم لمهامهم, و أخويا معهم خارج إطار العمل, من أجل تحسين علاقته بهم.

- إن المدرب يجب أن يضع حدودا لعلاقته مع اللاعبين حيث يتحلى بالجدية و الصرامة في اتخاذ القرارات بالإضافة إلى الاتسام بالمرح و الروح الحيوية التي ترفع الروح المعنوية للاعبين.

استبيان خاص بالمدرسين

المحور الأول: الاتصال و دوره في التأثير على نتائج الفريق الرياضي؟

السؤال الأول: هل تعتبر أن عملية الاتصال بينكم و بين لاعبيكم تساهم في:

الغرض من السؤال: معرفة إسهامات عملية الاتصال بين المدرب و اللاعب على مختلف الجوانب.

الجدول رقم (17): إسهامات عملية الاتصال بين المدرب و اللاعب على مختلف الجوانب.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
50%	01	رفع كفاءة اللاعبين فقط
50%	01	تحسين النتائج
00%	00	توطيد العلاقة بينكم و بين لاعبيكم
100%	02	مجموع العينة

تحليل ومناقشة نتائج:

من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن نصف عدد أفراد العينة يرون بأن عملية الاتصال بينهم و بين لاعبيهم تساهم في رفع كفاءة اللاعبين فقط, بينما النصف الأخر يرون بأن هذه العملية الاتصالية تساهم في تحسين النتائج, و لا يولي أي واحد منهم أهمية لتوطيد العلاقة بينهم و بين اللاعبين حسب ما بينه الجدول.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أن رفع كفاءة اللاعبين و تحسين النتائج الفريق الرياضي هي الهدف الرئيسي للمدرسين من خلال عملية الاتصال بينهم و بين اللاعبين دون إبداء أي اهتمام لتوطيد العلاقة بينهم و بين اللاعبين لأن دور المدرب الرئيسي يمكن في تحسين الكفاءة التي تنعكس إيجابا على النتائج العامة للفريق التي تؤدي بالضرورة إلى تحسين وتوطيد العلاقة بينهم و بين لاعبيهم و الذي يتجلى من خلال رغبة اللاعبين في استمرار عملية التدريب و قيادة الفريق لهذا المدرب, و هذا ما لاحظناه من خلال دراستنا الميدانية على مختلف تصريحات اللاعبين.

السؤال الثاني: هل تعتبرون أن انتقاداتكم للاعبين تعمل على؟:

الغرض من السؤال: معرفة تأثير انتقاد المدربين للاعبين.

الجدول رقم (18): تأثير انتقاد المدربين للاعبين.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
00%	00	نرفزتهم
100%	02	تهدتتهم
00%	00	إحراجهم
100%	02	مجموع العينة

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول نرى أن كل أفراد العينة يرون بأن انتقاداتهم للاعبين تعمل على تهدتتهم لا على نرفزتهم أو إحراجهم.

الاستنتاج:

إن الانتقاد البناء المبني على أسس عملية و تقنية يؤدي بالضرورة إلى تحسين أداء اللاعبين من خلال لفت انتباههم إلى الأخطاء من شأنها أن تضعف مستواهم هو هدف المدربين من خلال هذه العملية و هو ما يدركه كل لاعب في قرارات نفسه مما يحول دون نرفة أو إحراج أي لاعب و هو ما نستنتجه من خلال نتائج هذا الجدول حيث أن المدرب الناجح هو الذي يتميز بحظ وافر من الموضوعية لإظهار معظم أخطاء اللاعبين دون مجاملة.

السؤال الثالث: هل ترون أن ضعف الاتصال في أي فريق رياضي يؤدي لفشل و ضعف النتائج؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي المدربين حول ضعف الاتصال و مدى تأثيره على نتائج الفريق الرياضي.

الجدول رقم (19): ضعف الاتصال و مدى تأثيره على نتائج الفريق الرياضي.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
----------------	---------------	---------

%100	02	نعم
%00.00	00	لا
%100	2	مجموع العينة

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن نسبته **100%** من المدربين كانت إجابته (نعم), أي أنهم يرون أن ضعف الاتصال بين المدربين و اللاعبين يؤدي بشكل كبير إلى فشل وضعف النتائج, أما الإجابة (لا) فكانت بنسبة **00.00%** من المدربين, و من خلال ذلك نجد أن كل المدربين يسلمون بفشل و ضعف نتائج الفريق نتيجة لضعف الاتصال.

الاستنتاج:

يتفق المدربون من خلال نتائج الجدول على أن ضعف الاتصال في أي فريق رياضي يؤدي إلى فشل و ضعف النتائج لما لعملية الاتصال داخل الفريق الرياضي من أهمية لرفع و تحسين كفاءة اللاعبين و التي تتحقق من خلال احتكاك و اتصال اللاعبين بمدربيهم الذين يتمكنون بدورهم من إيصال أفكارهم و خبراتهم عن طريق هذه العملية لأن رياضة كرة القدم كما أشرنا سابقا هي رياضة تخصصات تعتمد أساسا على خبرة و كفاءة كل لاعب.

السؤال السابع: كيف ترن طبيعة العلاقة التي تربطكم باللاعبين؟

الغرض من السؤال: معرفة طبيعة العلاقة التي تربط المدرب باللاعبين.

الجدول رقم(20): طبيعة العلاقة التي تربط المدرب باللاعبين.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%100	02	أخوة
%00	00	صداقة
%00	00	علاقة عمل فقط
%100	2	مجموع العينة

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن نسبة **100%** من المدربين يرون أن العلاقة التي تربطهم بلاعبيههم هي علاقة أخوة أكثر منها علاقة صداقة و علاقة عمل فقط.

الاستنتاج:

تعتبر علاقة الأخوة أسمى علاقة على الإطلاق لأنها تبنى على الاحترام المتبادل و الطاعة من اللاعب تجاه مدربه, حيث أن المدرب الذي تربطه بلاعبيه علاقة أخوة يكون هدفه الرئيسي هو تحسين أدائهم و كفاءتهم من أجل تحقيق نتائج إيجابية لفريقهم على عكس المدرب الذي ينظر إلى لاعبيه من منظور المسؤول و مسؤولية لأن الأول يكون في حيرة دائمة بشأن لاعبيه أما الثاني فيغلب عليه حب التسلط.

السؤال الخامس: في رأيكم هل المدرب الناجح في علاقته مع اللاعبين هو الذي تتوفر لديه:

الغرض من السؤال: معرفة أي المدربين أكثر نجاحا في علاقتهم مع لاعبيهم.

الجدول رقم (21): يبين أفضل أنواع المدربين و أكثرهم نجاحا في علاقته مع لاعبيهم.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
00%	00	الشهادة العليا
50%	01	الخبرة الكافية
50%	01	الإثنين معا
100%	02	مجموع العينة

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال النتائج الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا نسبة **50%** من عينة الدراسة يرون إن المدرب الناجح في علاقته مع اللاعبين هو الذي تتوفر لديه الخبرة الكافية، في حين أن نسبة مشابهة و المقدرة بـ **50%** أيضا ترى أن المدرب الناجح في علاقته مع اللاعبين هو الذي تتوفر لديه الخبرة الكافية مع الشهادة العليا.

الاستنتاج:

يلعب المستوى الدراسي للمدرب دورا كبيرا في تحسين خبرته النظرية من إلمامه بالطرق العلمية و الوسائل الفنية التي اكتسبها من خلال عملية البحث المتواصل و الاطلاع الواسع على مختلف العلوم و المعارف التي لها علاقة بمجال

تخصصه فيكون بهذا مؤهلا تأهيلا عاليا في تخصص التدريب الرياضي بالإضافة إلى كونه لاعبا على مستوى عالي في نوع النشاط الرياضي الذي يتخصص في نوع التدريب في مجاله و الذي يستطيع أن يجمع بين مزايا المدرب العلمي و النظري ، على عكس المدرب صاحب الخبرة فقط و الذي لا يهتم كثيرا بالمعارف العلمية المعروفة في المراجع الرياضية و يعتبرها جوانب نظرية و قليلة الفائدة من الناحية العلمية التطبيقية، فهو يسعى بقدر الإمكان للتبسيط و عدم التعقيد و يتمسك بالجوانب التقليدية و الروتينية في عملية التدريب الرياضي، وقد أشرنا إلى ذلك في دراستنا النظرية من خلال إبراز الأنماط الشائعة للمدرب الرياضي.

السؤال السادس: حسب رأيكم هل تعتبرون أن عدم مساعدة اللاعبين في حل مشاكلهم يعزى إلى عدم مبالاةكم -المدرين- بهم؟

الغرض من السؤال: معرفة أسباب عدم مساعدة المدرين اللاعبين في حل مشاكلهم.

الجدول رقم (22): يبين أسباب عدم مساعدة المدرين اللاعبين في حل مشاكلهم.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
100%	02	نعم
00%	00	لا
100%	02	مجموع العينة

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول يتضح لنا أن 100% من عينة الدراسة يرون أن عدم مساعدة اللاعبين في حل مشاكلهم راجع إلى عدم مبالاةكم (المدرين) بلاعبيهم.

الاستنتاج:

إن أول شيء يقوم به اللاعب عند دخوله إلى الملعب هو ترك مشاكله جانبا كي لا تؤثر عليه أثناء عملية التدريب فعليه إن يفصل بين حياته الشخصية و ممارسته للكرة القدم فلو أن كل لاعب طبق هذا المبدأ لكان نجاح عملية التدريب مضمونا و هذا ما صرح به المدرين قيد الدراسة حيث أن المدرب برأيهم عليه أن يحل مشاكل اللاعب المتعلقة بالفريق الرياضي لان المدرب حسب تصريحهم ليس مرشدا أو أخصائيا نفسانيا يعالج جميع مشاكل اللاعبين إلا ما كان له تأثير على الفريق الوطني.

السؤال الثامن: هل تقر بكم من اللاعبين يوحى بـ:

الغرض من السؤال : معرفة دلالات تقرب المدربين من اللاعبين.

الجدول رقم(23): يبين دلالات تقرب المدربين من اللاعبين.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
00%	00	وجود اتصال-علاقة-جيد
00%	00	الاحترام و التقدير
100%	02	الاثنين معا
100%	2	مجموع العينة

تحليل و مناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول أن كل أفراد العينة من المدربين و الممثلين بنسبة 100% يرون أن تقر بهم من اللاعبين دليل على وجود اتصال جيد بينهما إضافة إلى الاحترام و التقدير دون الفصل بين أي منهما.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق أن تقرب المدربين من اللاعبين هدفه الرئيسي هو تحسين العلاقة بينهما و كذا تحقيق الاحترام و التقدير من أجل ضمان نجاح العملية التدريبية و الذي لا يتم في ظروف غير هذه لأن المدرب الذي يحظى بعلاقة جيدة مع لاعبيه و كذا بالاحترام و التقدير يتمكن من إيصال جميع أفكاره و خبراته لهم على عكس المدرب الذي لا يحظى سوى بالنفور و عدم الإقبال عليه، و هذا ما يجب على المدرب أن يسعى لتفاديه من خلال تقربه من اللاعبين.

السؤال التاسع: متى ترون تأثيركم على اللاعبين ايجابيا؟ إذا كانت:

الغرض من السؤال: معرفة أي الحالات التي يكون فيها تأثير المدربين يتسم بالإيجاب.

الجدول رقم(24): الحالات التي يكون فيها تأثير المدربين يتسم بالإيجاب.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
توجيهاتكم هادئة	00	00%
توجيهاتكم حماسية	01	50%
الاثنين معا	01	50%
مجموع العينة	02	100%

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن 50% من المدربين أفراد العينة يرون أن التوجيهات الحماسية يكون لها التأثير الايجابي أكبر من التوجيهات الهادئة، في حين أن العينة الباقية و المقدرة ب 50% يرون أن المزاوجة بين التوجيهات الهادئة و الحماسية هو الذي يكون له التأثير الايجابي على اللاعبين.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن على المدربين الراغبين في تحقيق أهداف و غايات ريقهم الرياضي أن يجمعوا أثناء تأديتهم لمهامهم التدريبية و توجيهاتهم المتواصلة للاعبين بين التوجيهات الحماسية و الهادئة أي أنه يجب على المدرب أن يتحلى بصفتي الحماس و الهدوء لأن الأول-الحماس-يحفز و يشجع اللاعبين أما الثاني -الهدوء -فيمنح المدرب حسن اتخاذ القرارات الملائمة للفريق الرياضي.

استنتاج المحور الأول

يتبين لنا من خلال قراءتنا لنتائج المحور الأول و المتعلق بالاتصال بين المدرب و اللاعب و دوره في تحسين نتائج الفريق، أن لهذه الأخيرة صلة مباشرة بالعملية الاتصالية بين كليهما لما لها من أهمية كبيرة حيث أن:

- إن للاتصال الجيد بين المدربين و اللاعبين يساهم بشكل فعال في رفع كفاءة اللاعبين و تحسين نتائج فريقهم، في حين أن ضعفه-الاتصال بين اللاعبين و المدربين -يؤدي حتما إلى فشل الفريق الرياضي و ضعف نتائجه.
- إن علاقة التي تربط المدربين بلاعبهم هي علاقة إحاء قبل أن تكون شيء آخر، و هذه العلاقة تجعل المدربين حريصين كل الحرص على المضي قدما بالريق و اللاعبين نحو الأمام، و هذا ما قد يستدعي أحيانا

- نتيجة هذا الحرص إلى انتقاد المدربين للاعبين أثناء العمل لا بهدف نرفزتهم أو إخراجهم لكن بهدف تقويم أخطائهم وتصويبها و تهدئتهم و تحسيسهم بأن مدربيهم مهتمين بهم.
- إن سوء تفاهم اللاعبين و المدربين, و عدم مساعدة هذا الأخير للاعبين في حل مشاكلهم دليل على اللامبالاة من طرف المدربين بلاعبهم مما قد يؤدي حتما إلى تدهور العلاقات داخل الفريق الرياضي, حيث أن العلاقة الاتصالية بين المدربين و لاعبين تأثير كبير على مرد ودية الفريق, فتقرب المدربين من لاعبيهم بغية توطيد العلاقة بينهما دليل على وجود اتصال جيد بينهما و احترام و تقدير كبير بين كلا الطرفين, هذا الذي يؤدي إلى جعل الفريق كالجسم الواحد يتسم بالتفاهم و التكامل.
- من خلال قراءتنا لاستنتاجات المحو الأول من الأسئلة المقدمة للمدربين نستنتج أن المدرب المسلح بالخبرة الكافية و الشهادة العليا من جهة, و المتسم بالحماسة و الهدوء أثناء تأديته لمهامه من جهة أخرى هو الأكثر فعالية و ايجابية عن غيره من المدربين.

المحور الثاني: نوع و طريقة الاتصال التي تساهم في الرفع و التحسين من نتائج الفريق.

السؤال العاشر: هل تلقيتم تكويننا خاصا في كيفية التعامل مع اللاعبين أثناء تأديتكم لمهنة التدريب؟

الغرض من السؤال: معرفة مستوى تكوين المدرب خاصة من حيث كيفية التعامل مع اللاعبين.

الجدول رقم (25): مستوى تكوين المدرب خاصة من حيث كيفية التعامل مع اللاعبين.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
100%	02	نعم
00%	00	لا
100%	02	مجموع العينة

تحليل و مناقشة نتائج:

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن كل أفراد العينة من المدربين و الممثلين بنسبة 100% تلقوا تكويننا في كيفية التعامل مع اللاعبين, و هذا طيلة مدة تأديتهم لمهنة التدريب.

الاستنتاج:

تلعب عملية التكوين و التدريب دورا كبيرا في تحسين أداء المورد البشري إذ تولي جميع المؤسسات أهمية كبيرة لهذه العملية لما لها من تأثير على مستوى العاملين بها, وما المؤسسة الرياضية إلا واحدة من هذه المؤسسات حيث تبرمج الدورات تدريبية و تكوينية للمدربين لتحسين مستواهم العلمي و الخبرات من أجل الوصول بالفريق الرياضي إلى أحسن المستويات.

السؤال الحادي عشر: ما هي أحسن الطرق للتعامل مع اللاعبين؟
 الغرض من السؤال: معرفة أفضل الطرق و الأساليب في التعامل مع اللاعبين مما يساعد على تحقيق الأهداف و
 الغايات الخاصة بالفريق الرياضي.
 الجدول رقم (26): أحسن الطرق للتعامل مع اللاعبين.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
00%	00	التجاوب مع متطلباتهم المعقولة
100%	02	تحسيسهم بالاهتمام والاستماع لهم
00%	00	جعلهم كأصدقاء و تفهم حالتهم
100%	02	مجموع العينة

تحليل و مناقشة نتائج:

من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن نسبته 100% من المدربين يفضلون الاستماع للاعبين و تحسيسهم بأنهم مهتمون بهم, في حين نرى أن طريقة تجاوب مع متطلبات اللاعبين المعقولة و جعلهم كأصدقاء و تفهم حالتهم كانت نسبة 00% من المدربين, ومن خلال ذلك نجد أن جل المدربين يؤيدون طريقة الاستماع للاعبين و تحسيسهم بالاهتمام.

الاستنتاج:

يتضح من خلال بيانات الجدول أن المدربين يفضلون تحسيس اللاعبين بالاهتمام بهم و الاستماع لهم كأحسن طريقة للتعامل معهم لأنهم حسب تصريحهم من خلال الدراسة الميدانية يرون بأن اللاعب الذي يحس باهتمام مدربه به و استماعه له يكسبه ثقة أكبر به و يدفعه إلى إظهار أكبر قدر ممكن من الاحترام و الطاعة فهو بهذا يصبح أكثر قربا منه و بالتالي يتمكن من إيصال جميع أفكاره و خبراته لكل لاعب على عكس المدرب الذي يتعامل كصديق للاعب متجاوبا مع متطلباته المعقولة لأن ذلك يقلل من هيبة و مكانة المدرب كمسير للفريق فتفقد بذلك قراراته لسلطتها على اللاعبين.

السؤال الثاني عشر: هل يتأثر الأداء العام للاعبين بطريقة تعاملكم معهم؟
 الغرض من السؤال: معرفة تأثير طريقة تعامل المدرب مع لاعبيه على أدائه العام.
 الجدول رقم (27): تأثير الأداء العام للاعبين بطريقة تعامل المدربين معهم.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
----------------	---------------	---------

نعم	02	%100
لا	00	%00
مجموع العينة	2	%100

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال قراءة الكمية لبيانات الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن كل أفراد العينة و الممثلين بنسبة %100 يرون أن لطريقة تعاملهم مع اللاعبين أثر كبير على أداء اللاعبين بشكل عام.

الاستنتاج:

لقد أثبتت الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مدربي فريقي الكرة القدم لكل من نادي سيدي لخضر و مولودية حجاج أنهم يرون أن الأداء العام للاعبين يتأثر بطريقة تعاملهم معهم حيث أن المدرب الذي يعامل اللاعبين معاملة حسنة من خلال الاحترام و التقدير و الاستماع يكسبهم ثقة بأنفسهم و قدرة أكبر على تحسين أدائهم على عكس المدرب الفظ الذي يسعى دوما لفرض سلطته و هيمنته على الفريق دون مراعاته لضرورة تحسين العلاقة مع اللاعبين و التي تنعكس سلبا على أدائهم و بالتالي على النتائج العامة للفريق الرياضي و هو ما تظهره الدراسة النظرية التي قمنا بها.

السؤال الثالث عشر: هل ترون بأن طريقة الاتصال المنتهجة بينكم و بين اللاعبين تؤثر ايجابيا على تحسين نتائج الفريق؟

الغرض من السؤال: معرفة هل لطريقة الاتصال المنتهجة بين المدربين و اللاعبين تأثير ايجابي على تحسين نتائج الفريق الوطني.

الجدول رقم (28): طريقة الاتصال المنتهجة بين المدربين و اللاعبين و تأثيرها ايجابي على تحسين نتائج الفريق الوطني.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
لا	00	%00

نعم	02	%100
مجموع العينة	02	%100

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال القراءة الإحصائية لبيانات الجدول يتبين لنا كل أفراد العينة و المقدرين بنسبة %100 يرون بأن لطريقة الاتصال بينهم و بين لاعبيهم تأثير ايجابي على نتائج فريقه المحققة.

الاستنتاج:

يتجه المدربون إلى إن طريقة الاتصال بينهم و بين لاعبيهم تؤثر كثيرا على نتائج الفريق حيث أن طريقة الاتصال تختلف من مدرب لأخر، فهناك من يرى بضرورة تطبيق الاتصال الشخصي لكون رياضة الكرة القدم رياضة تخصصات و هناك من يرى بضرورة الاتصال الجمعي لكون هذه الرياضة هي رياضة جماعية تعتمد على الأداء العام للفريق الرياضي إلا أن الأداء العام لا يتحقق إلا إذا أدى كل لاعب دوره في الفريق و هذا ما لمسناه من خلال الدراسة الميدانية حيث أن المدربين في هذا التخصص يفضلون الاتصال الشخصي مع اللاعب لإكسابه أكبر خبرة، و الاتصال الجماعي لإيصال بعض الأفكار، أي أنهم يفضلون المزاوجة بين الطريقتين لأهمية كل واحدة منها لأخرى.

السؤال الرابع عشر: كيف تفضلون أن يكون اتصالكم غالبا باللاعبين؟

الغرض من السؤال: معرفة الصور التي يفضلها المدربين في اتصالهم باللاعبين.

الجدول رقم: (29): الصور التي يفضلها المدربين في اتصالهم باللاعبين.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%100	02	بصورة جماعية
%00	00	بصورة فردية

مجموع العينة	02	%100
--------------	----	------

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال القراءة الإحصائية لبيانات الجدول الكمية يتبين أن نسبة %100 من أفراد العينة يفضلون الصورة الجماعية في اتصالمهم باللاعبين.

الاستنتاج:

نستنتج بأن المدرب يجب عليه أن يعتمد في اتصاله باللاعبين و إيصال أفكاره و خططه إلى اللاعبين على طريقة الاتصال الجماعي-الجمعي-لتحقيق تفاعل أكثر بينه و بين لاعبيه بالإضافة إلى إكساب الخبرة لكل رعب في جميع مواطن اللاعب،فكون رياضة الكرة القدم رياضة تخصصات لا يعني أن نركز على كل لاعب على حدا فهذه العينة من المدربين يرون بضرورة اكتساب جميع لاعبي الفريق لمهارات كل موقع من أجل ضمان تناسق أكبر في الأداء العام للفريق الرياضي.

السؤال الخامس عشر: ما هي طريقة الاتصال التي ترونها صائبة لتوصيل أفكاركم أثناء شرح المهارات؟

الغرض من السؤال: معرفة طريقة الاتصال الأصوب و الأنجع التي يجب على المدربين استعمالها لتوصيل أفكارهم أثناء شرح المهارات.

الجدول رقم (30): طريقة الاتصال الأصوب و الأنجع التي يجب على المدربين استعمالها لتوصيل أفكارهم أثناء شرح المهارات.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%50	01	في حضور كل اللاعبين
%00	00	كل لاعب على حدا
%50	01	تقسيمهم إلى مجموعات حسب التخصص في المناصب
%100	02	مجموع العينة

تحليل و مناقشة نتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتضح لنا أن نسبة 50% من عينة البحث ترى بأن أفضل طرق إيصال الأفكار أثناء شرح المهارات للاعبين هي في حضورهم جميعا أي المدرب مع جميع اللاعبين-اتصال جماعي- في حين أن نسبة مماثلة ممثلة بـ 50% يرون بأن أفضل هذه الطرق هي تقسيم اللاعبين إلى مجموعات حسب التخصص (مهاجم, مدافع...).

الاستنتاج:

نستنتج بأن الطريقة المثلى في اتصال المدربين باللاعبين أثناء شرح المهارات و محاولة إيصالها للاعبين هي طريقة الاتصال مدرب- لاعبين(اتصال جماعي) مع تقسيمهم إلى مجموعات حسب التخصص في الناصب (مهاجم له تدرياته الخاصة, مدافع له تدرياته الخاصة,...) - اتصال شخصي- أي كل فرد على حدا, أي أن على المدرب في هذه الحالة المزوجة بين طريقتي الاتصال الجماعي و الاتصال الشخصي للحصول على مردود و نتائج جيدة.

السؤال السابع عشر: أي الطرق ترونها ناجحة في جعل نتائج الفريق موفقة؟

الغرض من السؤال: معرفة أفضل الطرق التي يتم من خلالها تحقيق نتائج موفقة.

الجدول رقم (31): أفضل الطرق التي يتم من خلالها تحقيق نتائج موفقة.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
00%	00	طريقة إيصال أفكاركم لكل لاعب على حدا
00%	00	طريقة إيصال أفكاركم باستعمال صيغة العمل بالورشات
100%	02	طريقة أخرى
100%	02	مجموع العينة

تحليل و مناقشة نتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتضح لنا أن نسبة 100% من أفراد عينة الدراسة يرون طرق أخرى في جعل نتائج الفريق موفقة, و المتمثلة في مزوجة بين طريقتين الموضحتين في الجدول أعلاه.

الاستنتاج:

إن كون رياضة الكرة القدم رياضة تخصصات لا يعني الاهتمام فقط بإيصال الأفكار لكل لاعب على حدا فبالإضافة إلى ذلك هي رياضة جماعية تعتمد على أداء العام للفريق و توجيه النصح و الإرشاد لهم بشكل جماعي, إذن على المدرب الناجح أن يوازي بين الطريقتين في إيصال الأفكار و الخبرات دون اهتمام بواحدة على حساب الأخرى.

السؤال الثامن عشر: هل لنوع العلاقة بينكم وبين اللاعبين تأثير على مرد ودية الفريق؟

الغرض من السؤال: معرفة هل للعلاقة قائمة بين المدرب و اللاعب تأثير على مرد ودية الفريق الرياضي.

الجدول رقم(32): تأثير نوع العلاقة بين المدربين و اللاعبين على مرد ودية الفريق.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
100%	02	نعم
00%	00	لا
100%	02	مجموع العينة

تحليل ومناقشة نتائج:

من خلال قراءة الكمية للبيانات المبينة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 100% من المدربين يرون أن العلاقة بين المدرب و اللاعب و طبيعتها لها تأثير مباشر على مرد ودية الفريق, ويرون كذلك أن توفير المدرب في طريقة اتصاله و تعامله مع لاعبيه يزيد من مرد ودية الفريق الرياضي.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن شكل و نوع العلاقة بين المدرب و لاعبيه يؤثر على عملية التدريب و كذا مستوى اللاعبين أثناء المنافسات فإذا كانت هذه العلاقة طيبة و مفيدة أتت بفائدتها على روح الفريق و ساهم ذلك على زيادة أواصر المحبة و التعاون بينهما و خففت كثيرا من حدة الخلافات و التوتر الذي قد يحدث بين المدرب و لاعبيه و بالتالي تكون نتائجها إيجابية أما إذا كانت العلاقة سلبية و تسيير في اتجاه عكسي فإن هذا يؤثر على نتائج الفريق و كذا مستوى أداء اللاعبين, ففي أحيان كثيرة تنتهي باستبعاد اللاعب من الفريق و تؤدي إلى نتائج سلبية في غير مصلحة الفريق.

استنتاج المحور الثاني

إن طريقة و نوع الاتصال بين المدربين و اللاعبين بصفة عامة (اتصال فردي-جماعي) يلعب دورا فعالا في تأثير على نتائج الفريق من جهة, و ضروري وهام للوصول بنتائج الفريق إلى أعلى مستوياته, حيث أن:

- الاتصال الفردي ضروري بالنسبة لفريق الكرة القدم فهو يساهم بشكل فعال في الرفع من نتائج الفريق الرياضي وتحسينها, بما أن رياضة الكرة القدم تعتمد على التخصصات و يجب إعطاء أهمية أكثر لطريقة إيصال الأفكار لكل فرد على حدا.
- إن رياضة كرة القدم برغم اعتمادها على تخصص كل لاعب إلا أنها لا تخرج عن نطاق الرياضات الجماعية التي تعتمد على أداء الفريق الرياضي ككل, وبالتالي على المدرب إعطاء أهمية كبيرة للاتصال الجماعي (مدرب لاعبين) لا يقل عن أهمية الاتصال الفردي.
- من خلال تتبعنا لنتائج الفرق عينة الدراسة و حسب تصريحات مدربهم بأنهم تلقوا تكويننا خاصا في كيفية التعامل مع اللاعبين يتبين لنا أنه لتحقيق نتائج جيدة يجب أن يتسلح المدربون بالخبرة الكافية و الشهادة العلمية.
- نستنتج كذلك أنه على المدربين الحرص في انتقاء طريقة إيصال أفكارهم و خبراتهم للاعبينهم و ذلك لتأثيرها المباشر على نتائج الفريق إما بالإيجاب أو بالسلب.

استنتاج الاستبيان الموجه للاعبين

من خلال تحليل نتائج الاستبيان الخاص بلاعبى الكرة القدم يتبين لنا أن للاتصال بين بينهم و بين مدربيهم أثر على نتائج الفريق الرياضي, هذا الأخير نرى كذلك أنه مرتبط بعدة جوانب تسمح للاعب بالقيام بدوره على أحسن وجه, إضافة إلى أن نوع و طريقة الاتصال و سلوكيات المدرب تؤثر كذلك على نتائج الفريق حيث أن:

- إن نتائج الفريق الرياضي مرتبطة ارتباطا وثيقا بدرجة التفاهم بين اللاعبين و المدرب وطريقة معاملته لهم, حيث أنها تنعكس مباشرة على جدية و تفاني اللاعبين في قيامهم بواجباتهم ودورهم داخل الفريق الرياضي على أكمل وجه.
- الاتصال الفردي ضروري بالنسبة لفريق الكرة القدم فهم يساهم بشكل فعال في الرفع من نتائج الفريق الرياضي و تحسينها, فبما أن رياضة الكرة القدم تعتمد على تخصصات و يجب إعطاء أهمية أكثر لطريقة إيصال الأفكار لكل فرد على حدا.

- المدرب الذي يكون رسميا في علاقته مع اللاعبين أثناء تأديتهم لمهامهم, وأخويا معهم خارج إطار العمل, من أجل تحسين علاقته بهم هو المدرب الأكثر نجاحا مع فريقه.
- إن المدرب الذي يضع حدودا لعلاقته مع اللاعبين حيث يتحلى بالجدية و الصرامة في اتخاذ القرارات بالإضافة إلى الاتسام بالمرح والروح الحيوية التي ترفع الروح المعنوية للاعبين.
- إن رياضة الكرة القدم بالرغم من اعتمادها على تخصص كل لاعب إلا أنها لا تخرج عن نطاق الرياضات الجماعية التي تعتمد على أداء الفريق الرياضي ككل, و بالتالي على المدرب إعطاء أهمية كبيرة لا تقل عن أهمية الاتصال الفردي.
- المدرب عندما يتسم بسهولة الاتصال و التفهم للاعبين يمنحهم فرصة العمل براحة, مما يؤدي إلى رفع كفاءتهم الفنية و التي تظهر جلية من خلال النتائج المحققة.
- تؤثر طبيعة العلاقة القائمة بين اللاعبين ذاتهم و بينهم وبين مدربهم على نتائج الفريق, فكلما كانت جيدة و قائمة على الاحترام المتبادل مع مدربهم كانت نتائج الفريق الرياضي أكثر إيجابية.
- إن تقرب المدرب من اللاعبين يجعله أكثر حماسا و تفاعلا مع لاعبيه, فيمنحهم ذلك ثقة و يزيد من احترامهم و تقديرهم له, وذلك دليل العلاقة و الاتصال الجيد بينهم.

استنتاج الاستبيان الموجه للمدربين

من خلال تحليل نتائج الاستبيان الخاص بمدربي كرة القدم يتبين لنا أن الإيصال بينهم و بين لاعبيهم له تأثير على نتائج الفريق الرياضي, هذا الأخير نرى كذلك أنه مرتبط بعدة جوانب تسمح للاعب بالقيام بدوره على أحسن وجه, إضافة إلى أن نوع و طريقة الاتصال و سلوكيات المدرب تؤثر كذلك على نتائج الفريق حيث أن:

- إن نتائج الفريق الرياضي مرتبطة ارتباطا بالاتصال القائم بين المدربين و اللاعبين, حيث أنه ينعكس مباشرة على نتائج الفريق الرياضي إما بالإيجاب أو السلب.
- الاتصال الفردي ضروري بالنسبة لفريق كرة القدم فهو يساهم بشكل فعال في الرفع من نتائج الفريق الرياضي و تحسينها, فيما أن رياضة كرة القدم تعتمد على التخصصات و يجب إعطاء أهمية أكثر لطريقة إيصال الأفكار لكل فرد على حدا (اتصال شخصي).
- المدرب يجب أن يكون عاديا في علاقته مع اللاعبين.

— إن رياضة كرة القدم برغم اعتمادها على تخصص كل لاعب إلا أنها تخرج عن نطاق الرياضات الجماعية التي تعتمد على أداء الفريق الرياضي ككل, و بالتالي على المدرب إعطاء أهمية كبيرة للاتصال الجماعي كذلك(مدرب _ لاعبين) لا تقل عن أهمية الاتصال الفردي(مدرب _ لاعب).

— إن تقرب المدرب من اللاعبين يجعله أكثر حماسا و تفاعلا مع لاعبيه, فبمنحهم ذلك صفة و يزيد من احترامهم و تقديرهم له, و ذلك دليل العلاقة و الاتصال الجيد بينهم.

الاستنتاج العام و مناقشة الفرضيات

مهن خلال تفحص نتائج الاستبيان القدم لكم من لاعبي و مدربي الفرق الناشطة ي القسم الجهوي الأول لكرة القدم تم التوصل إلى بعض الحقائق التي كنا نصبوا إليها و التي تم تسطيرها في الفرضيات, حيث وجدنا أن الاتصال بين المدرب و اللاعب دور كبير و فعال في تحسين نتائج الفرق الرياضية و الفريقين اللذين تعاوننا معهما في هذه الدراسة أحسين دليل على ذلك, و هذا ما يحقق لنا الفرضية المبين على أن للاتصال بين المدرب و اللاعب دور في رفع و تحسين نتائج الفريق الرياضي.

كما و جدنا كذلك أن استعمال المدربين و مزاجتهم بين طريقتي الاتصال الجمعي – الجماعي – داخل الفريق الرياضي (مدرب , لاعب) أن يساهم في تحقيق النتائج المرجوة بالنسبة للفرصة الثانية, إضافة إلى أنه قد يؤدي الاتصال الشخصي – الفردي – بين المدرب و اللاعب إلى المساهمة في الرفع من نتائج الفريق الرياضي.

كما تم التوصل إلى أن للسلوك الشخصي للمدرب الرياضي حسب الاستنتاجات المتوصل إليها من خلال المحور الثالث في الأسئلة الموجهة للاعبين أثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية, و هذا ما يحقق لنا الفرضية الثالثة و التي تنص على أن للسلوك الشخصي للمدرب أثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية.

كما توصلنا إلى أن لطريقة الاتصال المنتهجة بين المدربين و اللاعبين و المتمثلين في هذه الدراسة بطرقي الاتصال الجمعي – الجماعي – من جهة, و طريقة الاتصال الشخص – الفردي – من جهة أخرى دور في رفع نتائج الفريق الرياضي و تحسينها.

اقتراحات

من خلال بحثنا المتواضع و انطلاقا من أهمية الاتصال و طرقه المختلفة داخل الفرق الرياضية بصفة عامة و فرق كرة القدم بصفة خاصة, إضافة إلى دوره الأساسي في المساهمة في تحقيق أهداف و غايات الفرق الرياضية (نتائج جيدة, مراكز أولى, ألقاب ...) توصلنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات نوجزها في النقاط التالية :

— لرفع نتائج الفرق الرياضية يجب على المدربين و اللاعبين إعطاء أهمية بالغة للاتصال و طرقه باعتبار أن عن طريقه يتم نقل الخبرات و المهارات و الأفكار من المدرب إلى اللاعب, و باعتبار أن للاتصال أيضا له دور كبير في رفع و تحسين نتائج الفرق الرياضية.

— حث مدربي كرة القدم على المزاوجة خلال التدريبات و غيرها بين طريقتي الاتصال الجمعي و الشخصي أثناء إيصال أفكارهم و خبراتهم و نصائحهم للاعبين, مع التركيز أكثر على طريقة الاتصال الشخصي (الفردية).

— دراسة علاقة اللاعبين فيما بينهم لمعرفة نقاط و قوة و ضعف هذه العلاقة لما في ذلك من تأثير على نتائج الفريق الرياضي, و ذلك من خلال التقرب منهم و التكلم معهم, و توزيع استبيانات من حين لآخر لمعرفة مدى قوة و ضعف الاتصال بينهم و بالتالي محاولة إيجاد حلول لهذه المشكلة.

— توعية المدربين و اللاعبين بالاهتمام بالاتصال علما و عملا من خلال تخصيص أياما تكوينية تنظمها الهيئة الوصية, من أجل رفع كفاءة المدربين و اللاعبين الاتصالية و مهارية و بالتالي تطوير اللعبة و الرقي بها إلى المستوى العالي, و التي ينشطها مختصون في هذا المجال.

— يجب أن يتسم المدرب الرياضي بسهولة و سلاسة الاتصال و التفهم للاعبين لان ذلك يمنحهم فرصة العمل و براحة, مما يؤدي إلى رفع كفاءتهم الفنية و التي تظهر جلوية من خلال النتائج التي يحققونها.

— لكي يكون المدرب أكثر نجاحا و توفيقا مع فريقه الرياضي يجب عليه أن يتسم بالرسمية في علاقته مع اللاعبين أثناء تأديته لمهامه معهم, و الأخوة معهم خارج إطار العمل, من أجل تحسين علاقته بهم.

— نظرا لأهمية هذا الموضوع و تشعبه الكبير فإننا نقترح القيام بدراسات مشاهمة تدرس الاتصال بين المدرب و اللاعب من جوانب أخرى, لما وجدت من نقص كبير هذا النوع من الدراسات.

— تنظيم تربية داخل الوطن و خارجه إن أمكن يخصص فيها وقت الأكبر لتطوير المهارات الاتصالية لكل من اللاعب و المدرب يقدمها مختصون في هذا المجال.

الخاتمة

إن دراسة العملية الاتصالية بين المدرب ولاعب تكون بصفة عامة موضوع معقد جدا لا يمكن لهذا البحث المتواضع الإمام بكل جوانبه، خاصة و أن العلاقة بينهما تكون غير ظاهرية، و إنما قد يمكن ملاحظتها من خلال نتائج الفريق الرياضي المحققة، و نظرا لأهمية هذا الموضوع حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نوضح الدور الفعال الذي يلعبه الاتصال بين كل من المدرب و اللاعب في رفع و تحسين نتائج الفرق الرياضية، باعتبار أن الاتصال هو المحرك الأساسي للفريق الرياضي (مدرب-لاعب) بيد أن الاختلاف في الشخصية عند المدربين و اللاعبين له الأثر الواضح على مستوى أداء اللاعبين الذين يتعامل معهم المدرب بطريقة التحوار و فتح النقاش معهم من أجل معرفتهم أكثر، فالذي يحسن التصرف إزاء المواقف الصعبة و الحرجة و له مستوى تعليمي و قدرات فكرية متعددة هو المدرب الذي بمقدوره مساعدة اللاعبين و توجيههم توجيها صحيحا هادئا بعيدا عن نرفزتهم و إحراجهم، بينما المدرب الذي يمارس سلطته و دكتاتورية على اللاعبين و الذي لا يتمالك نفسه إزاء المواقف الصعبة و ليس لديه خبرات كافية في تخصصه أو تخصصات أخرى ليس بمقدوره أن يمد اللاعبين بشيء بل يسيء إليهم أكثر ، مما يؤثر سلبا على نتائج الفريق الوطني.

و خلاصة القول أن المدرب الذي يقدر قيمة الاتصال بينه و بين لاعبيه و ما له من أهمية بالغة تؤثر إيجابا أو سلبا على نتائج فريقه الرياضي، و الذي يكون مسلحا بالشهادة العلمية و الخبرة الواسعة، و طريقة صحيحة للتعامل مع اللاعبين، و يحسن استعمال طرق الاتصال الجمعي و الشخصي حسب ما توصلنا له في هذه الدراسة هو الأنسب لتولي مهمة التدريب و دفع اللاعبين إلى الاجتهاد أكثر ليس في التدريبات أو المباريات فقط و إنما في جميع مجالات الحياة الأخرى، و هو المدرب الذي يمكن أن يحقق أفضل النتائج و الانجازات.

و في الأخير نسأل الله العلي الكبير أن تكون هذه الدراسة فيها فائدة و منفعة، و أن يجعلها الله عملا خالصا لوجهه، شفيعا لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. أمين.

إن أصبت فمن الله وحده و إن أخطأت فمن نفسي و من الشيطان.

و صلى الله على سيدنا محمد.

قائمة المصادر و المراجع

أ-الكتب باللغة العربية:

- 1- أحمد بن مرسلبي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط²، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005.
- 2- إبراهيم مرزوق: الموسوعة الرياضية، ط¹، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، مصر، 2002.
- 3- أحمد عبد الدائم الوزير، علي مصطفى طه: دليل المدرب في الكرة القدم ط¹، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999.
- 4- أحمد ماهر: كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال، دط، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.
- 5- أسامة كامل راتب: تدريبات المهارات النفسية، ط¹، دار الفكر العربي، مصر، 2000.
- 6- أكرم زاكي خطابية: موسوعة الكرة القدم الحديثة، ط¹، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1996.
- 7- أميرة محمد: الاتصال التربوي، دط، الدار العالمية للنشر و التوزيع، شارع الملك فيصل، الهرم، 2006.
- 8- أمين أنور الخولي: الرياضة و المجتمع، العدد 273، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للقانون و الأدب، الكويت، 1996.
- 9- جيهان رشتي: الأسس العلمية لنظريات لاتصال، ط²، دار الفكر، القاهرة، 1975.
- 10- حسان بوجليدة: دروس نظرية في الكرة القدم قسم التربية البدنية و الرياضي، السنة الرابعة، نوفمبر 2006.
- 11- حسن أحمد الشافعي: الإعلام في التربية البدنية و الرياضية، ط¹، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2004.
- 12- حسن عبد الجواد: المبادئ لألعاب الإعدادية-القانون الدولي، ط¹، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999.
- 13- حسن عماد مكايوي و آخرون: الاتصال و نظرياته المعاصرة، ط¹، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.

- 14- حمد سعد زغلول, محمد لطفي السيد: الأسس الفنية لمهارات كرة القدم ط⁷, مركز الكتاب للنشر, القاهرة, 2001 .
- 15- ختار سالم: حول الكرة القدم دط, منشورات مؤسسة المعارف, بيروت, لبنان, 1996 .
- 16- خضير شعبان: مصطلحات في الإعلام و الاتصال, ط⁷, دار اللسان العربي, الجزائر, 2002 .
- 17- خيري خليل الجميلي: الاتصال و وسائله في المجتمع الحديث, دط, المكتب الجامعي الحديث, محطة الرمل, الإسكندرية, دون سنة نشر.
- 18- رحيمة الطيب عيساني: مدخل إلى الإعلام و الاتصال, ط⁷, عالم الكتب الحديث, إربد, الأردن, 2007- 2008 .
- 19- رحيمة عيساني: مدخل إلى الإعلام و الاتصال, ط⁷, دار الكتاب و الحكمة, باتنة, الجزائر, 2007 .
- 20- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية, ط⁷, مطبعة دار الهومة, الجزائر, 2002 .
- 21- زكي محمد حسن: كرة القدم أسس و مواهب و أداء, دط, الجزء الأول, منشأة المعارف, الإسكندرية, مصر, 1977 .
- 22- زكي محمد حسن: صانع الألعاب في كرة القدم- العقل المفكر للفريق, المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع, الإسكندرية, 2004 .
- 23- زكي محمد حسن: كرة القدم إستراتيجيات الدفاع و الهجوم, منشأة المعارف الإسكندرية, مصر, 1998 .
- 24- زهير أحمدان: مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال, دط, ديوان المطبوعات الجامعية, بن العكنون, الجزائر, 1991 .
- 25- سعاد جبر سعيد: سيكولوجية الاتصال الجماهيري, ط⁷, عالم الكتب الحديث, الأردن, 2008 .

- 26- سمير حسين: الاتصال الجماهيري و الرأي العام, د ط, عالم الكتب, القاهرة, 1984.
- 27- طاهر سعد الله: علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي, 2000 .
- 28- عاطف عدلي العبد: الاتصال و الرأي العام, دط, دار الفكر العربي, القاهرة, 1993 .
- 29- عصام الوشاحي: المبادئ التعليمية في الكرة القدم دط, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر, 1991.
- 30- عصام الوشاحي: كرة القدم الحديثة مفتاح الوصول إلى المستوى العالمي, دط, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر, 1994 .
- 31- عصام الوشاحي: كرة القدم المصغرة, دط, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر, بدون سنة نشر.
- 32- عقيل عبد الله رشيد: الكرة القدم التكتيكية و التكتيك الفردي, دط, جامعة بغداد, كلية ت.ب.ر, 1987.
- 33- علي الفهمي البيك و آخرون: المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية, ط¹, منشأة المعارف جلال حزي و شركاه, الإسكندرية, 2003.
- 34- علي محمد عبد الوهاب: معوقات الاتصال في الجماعات, ط¹, دار الفكر اللبنانية, بيروت, 1994.
- 35- علي مصطفى طه: كرة القدم- تاريخ, تعليم, تدريب, تحليل, قانون, ط¹, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر, 1999.
- 36- عمار بوحورش- محمد محمود أذنيات: مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث, ط², ديوان المطبوعات الجامعية, الساحة المركزية, بن عكنون, الجزائر, 2001.
- 37- عمر سعيدي, عبد القادر بوكشاوي: العلاقة بين المدرب كرة الطائرة و اللاعبين و تأثيرها على النتائج, مذكرة ليسانس غير منشورة, دالي إبراهيم, جامعة الجزائر, 2001-2002 .
- 38- فضيل دليو: الاتصال- مفاهيمه, نظرياته, وسائله, ط¹, دار الفجر للنشر و التوزيع, القاهرة, 2003.

- 39- قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الألعاب و الفعاليات و العلوم الرياضية، ط¹، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1998.
- 40- الموسوعة الرياضية: كرة السلة- للكرة القدم ط¹، دار الشمال للنشر و الطباعة، 1996.
- 41- محمد حسن علاوي: سيكولوجية المدرب الرياضي، ط¹، دار الفكر العربي، مصر، 2002.
- 42- محمد سعد زغلول، محمد لطفي السيد: الأسس الفنية لمهارات للكرة القدم دط، دار الهدى للنشر و التوزيع مصر، 2002 .
- 43- محمد سيد فهمي: تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006 .
- 44- محمد فريد عزة: قاموس المصطلحات الإعلامية (الانجليزي-عربي)، دط، دار الشروق، جدة، دون سنة نشر.
- 45- مروان عبد الحميد إبراهيم: أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية، ط¹، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
- 46- مصطفى عشوي: مدخل إلى علم النفس، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 1999.
- 47- مصطفى محمود أبو بكر، عبد الله بن عبد الرحمان البريدي: الاتصال الفعال، دط، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007-2008.
- 48- مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث تخطيط-تطبيق-قيادة، ط²، دار الفكر العربي، مصر، دون سنة نشر.
- 49- مفتي إبراهيم حمادة: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، ط¹، دار الفكر العربي، مصر، 1992.

- 50- منشورات الخارجية للكرة القدم: القانون الرسمي للكرة القدم المعتمد من طرف الاتحادية الدولية للكرة القدم.
- 51- مويريس أنجوس: منهجية البحث العلمي في البحوث الإنسانية-تدريبات علمية-ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون: الإشراف و المتابعة مصطفى ماضي، دط، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.
- 52- نقلا عن أحمد محمد موسى: المدخل إلى الاتصال الجماهيري.
- 53- هناء حافظ بدوي: الاتصال بين النظرية و التطبيق، دط، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، كتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1988.
- 54- وجدي مصطفى الفاتح و آخريين: الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب و المدرب، ط¹، دار الهدى للنشر و التوزيع، مصر، 2002.
- 55- يحيى السيد الحاوي: المدرب الرياضي بين الأسلوب الرياضي و التقنية الحديثة في مجال التدريب، ط¹، المركز العربي للنشر، 2000.
- 56- يحيى كاظم النقيب: علم النفس الرياضي، دط، معهد إعداد القادة، السعودية، 1990.
- 57- فؤاد عبد المنعم البكري: الاتصال الشخصي، ط²، عالم الكتب، القاهرة، 2005.
- 58- زينب فهمي ة اخرون: الكرة الطائرة، ط¹، الجزء²، دار المعارف، مصر، 1994.
- 59- محمود عودة، محمد خيرى: أساليب الاتصال، دط، دارا لنهضة، بيروت، 1988.
- ب- الأطروحات و الوسائل العلمية:
- 1- خالد اولمان و آخريين: الاتصال في الإدارة الرياضية، المعهد الوطني للتكوين العالي في علوم و تكنولوجيا الرياضة، الجزائر، 2006.
- 2- عروسي عبد الغفار، دحمان معمر: دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مذكر اليسانس غير منشورة، م.ت. البدنية و الرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2004-2005.

ج- مواقع الانترنت:

WWW.ALJAZERA.NET.

WWW.BADANIA.NET.

WWW.BADANIA.NET.

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: دور الاتصال بين المدربين و اللاعبين في الرفع من نتائج الفريق .

أهداف الدراسة:

- معرفة تأثير الاتصال بين المدرب و اللاعب داخل الفريق الرياضي على نتائج هذا الأخير .
- معرفة مدى تأثير طريقة الاتصال المستعملة في الرفع من نتائج الفريق الرياضي .
- تحسيس المدربين و اللاعبين لاهمية عملية الاتصال في النهوض و الرقى بالفريق الرياضي و نتائجه .

مشكلة الدراسة: صيغت على شكل مجموعة من الأسئلة تمثلت في :

- هل للاتصال بين المدرب و اللاعب دور في رفع و تحسين النتائج داخل الفريق الرياضي ؟
- ما نوع هذا الاتصال الذي يحقق لنا هذه الغاية؟
- هل للسلوك الشخصي للمدرب اثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية؟
- هل لنوع الاتصال المنتهج بين المدرب و اللاعب دور في رفع و تحسين نتائج الفريق الرياضي؟

فرضيات الدراسة:

- للاتصال بين المدرب و اللاعب دور في رفع و تحسين النتائج داخل الفريق الرياضي .
 - بإمكان الاتصال الجمعي داخل الفريق الرياضي (مدرب،لاعب) ان يساهم في تحقيق النتائج المرجوة
 - قد يؤدي الاتصال الشخصي بين المدرب و اللاعب إلى المساهمة في الرفع من نتائج الفريق الرياضي .
 - للسلوك الشخصي للمدرب اثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية .
 - لطريقة الاتصال المنتهجة بين المدرب و اللاعب دور في رفع و تحسين نتائج الفريق الرياضي .
 - إجراءات الدراسة :العينة: و تم اختيار العينة بشكل مقصود و تمثلت في مدربين 2 و 24 لاعبا .
- المجال الزمني و المكاني: أجريت الدراسة الميدانية على مستوى فريقين من القسم الجهوي الاول لكرة القدم و هي كالتالي: (اتحاد سيدي لخضر ، و مولودية حجاج) في الفترة الممتدة من 10 الى 15 ماي 2014 بكل من الملعب البلدي بسيدي لخضر و الاتصال باللاعبين فردا فردا بالنسبة للاعبي و مدرب مولودية حجاج .

المنهج: اعتمدنا على المنهج الوصفي و ذلك لملائمة طبيعة البحث المراد عمله.

النتائج المتوصل إليها: الاتصال بين المدرب و اللاعب دور كبير و فعال في تحسين نتائج الفرق الرياضية و الفريقين الذين تعاونوا معهما في هذه الدراسة أحسن دليل على ذلك .

- إن استعمال المدربين أو مزاجتهم بين طريقتي الاتصال الجمعي و الاتصال الشخصي يؤدي إلى تحقيق أفضل النتائج الرياضية .

- لطريقة الاتصال المنتهجة بين المدربين و اللاعبين و الممثلين في هذه الدراسة بطريقتي الاتصال الجمعي

من جهة و طريقة الاتصال الفردي من جهة أخرى دور في رفع نتائج الفريق الرياضي و تحسينها.

الاقتراحات: يجب على المدربين و اللاعبين إعطاء أهمية بليغة للاتصال و طرقة باعتبار ان عن طريقه يتم نقل الخبرات و المهارات و الأفكار من المدرب إلى اللاعب.

-حث مدربي كرة القدم على المزاوجة خلال التدريبات بين طريقي الاتصال الجمعي و الشخصي أثناء اتصال أفكارهم و نصائحهم للاعبين مع التركيز أكثر على الاتصال الشخصي.

-تنظيم التبرعات داخل الوطن و خارجه إن أمكن يخصص فيها الوقت الأكبر لتطوير المهارات الاتصالية لكل من اللاعب و المدرب يقدمها مختصون في هذا المجال .

تم بحمد الله عز و جل

Résumé de l'étude

Titre de l'étude: le rôle de la communication entre les entraîneurs et les joueurs dans la levée des résultats de l'équipe.

Objectifs de l'étude:

- Connaissance de l'effet de la communication entre l'entraîneur et joueur dans l'équipe des sports sur les résultats de cette dernière.
- Étudier l'effet de la méthode de connexion utilisée dans la levée des résultats des sports d'équipe.
- Sensibiliser les entraîneurs et les joueurs de l'importance du processus de communication dans la promotion et la sophistication équipe sportive et de ses conséquences.

Le problème de l'étude ont été formulés à une série de questions ont été:

- Est la connexion entre le coach et le joueur dans le rôle de l'élevage et l'amélioration des résultats dans les sports d'équipe?
- Qu'est-ce que ce type de connexion que d'accomplir cela?
- Est-ce que le comportement de l'impact personnel de l'entraîneur sur les résultats des sports d'équipe grâce à son impact sur le processus de communication?
- Type de connexion Do Almentahj entre le coach et le joueur dans le rôle d'élever et d'améliorer les résultats des sports d'équipe?

Hypothèses de l'étude:

- Pour la communication entre l'entraîneur et le joueur dans le rôle de l'élevage et l'amélioration des résultats dans les sports d'équipe.
- Capable de communiquer au sein de l'équipe collective sportif (entraîneur, joueur) qui contribue à la réalisation des résultats escomptés
- Peut entraîner des contacts personnels entre l'entraîneur et le joueur de contribuer à la levée des résultats des sports d'équipe.
- Le comportement de l'impact personnel de l'entraîneur sur les résultats de l'équipe de sport par son influence sur le processus de communication.
- Plaidoyer pour la méthode de connexion entre le coach et le joueur dans le rôle d'élever et d'améliorer les résultats des sports d'équipe.
- Procédures pour l'échantillon de l'étude: L'échantillon a été volontairement et a été formé à 2 et 24 joueurs.

Le domaine temporel et spatial: L'étude a été menée équipes de niveau sur le terrain de la section régionale de football d'abord et sont comme suit: (pèlerins Union, M. Lakhdar, et MC) pour la

période du 10 au 15 mai, 2014 à la fois le stade municipal de Sidi Lakhdar et contacter Balaobein individuellement pour les joueurs et l'entraîneur MC pèlerins .

Approche: nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive et appropriée à la nature de la recherche à faire.

Les résultats obtenus: la communication entre l'entraîneur et le joueur un rôle majeur et est efficace pour améliorer les résultats des équipes sportives et des équipes qui coopèrent avec eux dans cette étude, la meilleure preuve de cela.

- Le recours à des formateurs ou Mzawjtahm contact entre les deux contacts collective et personnelle conduit à obtenir les meilleurs résultats sportifs.

- Plaidoyer pour un moyen de communiquer entre les entraîneurs et les joueurs et les représentants dans cette étude mon communication de façon collective

D'une part, et un moyen de communiquer avec la personne de l'autre rôle de la main en soulevant les résultats de l'équipe et les sports améliorées.

Suggestions: si les entraîneurs et les joueurs donner l'importance de la communication et des moyens éloquentes, estimant que son chemin est le transfert de savoir-faire, des compétences et des idées de l'entraîneur à joueur.

- Exhortez les entraîneurs de football sur le jumelage entre mon chemin à travers la communication collective des exercices et des contacts personnels au cours de leurs pensées et des conseils pour les joueurs avec davantage l'accent sur le contact personnel.

- Organiser des cours de formation à l'intérieur et à l'extérieur du pays, si possible, le temps alloué pour le développement des compétences communicatives agrandie de chaque joueur et entraîneur fournis par les spécialistes dans ce domaine